الدستور

١٤ صفحة

٤٠ فلساً

عمان — الجمعة ٢٠/١٠/١٣٩٨هـ — ٢٢/٩/١٩٧٨م — رقم العدد ٣٩٩٨

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN- FRIDAY 22 - 9 - 1978 No. 3998

برقية تقدير الى الحسين من رئيس المجلس الاستشاري

● بعث السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري امس برقية التقدير التالية الى جلالة الملك الحسين :

« ان مواقف جلالتكم نحو القضايا العربية عامة وقضية فلسطين خاصة كانت على الدوام نابعة من رسالتكم القومية ومتصلة بمبادئكم السامية التي رسخت ابعاد المسيرة الاردنية ومعالم الطريق خلال التحديات التي واجهت الامة العربية .

« وان المجلس الوطني الاستشاري

البقية ص ١٢

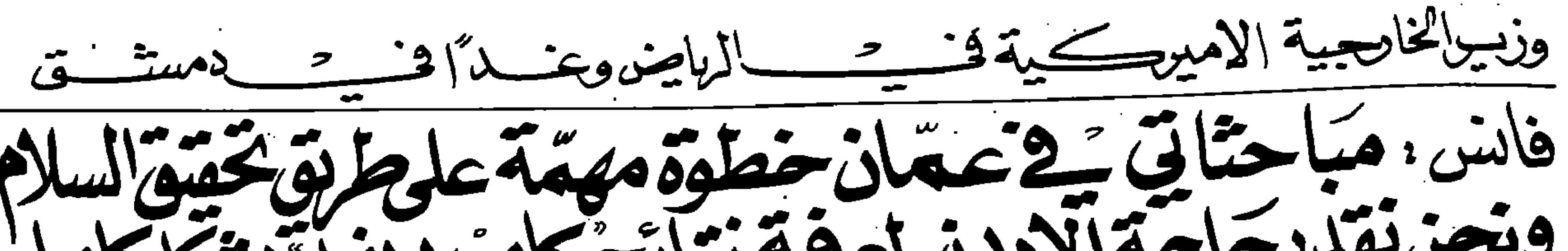
وزير الاعلام الليبي يشيد بالعلاقات مع الاردن

اشاد محمد بلقاسم وزير الاعلام الليبي عضو المؤتمر بالبيان الاردني وقال في حديث خاص اجراه معه موفد « الدستور » بالتأكيد ان البيان الاردني ينطلق من المصلحة القومية ومن حرص الاردن على القضية وهو بيان ممتاز ومن هنا اجرى الاخ العقيد معمر القذافي مكالمته الهاتفية مع اخيه جلالة الملك الحسين .

وقال ان البيان يأتي بوجهة النظر الاردنية وما تضمنه جاء وفق ما يتوقع من الاردن الصامد .

وتناول بلقاسم في حديثه تطور

البقية ص ١٢



وزير الخارجية الاميركية في الرياض وغداً في دمشق

فانس : مباحثاتي في عمان خطوة مهمة على طريق تحقيق السلام ونحن نقدر حاجة الاردن لمعرفة نتائج "كامب ديفيد" بشكل كامل

ابراهيم يؤكد موقف الاردن الثابت واستمرار الاتصالات حول التسوية الشاملة والعادلة

الرياض ، عمان — وا — افب — وصل السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية مبعوث الرئيس كارتر الى الشرق الاوسط الى الرياض امس قادما من عمان بعد زيارة للاردن استغرقت يومين اجتمع خلالها بجلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين .

واطلع السيد فانس على المبادىء الاساسية التي يستند عليها الموقف الاردني من قضية التسوية السلمية العادلة .

كما عرض على جلالة الحسين التفسير الامريكي لوثائق مؤتمر كامب ديفيد ومفهوم حكومته للتسوية السلمية المقترحة .

وقال السيد فانس في تصريح للصحفيين في مطار عمان : لقد قدمت لجلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية ملخصا حول نتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد الذي نؤمن به كطريق جديد لتحقيق التسوية السلمية العادلة لجميع الدول في الشرق الاوسط .

البقية ص ١٣

فانس يغادر مطار عمان (وا)

سلطات الاحتلال ماضية في مؤامرة الحكم الذاتي

دايان : انتخابات في الضفة قريباً لاختيار ممثليها في المفاوضات

ربط مستقبل المستعمرات بعودة نازحي عام ٦٧

القدس المحتلة — وكالات الانباء — كشف موشه دايان وزير خارجية العدو النقاب امس عن ان انتخابات ستجري في الضفة الغربية المحتلة لاختيار ما اسماه « السلطات الفلسطينية التي ستبحث في مستقبل المنطقة » .

وابلغ دايان الصحفيين قوله : « لدي اسباب لا اعتقد ان الفلسطينيين العرب سيتقدمون . واننا سنبحث في مستقبلهم وحياتهم » .

وقال ان اسرائيل ومصر مستعدتان للسير قدما في محادثات حول اتفاق بصدد الضفة حتى ولو لم يشترك فيها الاردن وحتى اذا قاطعها الفلسطينيون » وسنطبق الحكم الذاتي المحلي من جانب واحد اذا اقتضى الامر » .

وبينما كان يعلق على خطط حول الضفة بدا انه يربط مستقبل المستعمرات الاسرائيلية فيها بالسماح بعودة الفلسطينيين الذين وصفهم بانهم « حوالي ١٠٠,٠٠٠ عربي شردوا في حرب عام ١٩٦٧ » .

واشار دايان الى ان اسرائيل قد تسعى في محادثاتها بصدد طلبها استمرار الاستيطان في الضفة الى الربط بين المواقع الاسرائيلية المتقدمة في الضفة الغربية وعودة حوالي ١٠٠,٠٠٠ عربي شردوا من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال حرب عام ١٩٦٧ .

وحول مسرحية « المستوطنات غير القانونية التي تنفذها حركة غوش ايمونيم » ، قال دايان انه لا يعتقد انها ستؤثر على محادثات السلام مع مصر .

وقال : « لا انا ولا الفلسطينيون نلفت الكثير من الانتباه الى غوش ايمونيم » .

وكان جنود اسرائيليون اقتحموا امس سياج الاسلاك الشائكة حول مستوطنة « غوش ايمونيم » الجديدة قرب نابلس .

وبداوا بازالة المستوطنين بالقوة .

وقد جر المستوطنون الى سيارات ركاب كبيرة وشاحنات كانت في الانتظار « وجاء في وقت لاحق ان المستوطنين من جماعة غوش ايمونيم اقاموا الليلة الماضية مستوطنة جديدة على هضبة قرب مدينة الخليل المحتلة » .

وزعم ديان امس ان محادثاته الاخيرة مع بعض الشخصيات الفلسطينية في الضفة تحمله على الاعتقاد « بانهم سيجدون وسيلة لايفاد ممثلين الى المفاوضات المتعلقة بمستقبلهم حتى اذا رفض الاردن الاشتراك في هذه المفاوضات » .

واضاف ديان ان الفلسطينيين

البقية ص ١٣

تفسيرات متناقضة لاتفاقات "كامب ديفيد" ورسائل توضيحية تذاع اليوم

نيويورك — من عدنان الكاتب ووكالات الانباء — بدأت الاسرار التي جعلت من الممكن التوصل الى وثائق قمة كامب ديفيد تتكشف تدريجيا مما يسبب انزعاج المشتركين بالقمة عندما بدأ الاسرائيليون من جهة والمصريون والاميريكيون من جهة اخرى باعطاء تفسيرات متناقضة عما كان يقصده كل منهم عندما وافقوا على التوقيع على الوثائق .

والنقطة الرئيسية التي ظهر حولها التناقض لغاية الان هي مستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وتطور الجدل الذي كان من المحتمل ان يؤدي باتفاقية المؤتمر الى حالة من الفوضى ، عندما كان بيغن يلقي كلمة أمام مؤتمر رؤساء المنظمات الاميريكية اليهودية الرئيسية في نيويورك . وصرح بيغن باعلى صوته وبسرور بالغ بانه حصل على تنازلات رئيسية من الرئيسين السادات وكارتر مرتين وذلك بواسطة التهديد بايصال القمة الى طريق مسدود اذا لم يستجب الرئيسان لمطالبه .

وكشف بيغن النقاب بانه لم يوافق فعلا الا على تأجيل اقامة المستوطنات في الضفة الغربية مما اثار استياء الصحفيين الاميريكيين والمصريين لانهم كانوا قد نقلوا أخبارا تناقض تصريح بيغن واتضح في نفس الوقت ان مستقبل القدس كان موضوع مساومة طويلة بين كارتر وبيغن مع تهديد الاخير بقطع المفاوضات . أما النزاع حول تسوية مشكلة الضفة الغربية ، فيقال بأنه من المحتمل ان يكون له تأثير كبير على ترتيبات ازالة المستوطنات في سيناء التي أصر عليها الرئيس أنور السادات كشرط أساسي للتوقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل

ان بيغن يتحدى كارتر باصراره على جعل فترة المحادثات تستمر لمدة ثلاثة أشهر يتم خلالها توقيع المعاهدة . وينطوي الموقف الاميركي على ان يلتزم بيغن ليس بفترة الثلاثة أشهر فقط بل باتخاذ الترتيبات التي من شأنها ان تعطي

البقية ص ١٣

السادات : لن نوقع معاهدة الصلح اذا لم يتم تحقيق تقدم في مسألة الضفة خلال ٣ أشهر

سان فرانسيسكو ، القاهرة ، الرباط — وكالات الانباء — قال الرئيس المصري انور السادات ان مصر لن توقع اية اتفاقية سلام منفرد مع اسرائيل اذا لم يتم تحقيق تقدم في مسألة الضفة الغربية في غضون الثلاثة اشهر القادمة .

نشرت ذلك الحديث أول امس صحيفة سان فرانسيسكو اكزامينر —

وقال الرئيس السادات : انني لا اريد عقد اتفاقية سلام منفرد مع اسرائيل ، انني اريد تحقيق السلام الشامل .

واعلن الرئيس المصري انه مستعد للدخول وحده في مفاوضات مع اسرائيل بشأن الضفة الغربية حتى اذا رفض المسؤولون في الاردن والسعودية ذلك

البقية ص ١٣

٣ صحفيين اسرائيليين يصلون الى الرباط لتغطية زيارة السادات

الرباط — أ.ف.ب. — وصل ثلاثة من الصحفيين الاسرائيليين الى الرباط لتغطية زيارة الرئيس المصري للمغرب .

وهؤلاء الصحفيون هم تامار غولان مراسلة صحيفة « معاريف » واهود ياري خبير الشؤون العربية وميشاشا جرير الذي يعمل منتجا في التلفزيون الاسرائيلي .

وذكر هؤلاء الصحفيون ان مكاتب التحرير يمكنها ان تتصل بهم تليفونيا مباشرة من اسرائيل دون صعوبة .

ابلاغ موسكو بالبيان الاردني

موسكو — وا — قدم الدكتور هاني الخصاونه السفير الاردني لدى الاتحاد السوفياتي اول امس الى نائب وزير الخارجية السوفياتي بيان الحكومة الاردنية حول محادثات مؤتمر كامب ديفيد .

وشرح نائب وزير الخارجية السوفياتي للدكتور الخصاونة موقف الحكومة السوفياتية من قضية الشرق الاوسط ونتائج مؤتمر كامب ديفيد .

مشاورات .. سوفياتية فرنسية بشأن الشرق الاوسط

باريس — أ.ف.ب. — علم صباح أمس في وزارة الخارجية الفرنسية ان اجتماعا للتشاور بصدد الشرق الاوسط عقد أمس الاول في باريس بين وفدين من كبار الموظفين الفرنسيين والسوفيات .

ويذكر بهذه المناسبة ان مشاورات فرنسية — سوفياتية تجري بصفة منتظمة في باريس وموسكو بالتناوب وحول موضوعات مختلفة . وكان الاجتماع الاخير المتعلق بالشرق الاوسط قد عقد في موسكو في فصل الخريف الماضي . وعقد اجتماع اخر عن افريقيا في موسكو قبل فصل الصيف الحالي .

نسف باص سياح في القدس ومخزن للذخيرة في حيفا

القدس المحتلة ، بيروت — افب — انفجرت شحنة ناسفة الليلة الماضية في سيارة ركاب لنقل السياح في القدس العربية المحتلة .

وقال ناطق بلسان سلطات الاحتلال ان خسائر مادية وقعت الا انه زعم انه لم تقع ضحايا .

وقال ان البوليس بدا التحقيق واعتقل عددا من المواطنين العرب .

● في بيروت اعلنت المقاومة الفلسطينية امس الاول مسؤوليتها عن الانفجار في مخزن للذخيرة تابع للجيش الاسرائيلي في مدينة حيفا .

وقالت الوكالة الفلسطينية للانباء ان الشحنات الناسفة التي وضعها الفدائيون الفلسطينيون في مخزن يقع في شارع يهودا في حيفا انفجرت امس الاول في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا .

واسفر الانفجار عن مقتل واصابة العشرات ودمر المخزن تماما كما دمر سيارتين تابعتين للجيش الاسرائيلي واصاب مخزنين اخريين للذخيرة بالغة بالغة .

لليوم الثاني : الدولار يسجل رقماً قياسياً في الانخفاض

لندن — أ.ف.ب. — لا يزال الانخفاض السريع في سعر الدولار الذي بدأ أمس الاول على اثر الموقف الاردني والسعودي من اتفاقيات كامب ديفيد مستمرا عند افتتاح سوق العملات في لندن حيث سجل رقما قياسيا في الانخفاض تجاه الفرك السويسري حيث بلغت قيمته ١,٥١٥٠ اي بانخفاض يزيد عن سنتين عما كان عليه عند الاغلاق امس الاول ١,٥٣٧٥ .

وانخفض الدولار انخفاضا كبيرا مقابل الجنيه الاسترليني الذي يتزايد عليه الاقبال حيث زاد سعره ليصل الى دولارين للمرة الاولى منذ اذار عام ١٩٧٦ .

وانخفض الدولار ايضا تجاه المارك الالماني وتجاه الفرنك الفرنسي والين الياباني واتسم سوق العملات بالاضطراب والصعوبة البالغة ويعد هذا الانخفاض الذي حدث في غياب البنوك المركزية ان الاسعار لن تستقر .

البقية ص ١٢



لقطة عامة للمؤتمر . ويبدأ الوفد الجزائري في صدر الصورة والوفد الفلسطيني في مواجهته واليمني الى اليسار (صورتان من سانا)



زعماء « الصمود » يدخلون قاعة الاجتماعات .

زعماء "الصمود والتصدي" يواصلون جلساتهم المغلقة

مؤتمر في موسكو لمواجهة "كامب ديفيد"

ورقة عمل فلسطينية تعالج العلاقات مع العراق ولبنان

دمشق — من موفد « الدستور » — علم من مصادر وثيقة الصلة بمؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي ان المؤتمرين بحثوا فكرة عقد مؤتمر مواجه لمؤتمر كامب ديفيد .

وترمي هذه الفكرة الى عقد مؤتمر في موسكو تشارك فيه دول جبهة الصمود ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي .

وقد واصل المؤتمر اعماله أمس حيث عقد جلسة في الساعة الثانية عشرة ظهرا استمرت ساعتين ونصف الساعة وصرح السيد عبد الحليم خدام الناطق الرسمي باسم المؤتمر بأن اتصالات جرت بين جبهة الصمود والاردن .

وفي المساء تابع المؤتمر جلساته حيث عقد الرؤساء حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي وعلي ناصر والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جلسة مغلقة شارك فيها وزراء خارجية دول الصمود والسيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير نيابة عن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة .

البقية ص ١٢

اتصال هاتفي بين الحسين والقذافي

دمشق — من موفد (الدستور) — اجرى العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية يوم امس اتصالا هاتفيا مع اخيه جلالة الملك الحسين تتعلق بالقضايا الراهنة ونتائج كامب ديفيد ومؤتمر الصمود .

خدام : اتصالات مستمرة بين الاردن وسورية ، على اعلى المستويات

دمشق — و.ا.ا. — اعلن السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري ان الاتصالات مستمرة بين الاردن وسورية على اعلى المستويات .

واضاف في معرض رده على سؤال اننا سنقوم بابلاغ جلالة الملك الحسين بنتائج اعمال مؤتمر القمة الثالث لدول قمة طرابلس المنعقد في دمشق حاليا .

العراق يرفض حضور مؤتمر دمشق

دمشق — رويتر، أ.ف.ب. — علم من مصدر مطلع في الدوائر المحيطة بمؤتمر القمة الثالث لدول جبهة الصمود والتصدي ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر رفض امس دعوة ليبية للاشتراك في أعمال المؤتمر .

وأضاف المصدر نفسه ان العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية

البقية ص ١٢

رأي الدستور

بين المبادىء والتفسيرات

من الواضح ، ان المهمة التي بداها السيد سايروس فانس ، في عمان .. والتي يواصلها الان في الرياض ... ومن ثم في دمشق ، هي لعرض التفسيرات الاميركية ، للوثائق التي تمخض عنها مؤتمر كمب ديفيد ، ولمفهوم حكومته ، للتسوية السلمية المقترحة ، في المنطقة .

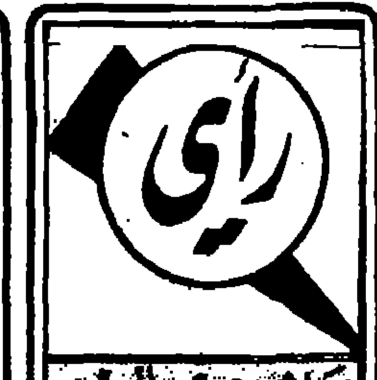
ومعروف ايضا ، ان السيد فانس قد اطلع على المبادىء الاساسية التي يستند اليها الموقف الاردني ، من قضية التسوية السلمية العادلة .. وسوف يطلع على المبادىء الاساسية التي يستند اليها الموقف السعودي .. وتلك التي يستند اليها الموقف السوري ، وسيجد ان جوهرها الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه ، وتمكينه من ذلك ، هو جوهر واحد .

وغني عن القول ، ان التفسيرات الاميركية ، لوثائق مؤتمر كمب ديفيد ، وللمفهوم الاميركي للتسوية السلمية ، هي تفسيرات مهمة ، يجب الالمام بتفاصيلها ، لتحديد مدى قرب او بعد ، الموقف الاميركي ، بالنسبة للمبادىء الاساسية لموقفنا في ضوء ما تمخض عنه المؤتمر .

وبديهي ، ان اية تفسيرات ، توحي بعدم انسجام

البقية ص ١٣

اخبار محلية



الحفريات .. والشتاء !

لا تزال الحفريات « المتروكة » ـ في عدد من احياء وشوارع العاصمة ، باقية على حالها .. والى جانبها اكوام ـ من الانقاض ، بينما يقترب فصل المطر ، شيئا فشيئا .. والذي يخشاه الكثيرون ، ان يستمر «تقاعس» المتعهدين الى ان يحل الشتاء ، وتتحول الحفريات الى برك من المياه ، واكوام الانقاض الى اوحال .

والحديث ، عن اهمية « الحفريات » ، كوسيلة لا غنى عنها لتطوير العاصمة ... سواء فيما يتعلق بتركيب شبكات المجاري والمياه وكوابل الهواتف والكهرباء ، هو امر مفهوم ، ولا اعتراض عليه . لكن الشيء الذي يتعذر تبريره ، هو ترك الحفريات اياها لشهور طويلة ، على حالها .. دون ان يكون هناك عمل على الاطلاق ـ في تركيب الشبكات ، والكوابل بينما المفروض ، ان تجري الحفريات والتركيبات ، بشكل منسق ، لانهاء العمل ، باسرع ما يمكن .. حتى لا تغدو الحفريات ، مصدر ازعاج ومتاعب للمواطنين ـ فضلا عن التشويه الذي تلحقه باحياء وشوارع العاصمة ..

ولهذا ، فان امانة العاصمة ، والجهات ذات العلاقة بالحفريات ، كسلطة المياه والمجاري ، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ، وسلطة الكهرباء الاردنية ، مدعوة الى « ملاحقة » ، المتعهدين المتقاعسين ، واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم .. ليتسنى انهاء العمل ، في هذه الحفريات وازالة الانقاض التي على جوانبها ـ قبل ان يسبقهم المطر ..

إفتتاح السوق التجاري المركزي بالزرقاء
دراسات لإقامة مشروع مجاري في المدينة

الزرقاء ـ وأ ـ افتتح السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية امس السوق التجاري المركزي في الزرقاء .

والقى السيد الوزير كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان تنفيذ هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة المشاريع التي نفذتها بلدية الزرقاء بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية بهدف توفير كافة المتطلبات الضرورية في المدينة من جهة وتنمية موارد البلدية المالية من جهة اخرى ، بغية تمكينها من زيادة الانفاق على مشاريع الخدمات العامه .

واضاف يقول ان انجاز هذا المشروع سيحفز البلدية على تنفيذ عدد من المشاريع المماثلة في المدينة لتحقيق تقدمها وازدهارها .

واشار الى ان وزارة الشؤون البلدية والقروية ستعمل خلال العام الحالي على عقد ندوة عامة لبلديات محافظتي العاصمة والبلقاء على غرار ندوة بلديات محافظة اربد التي عقدت في العام الماضي لبحث ودراسة الامور المتعلقة باعمال البلديات وخدماتها ولتمكينها من القيام بدور اكبر في خدمة المجتمعات المحلية ومشروعات التنمية .

كما اشار الى ان الوزارة تقوم حاليا باتخاذ الترتيبات الخاصة بتنفيذ مشروع للمجاري العامة في مدينة الزرقاء ، وقال انه سيتم تحديث الدراسات الخاصة بهذا المشروع والعمل على توفير التمويل اللازم لتنفيذه بالتعاون مع المجلس القومي للتخطيط .

ويشتمل السوق الذي بلغت تكاليفه ٣٦٥ الف دينار على ٤٠ محلا تجاريا وموقف عام للسيارات .

وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية وكبار المسؤولين فيها ورؤساء المجالس البلدية والقروية في لواء الزرقاء .

اجتماعات اللجنة الاردنية السورية
للنقل على الطرق تبدأ الاربعاء القادم

عمان ـ وأ ـ تبدأ في دمشق يوم الاربعاء القادم اجتماعات اللجنة السورية الاردنية المشتركة للنقل على الطرق .

وستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستغرق اسبوعا موضوع اقرار مواد مشروع قانون النقل للسير على الطرق بين الاردن وسوريا تمهيدا لرفعه بصيغته النهائية للجنة العليا الاردنية السورية المشتركة .

ويمثل الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة وفد برئاسة وكيل وزارة الداخلية ، وعضوية مدير النقل على الطرق في وزارة النقل .

امانة العاصمة تشغل جهاز فرق
مكافحة القوارض بعد الدوام الرسمي

عمان ـ قرر السيد معن ابو نوار امين العاصمة تشغيل جهاز وفرق مكافحة القوارض بعد ساعات الدوام الرسمي للعمل في ضواحي العاصمة في مكافحة الجرذان لمدة شهرين ، وصرف علاوة فنية قدرها ٣٠ بالمئة من الراتب .

ويشمل هذا القرار السادة :

المهندس محمود ملكاوي ، فوزي سهاونه ، ذيب ابو عوده ، هاشم الحياري ، حسين خليل ، محمد غازي كوكش ، عاطف الحنيطي ، احمد غوايمه ، محمد خير المصري ، ادريس الياس ، عبد الرحمن الحراسيس ، عبد الرحيم العياصات ، عادل ابراهيم .

كما قرر السيد ابو نوار منح التالية اسماؤهم علاوة فنية مقدارها ٣٠ بالمئة لعملهم الاضافي في مختبرات امانة العاصمة بناء على تكليف من لجنة السلامة العامة وهم السادة :

الدكتور ابراهيم العبادي ، الدكتور محمد عزمي عبد الرزاق وصالح شاكر .

حــول الدولــة

رئيس مجلس الاعيان

عمان ـ غادر عمان صباح امس الى الولايات المتحدة الاميركية السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان ترافقه السيده عقيلته في زيارة خاصة . وكان في وداعه عدد من السادة الاعيان وكبار موظفي مجلس الامة .

وزير الدولة للخارجية

عمان ـ وأ ـ استقبل السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سفير الجمهورية العربية السورية في عمان .

كما استقبل السيد الوزير السفير الكويتي في عمان .

وكيل وزارة المالية

عمان ـ وأ ـ قرر السيد محمد الدباس وزير المالية ان يتولى السيد محمد علي السعيد مدير النفقات العامة بوزارة المالية اعمال وكيل وزارة المالية طيلة غياب الوكيل الاصيل الذي سيشارك في اجتماعات محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي سيعقد في امريكا خلال الاسبوع القادم .

المتقدمون للدراسة بالجامعات المصرية
عن طريق مكتب منظمة التحرير

عمان ـ جاءنا من مكتب منظمة التحرير في عمان ما يلي :

الى جميع الطلاب الذين تقدموا بطلباتهم للدراسة في الجامعات المصرية عن طريق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان يعلن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان ما يلي :

على جميع الطلاب الذين تقدموا بطلباتهم للالتحاق في الجامعات المصرية عن طريق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان اننا ابلغنا بعدم اعفاء الطلبة الفلسطينيين من دفع الرسوم الجامعية واصبح من المقرر الانحسب ما ورد في الكتاب الموجه الى مكتب المنظمة من رئيس المكتب المركزي لشؤون الطلاب ان على جميع الطلاب الذين يقع عليهم الاختيار ان يسددوا المبالغ التالية

أ ـ ١ : ١٠٠٠ جنيه استرليني بالنسبة لكليتي الطب والهندسة رسوم قيده .

٢ : ٤٠٠ جنيه رسوم دراسية (استرليني) .

ب ـ ١ : ٤٠٠ جنيه استرليني رسوم قيد لباقي الكليات

٢ : ٣٠٠ جنيه استرليني رسوم دراسية .

لذلك نعلن على من يرغب بالالتحاق ان يراجع مكتب المنظمة ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٥ـ٩ـ١٩٧٨ ولغاية ٤ـ١٠ـ١٩٧٨ لاستكمال معاملاتهم .

وفاة بحار اردني
على باخرة يونانية

عمان ـ وأ ـ تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية باتينا تفيد بان البحار الاردني عز الدين جبره قتل على ظهر باخرة يونانية على مسيرة اربعة ايام من سان فرانسيسكو في امريكا .

وطلبت الوزارة من ذويه مراجعتها

الحكم على تجار
لمخالفتهم نظام التموين

عمان ـ و.أ.١٠ ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية المتضمن الحكم على كل من التالية اسماؤهم بدفع غرامات مالية تتراوح بين خمسة وعشرين وثلاثين دينار بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين ..

محمد موسى ابو سمره ، مخبز صلاح الدين ، عبد الهادي عبد الله الطراونه ، محمد حسين مصطفى ، بقالة ابو عماد ، بقالة الامل ، الشركة المتحدة للتجارة والسيارات ، نقولا يوسف القبطي مخبز يوسف العزاوي ، مطعم الخيام ، محمد احمد حمدان ، بسام محمد الكباريتي ، حسين ابو رمان سالم الكركي ، معرض الفيحاء مخبز خميس ويحيى عبد القادر .

مجلس ادارة جمعية
الدراسات والابحاث الاسلامية

عمان ـ جرى في قاعة الكلية العلمية الاسلامية مساء امس انتخاب رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الدراسات والابحاث الاسلامية ، وقد فاز السادة التالية اسماؤهم :

الدكتور اسحق الفرحان رئيسا والمهندس منذر المصري نائبا للرئيس والدكتور عزت جرادات امينا عاما والدكتور محمد صقر مديرا للدراسات والابحاث والدكتور عبد السلام العبادي : مديرا ماليا والسيد يوسف العظم مديرا للنشر والاعلام والدكتور عبد اللطيف عربيات والدكتور عزت العزيزي والدكتور عبد الرزاق طبيشات اعضاء .

٤٧ ألف دينار
قرض لبلدية المفرق

عمان ـ وأ ـ قرر صندوق قروض البلديات والقرى منح بلدية المفرق ـ قرضا قيمته سبعة واربعون الف دينار لتغطية نفقات مشروعي موقف السيارات والمجمع .

أسماء الدفعة الثالثة من المرشحين للقبول في معهد البوليتكنيك

عمان ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء الدفعة الثالثة والاخيرة من المرشحين للقبول في المعهد الفني الهندسي (البوليتكنيك)

وطلبت الوزارة من المرشحين مراجعة المعهد في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٦ ـ ٩ ـ ١٩٧٨ مصطحبين معهم اربع صور شمسية وجواز السفر او الهوية الشخصية وصورة مصدقة عن شهادة الميلاد وكشف علامات الثانوية العامة الاصلي وشهادة خلو الامراض السارية وشهادة حسن سلوك مدرسية و ١٢ دينار رسوم تأمينات ونشاطات وهم : ـ

عمان ـ علمي

ناجح حمدان وابراهيم خليل لمع ومحمد محمود عادي وحسني سعيد عرفات ومحمود حسين محمود واحمد محمود صالح وزكريا صالح محمد ومحمد حسين عطيه حسين .

الزرقاء ـ علمي

علي جدوع نجيتان واحمد رضوان احمد عابد .

اربد ـ علمي

ابراهيم محمد احمد ومحمد حمد سليمان وحامد يوسف محمد حسين وعدنان محمود السلال وناجح فالح جبيعان ومحمد سليمان قرايبه وعلي الشيخ حسين وثابت موسى الخالدي وحسين محمد علي احمد

البلقاء ـ علمي

وليد سيد وصبحي عباس وابراهيم الصالحي وبشير احمد سالم وجمال محمد الرضوان وصالح رضوان العبد قادر

عمان ـ علمي

احمد حسن الحمادين

الطفيلة ـ علمي

محمد علي العوران ومسلم عقله عياد عواد

الكرك ـ علمي

فالح الجماعرة وراضي المعايطه ونخري الياس المعاين وعبدالله الصرايره

مادبا ـ علمي

يوسف مفلح احمد مصطفى وصالح حمد الفرا

ضواحي عمان ـ علمي

فواز عبد الرحمن خليل وكمال ابراهيم النسور

عجلون ـ علمي

وليد الصمادي وعلي الشيخ محمد ووليد احمد المصطفى وعاكف الطعمه الحسن

جرش ـ علمي

يعقوب تهتونين

القدس ـ علمي

عارف محمد محمود ونبيل محمد علص واسماعيل نمر اسماعيل

عمان العاصمة

رقيه يوسف نمر وفاطمه سليم حسين ورحاب الجعبري ويسر عمر راشد وانعام زلوم ونهى صالح حسن محمد

الزرقاء ـ علمي

ناديه غزاله وخوله النهار ومنى عبد الغني وثناء اسعد عوض وميسون عيسى فرج وغادة الور .

صناعة القدس

فهيم عيسى داود .

صناعة عمان

جمال اسماعيل الشيخ وعبد الله مبارك وخالد مسلم احمد الشلح ورضوان عبد الحافظ وسليم الداودية وابراهيم سمور البدور .

صناعة الزرقاء

ابراهيم سلطان العطيه .

ابناء واشقاء العاملين في وزارة التربية والتعليم عمان .

عمر حسين وأحمد سالم وابراهيم عبد اللطيف ونبيل حسن سليم ونبيل عبده ونعيم ابراح وسامي جوهر ومحمد يونس داود ويوسف غثمان ومحمود أحمد سالم وموسى قافيش وعدنان حبابه .

الزرقاء

محمد عبد القادر وموسى محمود ونضال بسيسو وعبد الله محمود وحسام عوده .

محافظة اربد

محمد فالح التل وفتحي فدعوس وزياد السوقي ومحمد المفلح وأيمن جلال وناصر حيطان واكرم الخصاونه

أسماء الخطباء والمدرسين
في المساجد لليوم الجمعة

عمان ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء والمدرسين في المساجد الرئيسية في العاصمة لهذا اليوم الجمعة وفيما يلي اسماء المساجد والخطباء ..

المسجد الحسيني الكبير ـ الدرس الشيخ مشهور حيمور والخطبة الشيخ محمد عادل الشريف ومسجد كلية الشريعة ـ الخطبة ـ الشيخ نعيم مجاهد ومسجد الكلية العلمية الاسلامية ـ الخطبة ـ الشيخ عبدالله نعناعة ومسجد الاشرفية الكبير ـ الخطبة ـ الشيخ رفيق الخطيب ومسجد الحسين الغربي ـ الخطبة ـ الشيخ حسن اسماعيم ومسجد الحسين الشرقي ـ الخطبة ـ الشيخ كمال جوده ومسجد الامير حسن ـ الخطبة ـ الشيخ عبد الرحيم عكور ومسجد حمزة بن عبد المطلب ـ الخطبة ـ الشيخ محمد شقره

المشاركة باجتماعات
المؤتمر الدولي
لطب الاسنان

عمان ـ وأ ـ تشارك نقابة اطباء الاسنان في الاردن في اجتماعات المؤتمر الدولي لطب الاسنان التي ستعقد في مدريد يوم الاثنين القادم . وسيتم خلال اجتماعات المؤتمر التي تستمر خمسة ايام بحث عدد من المواضيع المتعلقة بعلوم طب الاسنان وسيمثل النقابة في المؤتمر وفد يضم عددا من اطباء الاسنان .

ربط شارع
الملك طلال بالخط
الرئيسي للمجاري العامة

عمان ـ طلبت سلطة المياه والمجاري من المواطنين القاطنين في شارع الملك طلال ـ درج سينما الكواكب ـ اعادة وصل خط المجاري الخاص بعقاراتهم بالخط الرئيسي للمجاري العامة ، بعد ان تبين انهم قاموا بوصل عقاراتهم بشبكة مياه الامطار مما ادى الى انسياب المياه العادمة الى الشارع الرئيسي واخذ يسبب مكرهة صحية في ظرف يجابه به الاردن احتمالات انتقال وباء الكوليرا اليه .



الحوادث في العاصمة

عمان ـ توفي طفلتان واصيب اربعة اشخاص بجروح وتسمم في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

تسمم

● ففي جبل الجوفه : توفيت الطفلتان هويدا محمود ٩ سنوات وشقيقتها هيام ٨ سنوات اثر تناولهما طعاما فاسدا اخبر المدعي العام وامر بنقل الجثتين للكشف عليهما .

مشاجرة

● وفي جبل التاج : اشتكى للشرطة ص ٠ ح بضربه والاعتداء عليه من قبل ع ٠ م ١٩ سنه و م ٠ ج ٣٢ سنة و أ ٠ ع ٢٨ سنة بسبب خلاف وقع بينهم اثناء العمل ارسل المشتكى للمعاينة مصابا بجروح مختلفة وقبض على المشتكى عليهم .

● وفي الاشرفيه : اصيب كمال داود ٢٠ سنة بتسمم نتيجة تناوله كمية من حبوب الاسبرو لتخفيف الم في رأسه ادخل الى المستشفى .

● وفي جبل القصور : اقدمت س ٠ ع ١٦ سنة على تناول ٢٤ حبة اسبرو بقصد الانتحار والتخلص من الحياة بسبب سوء تفاهم حصل بينها وبين زوجها ادخلت الى المستشفى وحالتها متوسطة .

المعارون الى ليبيا
مدعوون لمراجعة التربية

عمان ـ جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : ـ

سيتم تسفير المعلمين المعارين الى امانة الصناعة بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية التالية اسماؤهم باسرع وقت ممكن لذا يرجى منهم مراجعة قسم المعارين في الوزارة مصطحبين معهم جوازات سفرهم مع صورتين شخصيتين وشهادة تطعيم دولية في موعد اقصاه يوم السبت ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٧٨ : هذا وسيكون سفرهم بدون عائلاتهم التي بامكانها ان تلحق بهم بعد أن يقوموا بتأمين المساكن لهم .

نور حداد وعبد الرحمن الهرش وحسن الشدفان وبهجت عتوم ومحمود اسماعيل وسعيد السنديناني ومحمود يوسف ومحمد عبد الرحمن ومحي الدين طه وباسم الجمل وزكريا حمدان وعبد الرحيم اسماعيل .

انشاء مستودعات بسعة
نصف مليون طن
لتخزين الفوسفات في العقبة

عمان ـ و.أ.١٠ ـ ذكرت مصادر دائرة ميناء العقبة انه قد تم انشاء مستودعات جديدة تبلغ سعتها نصف مليون طن لتخزين الفوسفات فيها .

كما فرغت الدائرة من بناء مشروع ساحة لخدمة الحاويات تبلغ مساحتها ١٨٠ الف متر مربع .

موعد بدء الدراسة
في جامعات مصر

عمان ـ جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : ـ

تبدأ الدراسة بالجامعات المصرية صباح يوم السبت الموافق ٧ـ١٠ـ٧٨

مدعوة لمراجعة
تربية الضواحي

عمان ـ جاءنا من مدير التربية والتعليم لضواحي عمان / العاصمة ما يلي : ـ

يرجى من المعلمة نزهة موسى سليمان مراجعة قسم شؤون الموظفين بالسرعة الممكنة .

منحه دراسيه
لحملة البكالوريوس من لجنة اليتيم العربي

عمان ـ وأ ـ تبرع احد اعضاء ـ لجنة اليتيم العربي ـ بتقديم منحة دراسية مشترطا عدم اعلان اسمه واثر ان تخلد المنحة اسم صديقه المرحوم فاروق العباسي عضو الجمعية السابق ونجل رئيسها فدعاها منحة فاروق العباسي الدراسية .

وطلبت الجمعية ممن يرغب بالاستفادة من هذه المنحة مراجعتها في مكتبها في الدوار الاول جبل عمان ، خلال فترة لاتتجاوز الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

واشترطت في المتقدم أن يتقن اللغة الانجليزية والا يقل مؤهله العلمي عن الشهادة الجامعية الاولى ـ الليسانس او البكالوريوس

مدعوون لمراجعة
قسم البعثات في التربية

عمان ـ جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : ـ

على التالية اسماؤهم مراجعة وزارة التربية والتعليم في موعد اقصاه يوم السبت الموافق ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٧٨ قسم البعثات وهم من الذين قدموا فحص القدرات في التربية البدنية وهم : ـ

الاصيلون

وائل عوض سليمان ، خالد الفياض ، خالد الطراونه ، طاهر عطعوط ، فاطمه الجعفري ، نجاح حدادين ، حنان نصار ، اسامه القرى ، شاكر العقله ، عاطف عبد الرحمن .

البدلاء

محمد النواس ، راتب الفياض ، امتياز سراب ، سوسن بشارات ، جميل خير الله ، عماد الحاج اسماعيل ، علي الايوب ، سوسن حمارنه .

سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
١	[illegible]	[illegible]	١٧١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]
٢	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	٦٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	بنك الاردن والخليج	[illegible]	٤٦٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	بنك الاسكان	[illegible]	٢٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	٢٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	١٩٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	-
٧	البنك العربي	[illegible]	٦٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	٢٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
٩	[illegible]	[illegible]	٤٧٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	١١٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	٣٦٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	٥٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	٢٢٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	[illegible]	[illegible]	٢١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]	١٥٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	[illegible]	[illegible]	٣٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	٣٦٦٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]
٢٠	[illegible]	[illegible]	١١٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	حجم التداول		٢٥٤٢٥ [illegible]						
	[illegible]		[illegible]						

اخبار محلية

تعيين دفعة جديدة من خريجي الجامعات ومعاهد المعلمين والمعلمات

عمان ــ قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم من الجامعيين وخريجي معاهد المعلمين وتحديد مراكزهم في مختلف المحافظات والالويــــة وهم :

محافظة عمان

نجيب سليم سليمان .

الضواحــي

محمد سامي موسى

محافظة اربــد

احمد عبد المجيد عبد الرحمن .

محافظة البلقاء

رياض وليد ويوســــف عيسى الخلاوي ومحمد النتشه .

لواء مأدبا

جمال عايد ابو نوار وعبد الكريم محمد محمود .

لواء المفرق

خالد عبد المالك ومحمد عياش وعزمي ابو عليان ومصطفى ابراهيم

لواء عجلون

عبد الرحيم العلي وخالد هلال سليم .

لواء جرش

جميل مرار وفتحي صالح .

صناعة الزرقاء

عبد الرحمن عمران ويوســـف حمدان .

لواء الرمثا

عدنان كامل حمدان وفريد محمد عيسى وصالح شحات علي ومحمد بهاء عبد العال وعبد العزيز محمد عبد السميع .

محافظة البلقاء

جلال نعيم الاحمد وبشير سليمان الحسين وبسام القعدان وزكي احمد ابو سرهان .

محافظة الكرك

عمر محمد العضايله واحمد خليل ضيف الله واياد الهلسه وسامـــي الذنيبات وفهميه منصور وسميحـــه ارشيد .

محافظة معــان

عبد المهدي عطا الله وسعيد عبد الله فوده .

لواء مأدبا

محمود عبد الهادي الشوبكـــي ومحمود اكريم النصر .

المفـــرق

نبيل محمد الشريان وجمال خليل ووليد سامي عبد الله ومحمد فارس وموسى يونس خليل وزكريا عبــد الرحيم وعبد الكريم احمد ونايـــل حسن طعمه غزاله .

عجلـــون

نايل غزاله .

الطفيلـــه

نايف مبارك المريات وموســـى عبد اللطيف قريع .

جـــرش

رسميه خليل عبد الله وصباح عبد الكريم محمود .

الضواحـــي

صباح سالم محمد .

محافظة الكرك

صفيه عبد ربه محمود .

محافظة معان

تحرير محمود احمد .

لواء الزرقاء

سميحه عثمان مبارك وجاوده احمد محمد وفردوس علي سعيد .

لواء جرش

ناديه محمد ابو زنط .

تنسيب باعفاء اجهزة مشاريع

اقتصادية من الرسوم الجمركيـــة

عمان ــ وا.ا ــ عقدت لجنـــة تشجيع الاستثمار اجتماعـــا امس برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة قررت خلاله التنسيب لمجلس الوزراء باعفـــاء الالات واجهزة ١١ مشروعا اقتصاديا من الرسوم الجمركية ورســـوم الاستيراد وجميع الرسوم الاضافية الاخرى واعفاء الات واجهـــزة ٨ مشاريع اخرى قائمة سبق وان اعتبرت مشاريع اقتصادية مصدقة او مشاريع اقتصادية من الرســوم الجمركية ورسوم الاستيراد وجميع الرسوم الاضافية الاخرى .

وذكر مصدر مسؤول في اللجنة ان مجموع قيمة الالات والاجهـــزة التي تقرر التنسيب باعفائها تبلغ مليونا و ٢٤٧ الف و ٣٧٤ دينار .

وسترفع اللجنة قراراتها الــــى رئاسة الوزراء للمصادقة عليها .

مخيم الشبــاب الاسلامي في قبــرص

● عمان ــ عاد الى عمان مســاء امس الاول السيد يوسف العظم بعد زيارة لتركيا والقطاع التركي مـــن جزيرة قبرص استغرقت اسبوعيـــن شارك خلالها في القاء عدة محاضرات في مخيم الشباب الاسلامي بمنطقـــة كيرينيا .

وقـــد ضـــم المخيم ١٢٠ شابا من مختلف الدول الاوروبية وتركيا وقبرص وقد اشرف على المخيم عدد من الهيئات الاسلامية .

أسس تعيين الطيارين في الاجنحة العربية

عمان ــ الدستور ــ وضعـــت شركة الاجنحة العربية أسسا يتـم بموجبها تعيين الطيارين العاملين في الشركة . وبموجب هــــذه الاسس فلا يتم تعيين الطيــــار الا لمن امضى اكثر من ثلاثـــة الاف ساعة طيران سابقة ، مـــع ارساله قبل ممارسة العمل الـــى اميركا لدورة تدريبية على نـــوع طائرة الشركة ــ سميوليتر ــ مـــع دورة كل ستة اشهر .

أما بالنسبة لمساعد الطيار فانه يجب ان يكون لديه مالايقل عـــن الف ساعة طيران سابقة ويرســـل بدورات مماثلة لدورات الطيارين .

دليل حول أنظمة النقل على الطرق في الأردن

عمان ــ وا.ا ــ تلقت وزارة النقل من منظمة تير الدولية للنقل علـــى الطرق دليلا اصدرته المنظمة حـــول انظمة النقل على الطرق في عدد من الدول من بينها الاردن .

ويشتمل الدليل على خارطة للمملكة الاردنية الهاشمية والطرق البريـــة الرئيسية فيها والتي تربطها بالـــدول العربية وقياس المركبات وحمولاتها المسموح لها بالسير على الطرق فـــي الاردن .

وقد طلبت المنظمة من وزارة النقل معلومات جديدة عن نظام النقل على الطرق لتوزيعه على الدول المعنيـــة والنقابات العالمية في مختلـــف دول العالـــم .

ويشتمل الدليل على انظمة السير على الطرق في كل من يوغسلافيـــا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا وتركيـــا واليونان وايران بالاضافة الى الاردن

تدريس كتاب المجتمع العربي والقضيـــة

الفلسطينية خلال الفصلين الدراسيين

عمان ــ قررت وزارة التربيـــــة والتعليم تدريس كتاب المجتمع العربي للصف الثالث الثانوي بكامله خـــلال الفصل الدراسي الاول للعام الحالي والاعوام القادمة عن طريق استخدام جميع الحصص المخصصة لبحـــث المجتمع العربي والقضية الفلسطينية.

وقررت الوزارة تدريس كتـــاب القضية الفلسطينية في الفصـــل الدراسي الثاني باستخدام جميـــع حصص المبحثين .

وقد عممت الوزارة هذا القـــرار على جميع مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية للعمل بموجبه.

مدعوون لمراجعة تربية لواء الزرقاء

الزرقاء ــ جاءنا من مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء ما يلي: ــ

على التالية اسماؤهم مراجعـــة قسم شؤون الموظفين في هـــذه المديرية وبالسرعة الممكنة لتعبئة نموذج ترجمة حال المعلم . ومـــن يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا عن التعيين وهم : ــ

نسيمه عبد القادر حمدي وهدى راضي الصدر وفتام محمود علـــي وفتحي منير الحسن وزهير حســن الحاج سالم واحمد عبد القـــادر يوسف وعبد القادر زكريا عبد القادر وفاطمه عبدالله احمد العمري وهيجر محمود موسى ايوب ونوال المعايطه وكوكب البيايضه وفتحية عبـــد الباقي وسميره محي الدين النجار.

أخبار المحافظات

اربــد

● من مندوب الدستور

كميات المياه الوارده الى اربد لا تكفي حاجة المدينة

اربد ــ الده نور ــ ذكر مصدر مسؤول في بلدية اربد ان كميـــات المياه الوارده الى مدينة اربد قـــد تدنت بشكل ملحوظ مما نجم عنه نقص المياه في احياء المدينة علما بان الكميات التي وردت للمدينة خلال الايام السابقة كانت كما يلي : ــ

يوم ١٨ ــ ٩ ــ ١٩٧٨ بلغـــت ٢٦٠٠م٣ ويوم ١٩ ــ ٩ بلغت ٢٥٠٠م٣ ويوم ٢١ ــ ٩ بلغت ١٨٣٠م٣

وقال المصدر أن هذه الكميات لا تعادل ثلث حاجة السكان حيث ان هذه الكميات قد اثرت على برنامـــج توزيع المياه على الاحياء بسبب قلتهـــا وعدم كفايتها لسد حاجة الاحياء التي تضخ عليها المياه حسب دورها

هذا وتوالي البلدية اتصالاتها مع الجهات المسؤولة لضخ اكبر كمية ممكنه من المياه للمدينة لتلافي النقص الحاصل ولسد حاجات المواطنين .

مدعوات لمراجعة تربيـــة الرمثا

الرمثا ــ جاءنا من مديرية التربيـــة والتعليم للواء الرمثا ما يلي :

يرجى من التالية اسماؤهن مراجعة مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا لامور تتعلق بتعيينهن وهن :

صباح علي ، انتصار شاهين ، وبشرى جابر ، والهام الصـــعوب ، شذاء احمد ، منتهى خالد ، رويده الفحل ، نازيه عبيدات ، ناديـــه عبدالكريم .

اجراءات التسجيل فـــي جامعة اليرموك

اربد ــ الدستور ــ اعلنت جامعة اليرموك اجراءات التسجيل للفصـــل الدراسي الاول كما يلي :

المواعيد : من الساعة ٩ــ١ ومن الساعه ٢ــ٤ بعد الظهر من كل يوم الاحد ٢٤ــ٩ــ١٩٧٨ التسجيل لطلبة الدراسات العليا القدامى والمستجدين والاثنين ٢٥ــ٩ــ٩٧٨ التسجيل للطلبة المقبولين في العام الدراسي ١٩٧٦ ــ ١٩٧٧ والثلاثاء ٢٦ــ٩ــ٩٧٨ التسجيل للطلبة المقبولين في العام الدراسي ١٩٧٧ ــ ١٩٧٨ ، والاربعاء ٢٧ ــ ٩ ــ ٩٧٨ التسجيل للطلبة المستجدين في جميع الدوائر ، والخميس ٢٨ــ٩ــ٧٨ والسبت ٣٠ــ٩ــ٩٧٨ التسجيل للطلبة المتأخرين .

جـــرش

من محمد خير مارديني

محاضره صحيه

جرش ــ بدعوة من اللجنة الثقافية لمدرسة البرج الاعداديه في ســـوف القى الدكتور فهد طيفور طبيب الاسنان الخاص في لواء جرش محاضرة بعنوان « الاسنان وطرق وقايتها » ، حضرها مدير واعضاء هيئة المدرسة وجمـــع غفير من الطلاب وفي نهاية المحاضره اقيمت على شرف الضيوف حفلة شاي

رئيس شرطة جرش

جرش ــ تسلم الملازم الاول السيد مصلح المعادين مهام عمله الجديـــد رئيســا لقســـم شرطـــة لـــواء جرش بالوكالة طيلة اجازة الرئيس الاصيل المقدم حمدي الغويري والتي تستغرق شهرا

السيد هاني ابو عبود

جرش ــ باشر السيد هاني ابـــو عبود دوامه كمساعد اداري لمديـــر التربية والتعليم للواء جرش خلفـــا للسيد خالد الطراونه الذي تم نقله الى مديرية تعليم الضواحي ــ عمان

مـــادبـــا

من نبيل عجيلات

مشاريع التأهيل في مادبا

مادبا ــ ذكر السيد خالد درويش رئيس مكتب شؤون مادبا بان عدد مشاريع التأهيل الفرديه المنفذه لغاية ١ ــ ٨ ــ ١٩٧٨ بلغت ثلاثة عشـــر مشروعا وهي ثلاثة مشاريع صناعيـــة وستة مشاريع زراعية واربعة مشاريع تجارية بلغت تكاليفها ٢٦٧٠ دينار وقد ساهمت الجمعية المسيحية المصلحه التي لها برنامج تأهيل للمعوقين فـــي لواء مادبا بمبلغ ١٤٠٠ دينار لخمسة من المشاريع . وقال ان تلك المشاريع وزعت على فئات المنتفعين مـــــن زوجات السجناء والمعوقين والارامـــل والعاجزين عن العمل .

وعن المساعدات النقدية المتكرره قال السيد درويش بان مجموع الاسر التي تتقاضى مساعدات نقدية متكرره بلغت ١٠٨ اسر تتقاضى مبلغ ٤٦٠ دينارا والاسر الاصليه بلغ مجموعها ٣٧ اسره تتقاضى مبلغ ٢٦٤ دينارا والاسر البديله خمسة اسر تتقاضى ٢٢ دينارا وقال بان المكتب يقوم بالدراسات الاجتماعيـــة لطالبي المعالجة المجانية والوقوف على مدى ما ينطبق عليهم لقاء المعالجة .

كما تحدث السيد درويش فقال بانه يوجد ست جمعيات خيرية مسجلة تقدم الخدمات والرعاية الاجتماعية ومركزي تنمية في الريف وان المكتب يقـــوم باجراء الدراسات الاولية عن مشاريع التنمية تمهيدا للتنفيذ اي مشروع تثبت فائدته اجتماعيا واقتصاديا .

كما قال بان عدد الاحداث المحولين الى المكتب من قبل المحاكم المختصة قد بلغ ثلاثين حدثا .

الاسعار في عمان

بندوره ١١٠ . ٦٠ اسود عجمي شتل ٧٠ . ٥٠ اسود رفيع ١١٠ . ٧٠ بصل ناشف ٧٠ . ٥٠ بطاطا ١١٠ . ٨٠ ثوم ناشف ٤٢٠ . ٣٥٠ جزر ٧٠ . ٤٠ خيار صغير ٢٤٠ . ١٥٠ خيار كبير ١٠٠ . ٦٠ زهره ١٢٠ . ٨٠ فلفل حار ١٢٠ . ٧٠ فلفل حلو ١٠٠ . ٦٠ فاصوليا بلدية ٢٤٠ . ٢٥٠ قثوس صغير ٧٠ . ٥٠ كوسا عـــادي صغير ٩٠ . ٦٠ كوسا اخضر صغيـــر وليمون اخضر ١٢٠ . ٨٠ موز من المخمر ٢٠٠ . ١٧٠ موز بلدي ٢٤٠ . ٢٠٠ ملفوف وملوخية ٩٠ . ٦٠ جولدن كبير ١٧٠ . ١٢٠ ستاركن كبير ١٩٠ . ١٤٠ دبلرد ٢٤٠ . ٢٠٠ عنب زيني ٢٨٠ . ٢٠٠ عنب حلواني ٢٤٠ . ١٦٠ فول اخضر ٢٨٠ . ٢٠٠ رمان حامض ١٠٠ . ٦٠ رمان حلو ١٢٠ . ٨٠ جوافه ١٤٠ . ١٠٠ تين صغير ١٥٠ . ١٠٠ ستاركن وجولدن رفيع ١١٠ . ٨٠ بطيخ خليلي ١٠٠ . ٧٠ عنب ابيض محلي ١٥٠ . ١٠٠ بطيخ صغير ٦٠ . ٤٠ بطيخ بلدي لاقل من ٤ كغم ٨٠ . ٦٠ شمام اناناس ١١٠ . ٨٠ شمام عادي ٦٠ . ٤٠

تحدد اسعار المشروبات الغازية في جميع انحاء المملكة باستثناء المطاعم والفنادق والتي تطبق عليهم التسعيرة الخاصة بهم : ــ

أ ــ سعر بيع الصندوق ســـعة ٢٤ زجاجة من المنتج تسليم تاجر المفرق ٤٨٠ فلسا .

ب ــ سعر بيع الزجاجة للمستهلك ٢٥ فلسا .

في الزرقاء

بندوره ١٢٠ . ٨٠ باذنجان عجمي ٩٠ . ٦٠ باذنجان اسود رفيع ١٥٠ . ١٢٠ فلفل حلو ١٤٠ . ١٢٠ فلفل حار ١٢٠ . ١٠٠ فاصوليا بلدية ومبرومـــه ٣٢٠ . ٢٨٠ باميا خضرا ٤٠٠ . ٢٨٠ باميا حمرا ٣٦٠ . ٢٤٠ زهره ١٤٠ . ١٢٠ لوبيا ٣٣٠ . ٢٨٠ بطاطا ١٣٠ . ١١٠ ملفوف ١٦٠ . ١٤٠ خيار كبير ١٢٠ . ١٠٠ خيار صغير ٢٤٠ . ٢٠٠ بطيخ محلي كبير ٧٠ . ٥٠ بطيخ مستورد ١٠٠ . ٨٠ شمام اناناس ١٢٠ . ١٠٠ كوسا كبير ٨٠ . ٦٠ كوسا صغير ١٦٠ . ١٢٠ يقطين ١٢٠ . ١٠٠ قرع ١٠٠ . ٨٠ شمام بلدي ٧٠ . ٥٠ بصل ناشف ٧٠ . ٥٠ بصل اخضر ١٦٠ . ١٤٠ ثوم ناشف ٤٠٠ . ٣٦٠ سبانخ ١٦٠ . ١٤٠ خبيزه ١٢٠ . ١٠٠ ملوخية ١٠٠ . ٨٠ سلق وفجل ٨٠ . ٦٠ بقدونس ١٤٠ . ١٢٠ كزبره ٢٠٠ . ١٦٠ نعنع ٢٤٠ . ٢٠٠ بقله ٦٠ . ٤٠ رمان حلو ١٤٠ . ١٢٠ جزر اصفر ٨٠ . ٦٠ ليمون اخضر ١١٠ . ٩٠ تين ١٥٠ . ١٢٠ عنب حلواني ٢٦٠ . ٢٠٠ عنب زيني ٢٥٠ . ٢٠٠ عنب اخضر ١٥٠ . ١٠٠ موز ٢٤٠ . ٢٢٠ جوافه ١٤٠ . ١٠٠ جولدن ١٧٠ . ١٥٠ ستاركن ١٨٠ . ١٦٠ دبلرد ٢٢٠ . ٢٠٠ كلمنتينا ١٦٠ . ١٤٠ زيتون سقي ٢٥٠ . ٢٠٠ زيتون بعل ٣٠٠ . ٢٥٠ خروب ٨٠ . ٦٠ عجوه ١٣٠ . ١٠٠ تين مرجان ١٨٠ . ١٥٠ باذنجان فوري ورمان حامض ١٠٠ . ٨٠ .

في اربــد

بندوره ١٢٠ . ٧٠ باذنجان عجمي ٩٠ . ٦٠ باذنجان صيداوي فوري ٧٠ . ٥٠ كوسا صغير بلـــدي ١٢٠ . ٩٠ فاصوليا خضراء بلدية ٢٨٠ . ٢٣٠ فلفل حار ١٧٠ . ١٣٠ فلفل حلو كبير ١٥٠ . ١٢٠ دبلرد سعر عمان ستاركن ٢٠٠ . ١٥٠ جولدن ١٧٠ . ١٢٠ بصل ناشف ٦٠ . ٤٠ بطاطا بلدية ١١٠ . ٩٠ موز بلدي ٢٤٠ . ثوم ناشف ٤٠٠ . ٣٥٠ ليمون اخضر ١٣٠ . ١٠٠ خيار صغير ٢٦٠ . ٢٠٠ خيار كبير ١٢٠ . ٩٠ لوبيا ٢٤٠ . ٢٠٠ باميا ٢٦٠ . ٢٢٠ بطيخ مستورد ١٠٠ . ٧٠ بطيخ اكثر من ٣ كغم ٦٠ . ٤٠ بطيخ اقل من ٣ كغم ٤٠ . ٢٠ شمام اناناس ٦٠ عنب ١٦٠ . ١٢٠ تين ١٨٠ . ١٥٠ دراق واجاص سعر عمان ملفوف ٦٠ زهره ٢٢٠ . ١٨٠ ملوخية ٩٠ . ٧٠ رمان حلو ١٥٠ . ١٢٠ فجل ٨٠ . ٦٠ بقدونس بالضمة ونعنع بالضمة ٥٠ . ٢٠ جوافه ٢٨٠ . ٢٢٠ .

اعـــلان

محكمة صلح حقوق مادبا
رقم الدعوى ٩٧٨/١٦٤

القــــرار

القاضي السيد بادي الجراح
المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم
ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

أقامت المدعيه ابتسام مفاليل المعاعيه وكيلها المحامي الاستـاذ بسام اليعقوب هذه الدعوى ضد المدعى عليهم :ــ

١ ــ كاترينا يوسف المعاعيه ٣ ــ ميليا نقولا خليل المعاعيه
٢ ــ عدنان نقولا خليل المعاعيه / بالاضافة لتركة مورثهم نقولا خليل المعاعيه .
٤ ــ يعقوب خليل عوده المعاعيه ٥ ــ فرح سلمان عوده المعاعيه
٦ ــ سامح سلمان عوده المعاعيه ٧ ــ سميح سلمان عوده المعاعيه
٨ ــ عيسى الياس سمعان البجالي ٩ ــ نقولا عيســـى الياس البجالي ١٠ ــ مريم عيسى الياس البجالي ١١ ــ جميله عيسى الياس البجالي ١٢ ــ اولغا عيسى الياس البجالي ١٣ ــ منه عيسى الياس البجالي ١٤ ــ الين عيسى الياس البجالي
بالاضافة لتركة مورثتهم فضيه عودة الله المعاعيه

تطلب فيها ازالة الشيوع بينها وبين المدعى عليهم في قطعـــة الارض المشتركه بينهم رقم ٥ حوض البلد رقم ١ من اراضي مادبا حي المعاعيه وفي حالة عدم قابليتها للقسمه بيعها بالمزاد العلني بمعرفة دائرة اجراء مادبا مع تضمين المدعى عليهم الرســـوم والمصاريف واتعاب المحاماه . وبالمحاكمة الجارية علنا وبحضـور وكيل المدعيه حضر المدعى عليه يعقوب خليل احدى الجلســـات وتغيب بعدها فقررت المحكمة اعتبار الخصومه وجاهيه بحقـــه اما باقي المدعى عليهم فقد قررت المحكمة اجراء محاكمتهم بمثابة الوجاهي لانهم تبلغوا مذكرتي الدعوة الاولى والثانيه ولم يحضروا . وبعد ذلك كرر وكيل المدعيه لائحة الدعوى وقد بينته حيث ابـرز سند تسجيل ومخطط اراضي ومخطط الموقع والترسيم العائد لنفس القطعه وطلب اجراء الكشف بمعرفة خبراء ترك امر انتخابهـــم للمحكمة . هذا وقد قامت المحكمة باجراء الكشف على قطعـــة الارض موضوع الدعوى بمعرفة الخبير الفني مدير تسجيل اراضـــي مادبا خليل البيروتي واثنين من الاهالي هما اسحق يوسف العلامات وصالح عبد الله المصاروه وقد ذكر الخبراء في تقرير الكشـــف ان قطعة الارض موضوع الدعوى لا تقبل القسمه بين الشركاء لفوات المنفعه المقصوده بالنسبة لصاحب اصغر حصه لان مساحة اصغـر حصه تقل عن المتر المربع الواحد ، وانهم يقدرون ثمن المتر المربـع الواحد بمبلغ ثمانية عشر دينارا وبعد تلاوة تقرير الكشف طلـــب وكيل المدعيه اعتماده واضاف بأن موكلته ترفض بيع بالبدل الـــذي قدره الخبراء وانه يلتمس من المحكمة اصدار القرار بازالة الشيوع بين الشركاء بطرحها بالمزاد العلني عن طريق دائرة الاجراء بمادبـــا مع تضمين الشركاء الرسوم والمصاريف النسبية وتضمين المدعـــى عليهم اتعاب المحاماه .

هذا حيث تبين من تقرير الكشف الذي تأخذ به المحكمة وتعتمده ان قطعة الارض موضوع الدعوى لا تقبل القسمه بين الشركاء لان المنفعه المقصوده تفوت على صاحب اصغر حصه لان مساحتها تقـل عن المتر المربع الواحد فتقرر المحكمة عملا بالمواد ٣/٢ و «٩» و «١٣» من قانون تقسيم الاموال غير المنقوله المشتركة رقم ٤٨ لسنة ٥٣ ازالة الشيوع لقطعة الارض رقم ٥ حوض ١ من اراضي مادبا حـي المعاعيه ببيعها في المزاد العلني بمعرفة دائرة الاجراء على ان يوزع الثمن بين الشركاء بنسبة حصصهم والزام الشركاء بدفع الرسوم ومصاريف القسمه كل بنسبة حصته وعملا بالمواد ١٩٤ من قانـــون اصول المحاكمات الحقوقيه وبدلالة المادة ٤٦ من قانون نقابـــــة المحامين النظاميين رقم ١١ لسنة ٩٧٢ تقرر المحكمة الزام المدعـــى عليهم مبلغ عشرين دينارا اتعاب محاماه .

قرارا وجاهيا بحق المدعي والمدعى عليه يعقوب وبمثابة الوجاهي بحق باقي المدعى عليهم قابلا للاستئناف صدر في ٢٩ــ٤ــ١٩٧٨
القاضي

وجدانيـــات

الى الحسين العظيم

جهادكم في سبيل الله مفخرة
لسوف يحمله للاجيال والحقب
قد كنت دوما عظيما في مآثره
وكنت للمجد سباقا وللقرب
وليس بدعا على شبل النبي فقد
توارث النبل عن آبائه النجب
قدمت للعرب في الأحداث تنصرهم
ودمت للمجد والإسلام والعرب

الافغاني
شاعر شباب فلسطين

اجتماعيـــات

شبابنا الناهـــض

اربد ــ عاد الـــى ارض الوطن اليوم المهندس السيـــد عبد الله محمد الروسان قادما من مصر بعد حصوله علـــى شهادة البكالوريوس فـــي الهندسه المدنيه من جامعـــة الاسكندريه فان اهله وذويــه يتقبلان التهاني في منزلهمـــا الكائن في البارحه وفقه اللـــه لخدمة وطنه وامته . تهانينـــا والف مبروك .

اخوك احمد الروسان

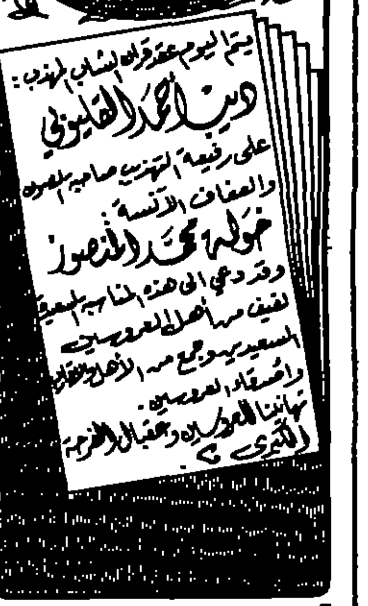
« مبروك »

نور مازن

ماجد الحاج حسن

لقد انعم الله على المهندس السيد مازن ماجد الحـــاج حسن والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها « نور » جعلها اللـــه نورا على نور ومن بنـــات السعادة .

تهانينا والف مبروك



فقـــد حقيبـــة

اعلن انا ذياب يعقوب ابو عطية من فقد حقيبة جلدية على طريق مادبا تحتوي على فواتير ورخصة مقلع حجارة ووكالة سيارة ، الرجاء ممن يجدهـــا ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٧٢٢٠٢ ، ٧٢٩٣١ ، وله مكافـــأة حسنة .

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان ــ جاءنا من مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان ــ العاصمة ما يلي :

يرجى من التالية اسماؤهم وهـــم ممن تقدم لامتحان شهادة الدراســـة الثانوية العامه لعام ١٩٧٨ دراســـة خاصه ، مراجعة قسم الامتحانات في المديرية لاستلام شهاداتهم :

خوله بشير شريم وصفيه خميســـى المعاريف وزكيه سليم محمود ومحفوظه عبدالكريم الحسن ونعمه صبحـــي الفاضل وحسن علي محرم وعزيزه خليل مسعد وهدى عمر خوت وجبرين محمود زيدان وفهد مجلـــي الفريوان وموسى علي قطاوي .

عيد ميلاد سعيـــد

اطفأت الطفلة هنيده احمـــد ابو خليل الشمعة الاولى مـــن عمرها المديد وقد اقيم بهـــذه المناسبة مساء امس الخميس حفل عائلي في منزل والدهـــا بطريق المدينـــة الطبية حضره لفيف كبير من اصدقاء العائلة تهانينا والف مبروك وعقبـــال المئة سنة .

اعلان صادر عن وزارة الصحة

تعلن وزارة الصحة انه عين يوم الثلاثاء الواقع في ١٧ــ١٠ــ١٩٧٨ الساعة التاسعة صباحا موعدا لاجراء فحص فنيي الاسنان وذلك في عيادات الاختصاص التابعة لمستشفى البشير في العبدلي .

فعلى من تنطبق عليه شروط الاشتراك بالفحص مراجعة وزارة الصحة ــ مديرية طب الاسنان في جبل الحسين اثناء الدوام الرسمي مصطحبا الوثائق المدرسية والمهنية وشهادة الميلاد مع صورتيـــن شمسية قبل الموعد المحدد باسبوع . وكـــل من يتخلف عن اتمام معاملته خلال المدة المحددة لا يسمح له بدخول الفحص .

اعـــلان

١ ــ تعلن مديرية الامن العام عن حاجتها الى متعهدين لتقديم مواد قرطاسية مختلفة والات ناسخـــة والات كاتبة والات حاسبة .

٢ ــ على من يرغب الدخول في هذا العطاء مراجعة سكرتير لجنـــة العطاءات في مديرية الامن العام مصطحبا معه رخصة سارية المفعول لاخذ نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة .

٣ ــ اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ٨ــ١٠ــ١٩٧٨ ولا تقبل بعد هذا الموعد .

رئيس لجنة عطاءات الامن العام

صفحة القراء

قضية الأسبوع

اخي المحرر :

مشكلتنا مشكلة .. نأتي لعمان زائرين .. وبالكاد نجد السيارة . نحاول اخر الاسبوع الذهاب الى اربد او عجلون او جرش او اي بلد خارج عمان .. وننتظر فيقتلك الانتظار .. تنقطع السيارات .. ثم هي لا تكاد تأتي . تفكر اخر الاسبوع في ان تذهب في رحلة تزور فيها المعالم السياحية والاثرية ..فلا تجد الوسيلة .. تسمع بالبتراء . تسمع بالقصور الإسلامية . تسمع بالازرق .تسمع بمناطق كثيرة وتحاول ان تذهب فاذا بك عاجز تماما امام وسائل المواصلات المعدومة .

سؤال اطرحه . عن طريق هذه القضية .

— كيف الطريقة لايجاد وسائل مواصلات منظمة .

— ما هي الوسيلة لضمان وصول المواطن الى بلده اخر الاسبوع دون ان يدفع ضعفي الاجرة ويضيع نصف نهاره في الركض وراء السيارات الهاربة عن موقعها الرئيسي .

● **الاخ جمعه سالم من عمان :**

— ذهبت في الاسبوع الماضي الى جرش لايصال عائلتي الى هناك ..كانت الاجرة في الصباح ٣٦٠ فلسا وحين اردت العودة لوحدي بعد الظهر.. ظللت انتظر اكثر من ثلاث ساعات على موقف جرش عمان في جرش نفسها ورأيت ان الوقت يفوتني .. وانا انتظر واخيرا جاء الفرج .. سيارة حملت خمسة ركاب كنت احدهم .. لم نسأله عن الاجرة.. في منتصف الطريق قال السائق :هاتوا ..

قلت : كم تريد ..

قال : ستمائة فلس ..

قلت : عن من

قال : عن كل واحد ..

قلت : ولكن الاجرة العادية قبمائتين وستين فلسا .. خذ زيادة مائة فلس اما ان تكون الاجرة اضعافا مضاعفة .. فهذا حرام .

قال : اذا لم يعجبك .. انزل ..

طبعا لم يعجبني الموقف ولم انزل.. ودفعت الاجرة كاملة واجري على الله .

ترى .. هل هذا حق وعدل .. ولماذا يترك الحبل على الغارب لهؤلاء لكي يمتصوا دماء الناس ويبتزون اموالهم ..

● **الاخ هاني محمد الروسان من ام قيس يقول :**

— ان القضية التي طرحها صاحبها مؤخرا تمر بها معظم الدول النامية .وبما اننا من هذه الدول النامية فان بلدنا يحتاج الى وقت ليس بالقليل لكي يحل مشاكله بنفسه ..ومن ضمن هذه المشاكل قضية المواصلات .. ثم السرعة .

اما بخصوص قضية المواصلات فان بالامكان وضع خطة تستهدف ايجاد مؤسسة للنقل العام تسير خطوطا بباصات وتاكسيات الى مختلف المناطق وبذلك نقضي على الازمة .

اما بخصوص السرعة فانها ناتجة عن الشذوذ لدى بعض الشباب الطائش وبعد التطور العلمي الذي حدث في العالم فان مديرية الامن العام باستطاعتها حل هذه المشاكل بواسطة الرادارات التي بحوزتها والقبض على المخالفين وما علينا الا الصبر والتأني فمشاكلنا يا اخي لا تحل بيوم او سنة وانما يحتاج الى شيء من الوقت والاساس في ذلك كله هو المواطن .. المعول عليه الحل اولا واخيرا .

● **الاخ جمال يوسف نبهان من الرصيفة :**

ان مشكلة المواصلات واستغلال السائقين للركاب وعامة الناس اصبحت مشكلة مستفحلة الحل .. مشكلة روتينية مهما حل منها فسوف تبقى الا اذا توفرت الاشياء الضرورية والهامة . وهي ايجاد باصات جديدة وسريعة وزيادة عدد الباصات والتكسيات التي تعمل على الخطوط التي عليها الازمات وارى ان من الواجب اتباع الطرق التالية لحل ازمة السير :

١ — العمل على ايجاد وشراء باصات سريعة جديدة مثل باصات المؤسسة وباصات جت للعمل على الخطوط الطويلة مثل خط عمان — اربد وزيادة عدد التكسيات العاملة على هذا الخط .. والخطوط التي تكثر عليها الازمة .

٢ — مشكلة الاجرة التي اصبحت كاستغلال من السائق للمواطن فنرجو النظر فيها ومراقبتها مراقبة جيدة وتامة .

٣ — تحديد عدد السيارات التي تخرج للرحلات لعدم حدوث الازمات او ايجاد الجديد من الطرق لتسهيل السير عليها .

٤ — التشديد على تحديد السرعة ومعاقبة المخالفين .

٥ — صيانة الطرق والشوارع التي تسير عليها السيارات .

● **الاخت سهام عبد الله من الوحدات :**

— في المدرسة نعطي دروسا لطالباتنا عن البتراء اهميتها سياحة وحضارة وتاريخا .. وانا كمعلمة لا اعرف البتراء الا من خلال الورق او نشرات وزارة السياحة او الكتاب الذي اقوم بتدريسه للطالبات .. ولم تتح لي الظروف — خاصة وسائل النقل والاقامة — الذهاب الى البتراء.

اقول هذا جزء من اجزاء من المشكلة المعروضة والتي لن تحل الا بايجاد مدينة سياحية في البتراء .. وايجاد وسائل مواصلات حديثة على البتراء . فالبتراء المسافة اليها ليست ابعد من المسافة الى بعض الدول التي يذهب اليها الناس بسياراتهم لقضاء اجازاتهم فيها .

اعزائي القراء :

الى اللقاء يوم الجمعة القادم مع القضية الجديدة . ((فوزي ..))

حقيبة الدستور

باشراف فوز الدين البسومي

سيارات الجسور في الزرقاء

كنت قد كتبت بحقيبة الدستور فيما مضى مقالا عن السيارات التي تعمل على نقل الركاب من الزرقاء للضفة الغربية عن طريق الجسور في الاغوار . وعن الازعاج الشديد التي تحدثه زوامير هذه السيارات مع الفجر عندما تبحث بين البيوت عن ركاب اتفقوا معهم في المساء ليذهبوا الى الجسر ، ووصفوا لهم محل سكناهم وصفا . . . وفي كثير من الاحيان تقرع عشرات ابواب البيوت خطأ مع الفجر او قبل الفجر ظنا من سائقي سيارات الجسور ان المسافر يسكن في هذه البيوت . . .

حتى في الحالات التي يتعرفها السائق على بيت المسافر فان الازعاج لم يتوقف ، والسبب ان كل اهل الدار يخرجون لوداع الضيف المسافر ، كما ان المسافر يمر على بيوت كل الجيران مودعا وقائلا — الدنيا مفارقة حي وميت — يمكن ما نراكم بعد هذه المرة . . عندها تسمع شهيق البكاء من مسافة طويلة .

اليس هناك من حل يا اصحاب مكاتب السيارات في الزرقاء لهذا الامر ؟ !

لماذا لا يتجمع الركاب في مكتب خاص بدلا من ان تتجمع السيارات وتتفرق بين الاحياء السكنية باكرا باحثة عن ركابها مطلقة زواميرها الى عنان السماء ؟ ..

ان الموضوع في اربد وعمان يختلف عن الزرقاء ، فهناك يسافر المسافر بهدوء تام اذ يذهب وحيدا من البيت الى المكتب وكأنه طالب ذاهب الى مدرسته . . اما في الزرقاء فـلا . . .

محمود زيدان سفاريني
الزرقاء — حي الحسين

ملاحظـات

● نور على نور برنامج جيد بلا شك، وقدم لنا شخصيات اسلامية كثيرة وافكارا جيدة . . ولكن هذا لا يعني ان يقتصر البرنامج الديني في التلفزيون على — نور على نور — خاصة انه في الاردن الكثير من العلماء الذين نحن بحاجة الى الاستماع اليهم والذين يعادلون شخصيات — نور على نور — او اكثر

● تجربة دور القرآن الكريم تجربة جيدة بلا شك . . ولكنها بحاجة الى تعميم والى تعاون اكثر من جهة . . وزارة التربية مدعوة لدعمها من طريق المدارس بحيث يتم توجيه الطلاب اليها من قبل المدرسين وبيان فائدتها وفضلها، ودائرة الشؤون الاجتماعية مدعوة كذلك باقامة ندوات للطلاب في هذا الدور بين الحين والاخر . . ولا شك ان تجربة دور القرآن الكريم اذا حولت الى نواد للاطفال تلحق بالمساجد المركزية والكبيرة من مدن وقرى الاردن فانها ستكون مخرجا للاطفال من الضياع والتشتت وتصميم الافكار واخلاق الشوارع !

● اذا اردت ان يبقى عرضك مصونا ونفسك مصونة فاياك واعراض الناس واياك والكلام عن الناس . .واجعل لنفسك فاكهة غير اعراض الناس واحوالهم .

احمـد النشاش

حـول بريد عمان المركزي

اخي المحرر . .

قبل ايام نشرتم في العدد رقم ٣٩٩٣ في الدستور مقالا حول بريد الرصيفة للاخ جمال يوسف نبهان يتحدث فيه عن عدم وصول الرسائل الى اصحابها . . . السبب من بريد عمان المركزي .

لا يا اخي ليس الخطأ من بريد عمان المركزي انما الخطأ من نفس البريد وليس اعني بريد الرصيفة خاصة انما كل بريد يقع في نفس المشكلة

وهي عندما يحضر شاب لاستلام رسالة يأخذ رسائل غيره وبعد قراءتها يمزقها لانها ليس له ذاتت

تعتقد يا اخ جمال بان الرسائل تتأخر لذلك ارجو من الموظفين في كل بريد ان يطلبوا هوية شخصية تثبت ان الرسالة لمن يتسلمها

شاهر العجيل
جبل النصر

السلط بدون طبيب أنف وأذن وحنجرة

منذ سنين عديدة ومدينة السلط تسمع بطبيب اخصائي في الانف والاذن والحنجرة . . ولم تره بعد.. فمستشفى الحسين في السلط يخلو من هذا الاختصاص منذ زمن طويل . . . وكذلك العيادتان الرئيسية والفرعية في واد الكراد .

واي مواطن في محافظة البلقاء يتألم من انفه او اذنه او حنجرته لا يوجد امامه الا واحدة مما يأتي :

١ — اما ان يذهب الى عمان ويدفع المبلغ المرقوم من اجرة سفر وكشفية لطبيب خاص وثمن دواء من الصيدلية الاهلية ناهيك عن التعب والمشقة والارهاق الذي يصادفه المريض .. .

٢ — — او — ان يأخذ اوراق التحويل من مستشفى السلط الى العيادات الخارجية في عمان ثم الى مستشفى البشير في الاشرفية ثم يعود مرة او مرتين من عمان الى السلط ان سقط احد التواقيع سهوا عن ورقة التحويل .

ومن ثم يؤجل اسبوعا او اكثر حتى يأتي دوره مما يترتب على ذلك تغيبه عن وظيفته او عمله اياما كثيرة، ومضاعفة المرض .

٣ — — او — ان يسلم المريض امره الى الله سبحانه حتى يأتي بالفرج .

لهذا نرجو من المسؤولين ان يخصصوا لستين الف مواطن في محافظة البلقاء طبيبا اخصائيا واحدا في الانف والاذن والحنجرة

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه . .

طارق عبد الكريم غنيمات
السلط

حكايـة

بعد لطمة عنيفة سددها لها القدر وترك بصماته مرسومة على صفحات مستقبلها . .اجتاحتها عواصف اليأس العاتية بقسوة عارمة .. فنزعت الابتسامة عن شفتيها واقتلعت النضارة والاشراق من ملامحها .. ومزقت الغلالة الربيعية التي تتحلى بها وارخت على وجهها برقعا قاتما من الكآبة .. سلب اليأس مرحها ، وقتل فرحها وزرع الحزن في مقلتيها .. ودخل قلبها ونشب اظافره فيه وادماه وذات يوم زارها ات مشرق الوجه ، قوي البنية . سألته مأربه وعمن يكون . فاجابها بأنه الامل وقد جاء ليطرد اليأس ذلك المارد العربيد الذي يقطن فؤادها . .استأذنها وسمحت له فشن على اليأس حملة رهيبة حتى تمكن من التغلب عليه فعمل على تكبيله وطرده من قلبها الى غير رجعة واخذ بتمزيق ستائر الاسى التي تغطي نوافذ حياتها واقتلع اشواك القلق المغروسة في حناياها . . وغرس الطمأنينة في اعماقها .. وامطر فراش الاماني بالفرح .. واشعل مصابيح التفاؤل في دروب ايامها المظلمة . . . وتنهد الامل بارتياح المنتظر . . . الفرج . .

صباح المدني

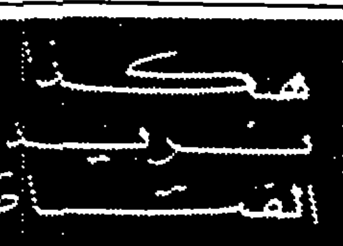
الوعي الديني عند الشباب

رأينا جميعا في حلقة فكر واريج في مساء ١٤—٩ ما يثير العجب حيث سئل احد الشباب عن عالم الفيل ، فاجاب بأنه لم يسمع به ، مع انه لو سئل طفل في الاول الابتدائي لاجاب الجواب الصحيح ، وسئل الشاب المتقدم الاخر عن الذين قاتلهم قطز وانتصر عليهم وفي اية معركة . . فاجاب: انهم الروم ولا يعرف المعركة.

ثم انتقلنا الى الفقرة التالية وهي فقرة السلم فسئل احد الشباب عن اخوين قتل احدهما الاخر . . . وقرأ السيد راشد شاهين الاية من قابيل وهابيل ؟ ولو قرئت هذه الاية على اي انسان لعرف فورا انهما قابيل وهابيل .

فالى متى قلة الوعي الديني بين شبابنا جيل المستقبل وقادة الامة والجسر المتين الذي ستعبر عليه لتحقيق ما نصبو اليه ، ومن المسؤول . . هذا هو السؤال .

خالد محمد الحروب
الزرقاء



ما أروع الفتاة حين تجعل مسيرتها فوق جسور من الصدق والصراحة ....

وما ابهاها حين تلبس من الفضيلة والاخلاق والوفاء ثوب زفافها ....

وما أروعها حين تظهر واضحة دون رياء وما أجملها حين يكون العقل والادراك زينتها ....

وما أعظمها حين تدرك بأن بناء الاسرة والمجتمع يقوم على ما تتحلى به من فضائل وعلى ما تبذله من تضحية وعلى ما تقدمه لبيتها واسرتها ومجتمعها من خير ....

وما أقوى عودها وهي تتمسك بتعاليم دينها السمح الذي يحارب المعتقدات الزائفة ....

ما اروع صمودها وهي تقف صامدة لا تؤثر عليها التيارات الاخلاقية وترفض باصرار عالم الازياء والموضات ....

هكذا تريد فتاة اليوم ام المستقبل صانعة الاجيال ، فعلى عاتقها تقع مسؤولية تكوين الانسان الصحيح والمجتمع المتمسك بتعاليم الدين .

خلف متقال المجالي
الكـرك / الياروت

خاص بقراء الدستور
اعداد : الجتيني الفلكي — القاهرة

● الحمل :
راجع نفسك تجد لديك لا شر فابتعد عن التهور وكن واثقا من عملك الذي يسند اليك لا تعتمد على الغير لستحصل على ما تملك فلكل مجتهد نصيب ومن زرع حصد .

● الثور :
نجاحك لا يتحقق بالصدفة فيجب الاجتهاد لا تضيع عليك الفرصة فيجب ان تعرف ان التوفيق سيمنحك من نعمة الله وتحسين مركزك .

● الجوزاء :
يجب ان تبتعد عن الجو الذي يلائمك اليوم لحسم المشاكل وقبل ان تصل الى الامر جيدا بعقل وتدبر تجد ما كنت تتمناه من الله العزيز .

● السرطان :
قبل ان تصل الى الامر جيدا يطل ترى كل شيء يمضي، عمل جديد فيه الخير رسالة تطمئن لعزيز عليك تسر على بركة الله .

● الاسد :
يطلب لك المتاعب انسان مرتبط قريبا فاحذر منه لانه شيطان ماكر لكن في نفسك تتجلب المشاكل فالله معك في كل ما تسعى اليه من الاعمال .

● العذراء :
لا تكن غيورا لكن سليم النية ترى اشياء كثيرا تكون لصالحك ولا تهتم بمن قال لك كلام لا يصح ان يقال ذلك الاطمئنان .

● الميزان :
عالج مشكلاتك بحكمة ترى كل شيء ينتهي لمصلحتك لا تبخل برأيك السديد لغيرك لتنجو من جميع المصاعب هذا لوان التجاح في كل ما تسعى اليه .

● العقرب :
في نهاية اليوم تمد يد كريمة لمساعدتك لا تركن على غيرك فالجهد قليل وازرع تحصد فلديك فرص طيبة فاغتنمها .

● القوس :
احتفظ بكرامتك وعند الناس بحشمتك كن لبقا في كل تصرفاتك حتى لا تضيع الفرص المقبلة لك .

● الجدي :
في الصباح ترى ما يسرك وفي المساء تزور صديق عزيز تسمع منه اخبار لا تقدر عليها لك السعادة والسرور .

● الدلو :
الانسان السيء يجب البعد عنه فالتعبير سكيد لك فيجب ان تهمه وعلاقة الله معك في كل عمل تعمله .

● الحوت :
بمكانك انجاح مشروع معين تسعى له يكسب عملك فيها بسببها لك سعيد حسم لا تهتم بكثرة الكلام الذي لا يصلح .

الطائرات القادمة

٧ر٠٠ القاهرة المصرية
٨ر٣٠ رأس الخيمة ابو ظبي عالية والخليج
٨ر٠٠ المغرب عالية
١٢ر١٥ جدة مدينة السعودية
٣ر٣٠ نيويورك عالية
٤ر٠٠ القاهرة عالية
٤ر٠٠ بوخارست لاركا الرومانية
٤ر٢٥ لندن بيروت البريطانية
٤ر٣٠ لندن باريس عالية
٥ر٣٠ مدريد اثينا عالية
٦ر١٥ روما عالية
٦ر٢٥ باريس بيروت الفرنسية
٧ر٠٠ بغداد العراقية
٧ر٠٠ الظهران السعودية
٧ر٣٠ بيروت عالية
٨ر٠٠ بيروت الشرق الاوسط
٩ر١٥ مراكورت ميونخ دمشق الالمانية
١٢ر٠٠ القاهرة عالية
٢ر١٥ الرياض السعودية

الطائرات المغادرة

٧ر٠٠ المغرب عالية
٨ر٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٨ر٥٠ القاهرة المصرية
٩ر٠٠ اثينا امستردام الرومانية
١٠ر٢٠ القاهرة عالية
١١ر٣٠ فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١ر٣٠ مدينة جدة السعودية
٥ر٠٠ لاركا بوخارست الرومانية
٥ر٠٠ بيروت عالية
٦ر٠٠ دمشق الرياض عالية والسعودية
٧ر٠٠ القاهرة عالية
٧ر٣٠ دبي كراتشي عالية
٨ر٠٠ بغداد العراقية
٨ر٣٠ ايران عالية
٥ر١٠ الدوحة مسقط عالية والخليج
١٢ر٣٠ الكويت عالية

انتبه لنفسك وخطواتك ... حقائب السفر لعدم فقدانها

عمان — العلوية الخارجية
د. جورج الصايغ
تلفون ٢١٢٧٩
العلوية الثانية
د. عبد الحليم الفلاحي
تلفون الوحدات
تستلر — احمد عبده
الرصيفة — معين تاية
الزرقاء — ماهر عوده
المفرق — رؤوف خوري
الجلور — فوزي التميمي
الرمثا — قاسم عرابية
سما السرحان — موسى شوالفة
اربد — جبري مصطفى
دير ابي سعيد — اياد الشريف
صبحا — سليمان خلاقي
سحر — محمد عقلة
جرش — جرار حسين
عجلون — محمد المومني
السلط — عبد الرحيم العبيدي
مادبا — عوني خزوز
المزار — مصطفى حجازي
الطفيلة — احمد ابو جاموس
بصيرا — حسن جرار

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد رمضان إحمد — الزرقاء

مفكرة

الدستور

شرطة النجدة ٢١١١١
مقاسم الانباء؟ ٣/٤٢٠٩٠
بنك الدم ٧٥١٢١
شكايات التموين ٦١١٧٦
الاسعاف والطوارئ ٩/٧٥١١١
شرطة السير ٣/٥٦٣٩٤
استعلامات عالية ٥٥٢٠٥
الشكاوى امانة العاصمة ٢٧١١١
استعلامات البريد ١٢
البث المباشر ٢٤١٢٥
شكاوى الكهرباء بالعاصمة ٣٧٦٦٦
شكاوى المياه بالعاصمة ٣٩٧٠٢

الفجر ٣ر٥٦
الشمس ٥ر٢٤
الظهر ١١ر٣٢
العصر ٢ر٥٩
المغرب ٥ر٤٠
العشاء ٦ر٥٥

عمان — شابدي ٢٥٦٥٥
الكابتـــد ٢٥٠١٠
يـارد ٧٢٧٧٨
شحاتيت ٣٦١٩٩
الرصيفة — الفاروق
الزرقاء — الصالح
المفرق — فريح
الرمثا — الطاهر
دير ابي سعيد — دير ابي سعيد
اربد — النار
جرش — جرش
عجلون — عجلون
السلط — عاشور
الشونة — المعبد
الكريمة — سلوم
صويلح — عبده
البقعة — الكرامة
ناعور — ناعور
مادبا — المركزية
الكرك — مؤاب
المزار — نصار
الطفيلة — الطفيلة

تكسي جلبي — جاهز وادي السير
تكسي العلي — الجبل الاخضر
تكسي الزينبو — جبل عمان ٣٢٢٤٩
تكسي الكرنك — جبل الحسين
تكسي ماهر — المريخ ٢٢٠٣٢
تكسي العاصمة — ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
تكسي سالك — الوحدات ٧٣٦٣٦
تكسي رعد — الهاشمي الشمالي ٥٦٣٩٢
تكسي اريحا — الجبل الاخضر
تكسي الجامعة — الشميساني ٦١٠٠١
٦١٠٠٢
تكسي السمرة — جبل النصر ٢١٢٠٠
تكسي الزهراء — حي الشمالية

سفارس الش — التيموني
نيتاسا — ميكي — كهرمان ماريس
شارعوا — بوخون بلتيمور

ليرة سورية	٧٤	٧٥	دولار امريكي	٢٩٧	٢٩٩
ليرة لبنانية	١٠١	١٠٢	جنيه استرليني	٥٨٩	٥٩٣
ليرة تركية	١١	١١ر٤٠	مارك الماني	١٥١ر٤	١٥٢ر٣
دينار عراقي	٨٩٠	٩٠٠	فرنك سويسري	١٩١ر٤	١٩٥ر٥
دينار كويتي	١٠٩٠	١١٠٠	فرنك فرنسي	٦٨	٦٨ر٤
ريال ايراني	٤٢	٤٣	ليرة ايطالي لـ ١٠٠	٣٥ر٨	٣٦ر٨
ريال قطري	٧٧	٧٨	ين ياباني لـ ١٠٠	١٥٦ر٧	١٥٨ر٧
درهم امارات	٧٧	٧٨	جلدر هولندي	١٣٩ر٣	١٤٠ر١
جنيه مصري	٤٢٠	٤٣٠	فرنك بلجيكي لـ ١٠٠	٩٦ر١	٩٦ر٧
ريال سعودي	٨٩	٩٠	كرونا سويدي	٦٧ر٣	٦٧ر٧

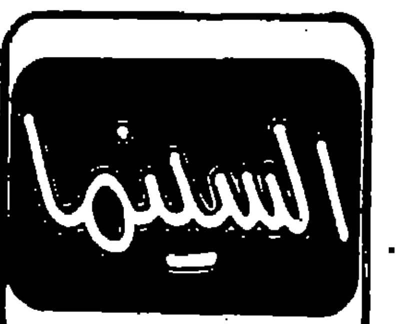
١٠ر٠٠ القرآن الكريم
١٠ر١٥ رسوم متحركة
١٠ر٣٠ القصة الثقافية
لوريت الثقافية
١٠ر٥٠ حكايات البيلاز
١١ر٠٠ نيلي ماتش
١٢ر٠٠ الطريق الى مكه
« ٧ »
١٢ر٢٥ الكونرت
١ر٠٠ تلودومي
« ١٢ »

قنال ٢

٢ر٠٠ ملتقى الالحان
٢ر٥٦ الطوارئ
ساعة العصر
٣ر٥٠ نور على نور
٥ر٢٥ كرة القدم
٦ر٠٠ دخان البنادق
٧ر٣٠ الثورة العبثية
٨ر٠٠ الاخبار
ريبورتاج الاسبوع
٩ر٠٠ ابن عروس
« ١٣ »
١٠ر١٥ كوجاك
١١ر٠٠ الاخبار
١١ر١٠ مويفيل ون
١٢ر٠٠ السلام الملكي

قنال ٦

٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار الفرنسية
٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٧ر١٥ منوعات
٨ر٣٠ مسلسل كوميدي
٩ر١٠ الافسوه
١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥ كوجاك
١١ر٠٠ الاخبار العربية



الحسين
٢٢١١٧ / ٢٢١١٩
تقدم الفلم العربي الكبير
سكة العاشقين
بالالوان
حسين جمي ★ ميرفت امين
★ ابو صلاح ★
٣ ● ٥ر٣٠ ● ٨
الجمعة والاحد حفلة الساعة
العاشرة ١٠ر٣٠ صباحا

بسمان
الفيلم الهندي الكبير
عودة وفدي
MUKTI
بالالوان
بطولة : شاشي كابور
ستار ديك ناغور
الحفلات :
١٢ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨

الخيام
تقدم . . .
ارسالية خاصة
بالالوان
نجم فيلم العصا القاتلة
الجزء الثاني
برونسون نجمة فيلم
سالفة الكتفي
٣ر٣٠ ● ٦ ● ٨ر٣٠
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

زهران
تقدم . . .
لاعب البوكر
كارلو جيفري ● ديري هوكر
ملــون
٣ر٣٠ ● ٥ر٣٠ ● ٨

رينبو
تقــدم
غبي في البحرية
جيري لويس
الحفلات : ٣ر٣٠ ، ٦ ، ٨ر٣٠
الجمعة والاحد
١٠ر٣٠ صباحا

رغدان
٢٢١٩٨ / ٢٢١٩٩
تلفون ٢٢١٩٨
تقدم الفيلم الكراتي .
دعوة الى جهنم
بالالوان
الجمعة والاحد
١٠ر٣٠ صباحا

سينما فرح
تقدم . . .
ستالسي
بالالوان
الن لادرس ★ ان راتل
★ مارجوري بنت ★
الحفلات ٣ر٣٠ ● ٦ ● ٨ر٣٠
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

فلسطين
تقدم
١ — اوتوستوب
بالالوان
فرانكو نيرو
٢ — النمر والتنين
بالالوان
٣ر٣٠ ، ٧ر٠٠

غرناطة
تقدم لكم فيلم الكراتي الكبير
١ — القبضة المميتة
والفيلم البوليسي
٢ — محطم منظمة الاجرام
الحفلات :
١٠ر٣٠ - ٣ - ٧

تولستوي والسينما

تولستوي وشكسبير أخذت السينما معظم إنتاجهما


ماجدة الخطيب وصلاح قابيل فـي دلال المصريه . . من البعث لتولستوي


مشهد من فلم انا كارنينا لزاركي

بقلم حسان ابو غنيمة

دائما ما كانت العلاقة وطيدة بين السينما والادب حيث يستمد كل منهما من الاخر شيئا يعطي لزاياه الخاصة بعض التطورات الفنية منها والفكرية . وغالبا ما كانت تطرح مسالة استفادة السينما وهي الفن الجديد السابع الحديث النشأة من الادب ذلك الفن العريق في خصائصه وتراثه وخصوصا الروايات منه . ولقد اقتبس الكثير من الاعمال الادبية للسينما ولكن القليل منها جاء ناجحا في اقتباسه واعطى عملا سينمائيا يتفق في قيمته الفنية مع تلك القيمة الادبية التراثية للعمل الادبي ان لم يكن قد تفوق عليه . واذا ما تاملنا في مراجعة تلك الاعمال السينمائية الناجحة في اقتباساتها الادبية فمن النادر ان لا نجد دوما في عدادها مجموعة من الافلام السوفياتية ان لم نقل الغالبية العظمى منها .

لقد تميزت السينما السوفياتية دائما بكونها خير من ينقل الاعمال الادبية الى لغة السينما ويرجع ذلك لسببين اساسيين اولهما الجدية التي تكمن في النظر للعمل الابداعي سواء في اشكاله وخصائصه كعمل ادبي او كعمل سينمائي وثانيهما الدقة في اجراء عملية النقل نظرا للاحترام الكبير الذي يكنه السينمائيون السوفيات للاعمال الادبية الكلاسيكية كاعمال تراثية وحضرية خصوصا ما يتميز منها بقيمة انسانية شاملة . ويحضرني هنا مثال ضروري وهو نقل السينمائيين السوفيات لاعمال المسرحي الانجليزي الكبير والعريق وليم شكسبير الى السينما في اعمال سينمائية كانت لا تقل ابداعا واصالة عن العمل الادبي الاصلي وخصوصا في فيلمي — الملك لير — و — هاملت — اللذي اخرجهما غريغوري كوزنتسيف والذي كان مبدعا فيهما الى الحد الذي اوصله لان ينال جائزة افضل الاعمال السينمائية العالمية التي نقلت عن شكسبير وذلك خلال المهرجان العالمي الذي اقيم في انجلترا بهذا الشان وتفوق بذلك ليس على اقرانه ومعاصريه فقط بل ايضا على السينمائيين الانجليز الذين ابدعوا الكثير من الاعمال السينمائية المقتبسة عن اعمال كاتبهم القومي المسرحية خلال التاريخ السينمائي الطويل .

ولم يقتصر عمل السينمائيين السوفيات في احترامهم للتراث الانساني الادبي على دقة وجدية نقلهم لاعمال شكسبير الى السينما بابداع ورصانة جعلت العديد من مشاهدي العالم يلتفون حولها بالعجب وتقدير وانما ساهموا ايضا في نقل العديد من الاعمال الادبية الاجنبية الكلاسيكية بابداع عجز عنه حتى المخرجين من ذات البلدان التي عاش فيها كتاب هذه الاعمال . ويحضرني هنا الاعمال التي نقلها السوفيات من الكاتب الروائي الفرنسي الشهير — جول فيرن — او الاعمال التي نقلوها من الادب الاميركي المعاصر وغيرها

السينما والادب السوفياتي

ان المفهوم الانساني الشامل التي جعل السينمائيين والمبدعين السوفيات ينظرون من خلاله الى الاعمال الادبية الاجنبية بغض النظر من جنسيتها او تواريخها هي ذاتها التي ادت بهم الى اختيار الافضل منها لاعادة صياغتها سينمائيا بشكل يخدم مفاهيمها الانسانية العميقة ويسهم في ايصالها الى اكبر عدد ممكن من الجماهير الشعبية في شتى بلدان العالم على اساس ان السينما هي الاوسع والاكثر والاسرع انتشارا بين الجماهير بفضل خصائصها السمعية البصرية المميزة التي تجعلها تصل الى قطاعات كبيرة لا يمكن للادب ان تصل اليها ومن بينها جماهير الاميين على سبيل المثال لا الحصر . واذا كان هذا المفهوم الذي يؤمن بوظيفة الاداب والفنون في خدمة المفاهيم الانسانية والحضارية هو الذي قاد السينمائيين السوفيات الى اتخاذ نظرة ابعد واشمل في اختيارهم للاعمال الادبية عن نطاقهم الجغرافي فليس غريبا اذن ان تلحظ اهتمامهم الكامل بادبهم الكلاسيكي السوفياتي والقومي خصوصا وان لهذا الادب مكانة عريقة في تاريخ التراث الانساني الادبي العالمي وعلى مر الازمان .

ولهذا فقد ابدعت السينما السوفياتية في نقلها لروائع اعمال ادبائها العريقين امثال دوستويفسكي في — الابلة — و — الجريمة والعقاب — و — الاخوة كارامازوف — او تشيخوف في — الخال فانيا — او مكسيم غوركي في — الام — او حتى في نقلها لروائع ادبها المعاصر امثال اعمال الروائي العريق شولوخوف — الدون الهادئ — او — قاتلوا في سبيل الوطن — وعددا كبيرا من امثاله التي لا يتسع المجال لذكرها حاليا . او اعمال الروائي القرغيزي الشهير جنكيز ايتماتوف مثل — المعلم الاول — و — التفاحة الحمراء — وغيرها .

ولم يقتصر هذا الابداع على صعيد للسينما في النقل من الاعمال

ولم يقتصر هذا الابداع على صعيد السينمائي في النقل من الاعمال الروائية فقط بل ايضا على الاعمال الشعرية فراينا قصيدة لبوشكين تتحول الى فيلم سينمائي مفيد لجماهير الاطفال بشكل خاص وللكبار بشكل عام في — روسلان ولودميلا — كما راينا اعمال الشاعر التراثي الكبير الفردوسي التي ضمنها ديوانه — الشاهنامة — تتحول الى افلام عديدة منها — رستم وزهراب — و — اسطورة رستم — وغيرها .

وان اية مقارنة لنا بين ما قدمته السينما السوفياتية في اقتباسها لاعمال الادباء الاجانب او السوفيات بشكل خاص وبين ما قدمته السينمات الاخرى مثل الاميركية او الايطالية او العربية لذات هذه الاعمال فاننا نكتشف وبوضوح تفوق الاعمال السينمائية السوفياتية على الصعيدين الفني والفكري وايضا على صعيد الاضافات الابداعية التي جعلت من اعمالهم تحفا لا تقل ابداعا وقيمة عن الاعمال الادبية الاصلية التي نقلت منها او على الاقل وفي اسوا الاحوال جدية ودقة في تقديم العمل الادبي بكل اخلاص لمفاهيم كاتبه الانسانية والتفاصيل عمله الادبي دون اية تشويهات تؤدي الى التقليل من قيمة هذا الادب او تشويه معانيه ويحضرني بهذا الصدد مثال فيلم — الاخوة كارامازوف — التي قدمها ايفان بيريف السوفياتي في تحفة سينمائية التزمت بمفاهيم الكاتب واخلصت لها وصاغتها بشكل فني ممتاز في حين شوه كل من الاميركي ريتشارد بروكس بدافع من النظرة الاستهلاكية للسينما اهدافها بفيلمه — الاخوة كارامازوف — الذي مثله برايزوثل في الخمسينات كما شوه المصري حسام الدين مصطفى كل المعاني والمفاهيم الانسانية العميقة التي حوتها الرواية في فيلمه — الاخوة الاعداء — بفعل الفهم السطحي له للرواية وعزله شخصياتها عن واقعهم وظروفهم الاجتماعية والتاريخية ..

تولستوي والسينما

كان تولستوي يبحث دائما عن جمهور اوسع لكتاباته . وقد نفهم هذا البحث حينما نعرف ان الامية كانت منتشرة في روسيا ما قبل ثورة اوكتوبر السوفياتية وكان الادب مقتصرا على النخبة من المثقفين وارباب الصالونات ولم يكن هؤلاء هم من يتوجه اليهم تولستوي بكتاباته التي تهم غالبية الجماهير وفئاتها الكادحة والفقراء انما كان يتوجه اساسا لهؤلاء الاميين . ولهذا كان بحثه شاقا وكانت معاناته دائمة . ولا ادري هل كان تولستوي قد شاهد السينما انذاك او قد راى ما افلمته فرنسا لاول مرة اقتباسا عن روايته البعث عام ١٩٠٩ او ما افلمته روسيا عام ١٩١١ من — الجثة الحية — او كان يعرف بذلك الا ان بعضهم يورد كلمة لتولستوي حول السينما ويقول فيها ، يجب علينا ان نكتب للسينما لانها اداة قوية للتعبير ومفهومة من الجماهير العريضة في كل الشعوب — . وهذا راي صائب وان كان تولستوي لم يسعفه الحظ برؤية كتبه وقد تجاوزت نسخها الملايين بعد ثورة اكتوبر او صدور الترجمات الاجنبية لرواياته وصدور الافلام اقتباسا عنها فانه بنظره الثاقب وتفكيره البعيد كان محقا كل الحق في ايمانه بالسينما واهميتها واتساع مداها وان كانت السينما لم تحفظ له هذا التقدير حينما افلمت رواياته الا فيما ندر .

لقد كانت — البعث — التي كتبها تولستوي ما بين ١٨٨٩ — ١٨٩٩ هي اول ما اقتبست سينمائيا عام ١٩٠٩ على يد الفرنسيين وظهر عنها منذ ذلك التاريخ ١٦ فيلما حمل كل منها جنسية المانية او ايطالية او يابانية او مكسيكية وبشكل خاص فقد افلمها الاميركيون في ٧ افلام بدءا من العام ١٩٠٩ وكان اخرها ما افلمته عام ١٩٣٤ الا ان المانيا وايطاليا وفرنسا تشاركت معا في انتاجها عام ١٩٥٨ وبفيلم من بطولة هورست بوتشولز ولكن بشكل لم تتفق في اهداف فيلمها مع اهداف تولستوي في روايته اما السينما السوفياتية فقد اعادت اخراج هذه القصة التي سبق لروسيا ان انتجتها عام ١٩١٥ بفيلم جديد عام ١٩٦٢ ولم تسنح لي الفرصة لمشاهدة هذه النسخة التي اؤمن انها ستكون افضل بكثير من النسخة المشتركة التي شاهدتها عام ١٩٥٨ او من ذلك التشويه الصارخ الذي لحق بالقصة حينما افلمها سينمائيا المخرج المصري حسن الامام بفيلم — دلال المصرية — الذي يمثله ماجدة الخطيب وهدى سلطان وكتب له السيناريو الكاتب المعروف نجيب محفوظ .

ان تولستوي الذي يشترك مع شكسبير في كونهما اكثر الاديبين نقلت اعمالهما الى السينما العالمية منذ بدء ظهور السينما وفي اكثر من بلد ورغم ذيوع شهرتهما وعبقرية اعمالهما وقيمتها التراثية الانسانية والحضارية فقد كانا التسوا حظا في نقل اعمالهما الى السينما الا فيما ندر وبشكل خاص لم ينالا الاحترام والتقدير الواجب لهما الا على ايدي بضعة من السينمائيين السوفيات . وهكذا فان — بوليكوشكا — التي كتبها تولستوي عام ١٨٨٩ وانتجت في فيلمين احدهما روسي عام ١٩١٩ والثاني مشترك ما بين فرنسا وايطاليا والمانيا عام ١٩٥٨ او الحاج مراد التي كتبها ما بين ١٨٩٦ — ١٩٠٤ وانتجت بفيلمين احدهما الماني عام ١٩٣٠ والاخر ايطالي يوغسلافي عرض في الاردن عام ١٩٥٩ وقام ببطولته نجم شهير انذاك هو ستيف ريفز حيث تحولت الى قصص مغامرات وهمية مبالغ بها او قصته كرويتزر سوناتا التي انتجت في ستة افلام منها الاميركي والتشيكي في العشرينات ومنها الفرنسي عام ١٩٣٧ والارجنتيني والايطالي في الاربعينات او القوزاق التي كتبها عام ١٨٦٣ وانتجتها امريكا في العام ١٩٢٨ والاتحاد السوفياتي بنسختين احداهما عام ١٩٢٨ والاخرى عام ١٩٥٧ ، او — الجثة الحية — التي افلمت في ١٢ فيلما منها الروسي والايطالي والالماني والياباني في العشرينات وما قبل . ومنها ٣ افلام امريكية في اعوام ١٩١٦ — ١٩١٩ — ١٩٣٠ كما كان منها ثلاثة افلام سوفياتية انتجت في العام ١٩١٨ و ١٩٥٢ وكان الاهم فيها ما قدمه بودوفكين السينمائي الذائع الصيت عام ١٩٢٨ . او — الاب سيرجيوس — التي انتجت بفيلم فرنسي عام ١٩٤٦ وبفيلم روسي عام ١٩١٧ وقد اخبرني الدكتور وليد مصطفى ان السينما السوفياتية تؤفلمها حاليا بانتاج حديث لهذا العام .

ان كل هذه الافلام ومعها ما انتجته السينما العالمية من افلمة لقصة — الحرب والسلام — سواء في روسيا عام ١٩١٥ او اليابان ما ١٩٤٧م او الفيلم الايطالي الاميركي المشترك عام ١٩٥٦ والذي عرض في الاردن انذاك واخرجه الاميركي كنج فيدور وتمثيل اودري هيبورن وهنري فوندا او ما انتج من افلام عالمية عن قصة — انا كارنينا — سواء منها الفيلمين الالمانيين عامي ١٩١٣ و ١٩١٩ او الاميركية باعوام ١٩١٥ — ١٩٢٧ — ١٩٣٥ او الايطالي عام ١٩١٧ والهنغاري عام ١٩٢٠ او البريطاني عام ١٩٢٨ ، او الارجنتيني عام ١٩٥٦ او المصري عام ١٩٦٠ وهو نهر الحب الذي عرضه التلفزيون الاردني مؤخرا من اخراج عز الدين ذو الفقار وبطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وزكي رستم .

ان كل هذه الافلام تشترك معا في صفة عدم التزامها الكلي بافكار ومفاهيم تولستوي التي عبرت عنها رواياته وايضا في عدم التزامها بتفاصيل احداث رواياته ومغازي شخصياته وسلوكياتها . خاصة وان الافلام التي عرضت منها وشاهدتها شخصيا كانت تصر دوما على عزل الشخصيات والاحداث من الاطار والواقع الاجتماعي والتاريخي التي تعطيها العمق والابعاد الانسانية كما كتبها تولستوي . فالبعث . . مثلا اصبحت مجرد قصة ميلودرامية من شاب يغتصب خادمته ويقودها للانحراف الا انه يحس بمسؤوليته ويندم كما في فيلم بوتشولز او انها تتحول الى اطار يمكن تقديم المواخير وقصص الانحراف والرقصات في اطاره كما في دلال المصرية . اما الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والانسانية في القصة والادانة الوثيقة التي يحملها تولستوي للطبقة البرجوازية ولمفاهيمها فليست في الحسبان بل ان اللامبالاة وفقدان الشعور بالانسانية والكذب اللذين يرافقا محاكمة كاتيو شاماسلوفا على يد مغتصبها والسبب الاول في انحرافها والذي يركز تولستوي على هذا الموقف في روايته فانها تحولت الى تانيب ضمير وندم تتعاطف من خلاله مع المجرم بدلا من ان تدينه لتتعاطف مع ضحية الظروف الاجتماعية والتاريخية القاسية . ولعل هذا المثال يدلنا على نوعية الفكر الذي يقف وراء اقتباس مثل هذه الاعمال الادبية في مثل هذه الافلام كما يدلنا على ابعاد ودلالات هذه العملية بكافة جوانبها .

السينما السوفياتية وليوتولستوي

ازاء كل هذه التشويهات المستمرة للاعمال الادبية السوفياتية وبشكل خاص اعمال تولستوي لقد صار لزاما وخصوصا بعد التطورات المذهلة والكبيرة في ميدان صناعة السينما والفن السوفياتي ان يعيد السينمائيون السوفيات تقديم ادبهم السوفياتي وبشكل يليق بمكانة هذا الادب القيمة والتراثية في تاريخ الادب الانساني . وهكذا فقد خرج للعالم فيلم — الحرب والسلام — في اربعة اجزاء كاملة كلفت ما يقارب ٤٢ مليون جنيه واخرجها بوندارتشوك الذي بدا ممثلا في عدة افلام منها عطيل ثم اخرج — مصير انسان — ونال عليه عدة جوائز عالمية ثم قفز الى الشهرة بفيلمه — الحرب والسلام — حيث اختير ليخرج — واترلو — ثم عاد الى الاتحاد السوفياتي ليخرج — قاتلوا في سبيل وطنهم — عن شولوخوف ولقد بذل بوندراتشوك جهودا جبارة في اخراج الحرب والسلام وكان مؤمنا ان الحرب والسلام باعتبارها اعظم عمل كلاسيكي في تاريخ الادب العالمي فلا بد له من ان يحترمها وان لا يقدمها بفيلم تشويقي كما فعل الامريكيون او غيرهم وانما ان يحاول كل الاخلاص لتقديم الرواية بجدية واحترام بالغين كرواية محلية لا بد ان يقدمها السينمائيون المحليون لتظهر عظمتها انذاك كعمل انساني كبير وقد قاده هذا الالتزام الى ان يكتشف اعماقا وابعادا جديدة في الرواية خصوصا وانه لم يدرسها فحسب وانما درس مذكرات وخطابات ورسائل واوراق تولستوي الخاصة ايضا وهذا ما قاده الى ان ينهج في ما يعتبره احد الملامح الهامة من منهج تولستوي الخلاق وهو محاولته لعكس روح الحركة الوطنية للشعب الروسي الذي يقاتل من اجل استقلاله وان يؤكد ايمان الكاتب الكبير والاكيد في دور الناس في صنع التاريخ . ولقد وضع بوندراتشوك نصب عينيه الفكرة الرئيسية للكاتب في روايته وهي تتلخص في ان كل الافكار التي تترتب عليها احداث جسيمة هي افكار بسيطة وكل فكرتي انا انه اذا كان الاشرار يتحدون ليفرضوا قوتهم فان على الشرفاء فقط ان يفعلوا نفس الشيء . . . اما بالنسبة للعمل الابداعي فقد كان على بوندراتشوك ان يحتفظ بكل جلال الرواية التاريخي والفني من اجل التعبير من فكرتها الاساسية وان يلتزم بكل تفاصيل الرواية في الفيلم لكي يبقى المشاهد في قلب الاحداث ويجعله يشارك في [illegible] خصوصا وان تولستوي عبر من خلال ارتباط مصائر شخصياته الفردية من تاريخ الامة كلها كما عبر من خلال العلاقات المتبادلة بين الافكار والاشخاص من مرحلة تاريخية تلقي ظلالها على الواقع المعاصر وعلى كل حالة حياتية وانسانية عامة يثيرها طرفا الحرب والسلم . ولقد نجح بوندراتشوك في ان يقدم لنا تولستوي بكل امانة وان يلتزم بتفاصيل روايته المتشعبة ومن يشاهد في الفيلم لقطة دخول ناتاشا لاول مرة ولقاءها المفاجيء مع الامير ورقصتها معه وكيف عبر بوندراتشوك بالصورة عن اعماق مشاعرها وكانها تكتشف مسرات العالم لاول مرة ، ثم يعود الى الرواية ليقرا وصف تولستوي لهذا المشهد فلا شك وانه سيصفق باعجاب لابداع ودقة بوندراتشوك في نقل الكلمة والحرف الى الصياغة السينمائية بالصورة والحركة والمؤثرات .

انا كارنينا في فيلمين . . روائي وباليه

كان علينا ان ننتظر حتى عام ١٩٦٨ لنتعرف على اهم اقتباس لرواية — اناكارنينا — ظهر حتى الان بفيلم المخرج السوفياتي الكسندر زاركي الذي مثله تاتيانا ساملوتا وفاسيليف لانوفوي ونيكولاي جريتسنكو وبوريس بولديف . ولقد كان مبعث اهتمامنا بهذا الفيلم كونه الاكثر التزاما بمفاهيم وافكار تولستوي التي عبر عنها في روايته وخصوصا دور المراة في المجتمع وفي الاسرة . ودور الطبقات لقد كانت الرواية شهادة اتهام وثيقة عن عصر يشهد نهايته ويبدء زواله وتبشيرا بمقدم عصر جديد متطور واكثر انسانية ونبلا . ولئن كان زاركي لم يلتزم تماما بتفاصيل الدراما التي قدمها تولستوي ادبيا الا انه التزم بمفاهيمه وابعاد شخصيته ففي حين كانت وجهة نظر تولستوي في الرواية نحو شخصية الزوج تتسم بالسخرية والسلبية فقد حاول الفيلم باضافات ذكية ان يجعل شخصية الزوج تستدر الشفقة والعطف ولكن دون ان ينسى اعطاء المشاهد اسباب هذا التسامح والنبل الظاهري في شخصية الزوج وارجاعها للاسباب الذاتية والانانية سواء المتعلقة بالحفاظ على سمعته او المتعلقة بتربية ابنه واستمرار عائلته .

ومن هنا تكون ادانة الزوج اكبر وان كانت ظاهريا قد تؤدي الى التعاطف والشفقة الوقتية عليه . كما ان شخصية ليفين الذي اهتم تولستوي في الرواية بها باعتبار انها قد تمثله شخصيا بافكاره وخصوصا ان ليفين يتخلى عن الحياة في المدينة وزيفها وبهارجها لينصرف الى الحياة الريفية الوادعة قد تجاوز الفيلم في كثير من الاحيان عنها ولم يعطها الا بضعة لمحات فانني ارجع سبب ذلك الى اهتمام زاركي الاول لان يعطي من حب انا وفرونسكي وثيقة تمزق الاقنعة البالية والزائفة للطبقات الارستقراطية وتكشف عن اخلاقياتها المنهارة وقيمها المتعفنة .

اما الفيلم الاحدث عن تولستوي وانا كارنينا بالذات فهو فيلم مارغريتا بيليخنا التي افلمت الرواية بشكل جديد معتمدة على الباليه وصورتها بفيلم انتج في العام ١٩٧٤ ولا شك بأن مجرد عملها هذا نوع من الابداع الصعب الا انها حافظت بشكل دقيق على مفاهيم تولستوي في الرواية واهتمت بشخصية اناكارنينا المتمردة على اخلاقيات طبقتها المنهارة محورا لاحداث الفيلم معبرة بفنون الباليه عن تصارع المشاعر والسلوكيات البشرية .


من فيلم الحرب والسلام لسيرجي بوند راتشوك

عمر الشريف وفاتن حمامه في نهر الحب النسخه المصريه من انا كارنينا

انا فرونسكي في مشهد من انـا

شؤون ثقافية

قراءة جديدة في أدب محمود سيف الدين الإيراني

نواف عباينه

محمود سيف الدين الايراني (*) فنان كبير تمرس بفن القصة القصيرة ، وقد ظل يكتب في هذا الفن باخلاص شديد دونما تعب او توقف ، حتى انطفأت شعلته المتوقدة ، وتمكن من توظيف ادواته الفنية وادواته القصصية بمهارة والحق يقال انني قلما صادفت بين ادباء القصة الاردنية الشيوخ منهم والمخضرمين في الاخلاص الشديد لفنه ، الفن الاثير عنده وهو القصة القصيرة ، ومن يضارعه في مقدرته علـى بنـاء القصة بناء فنيا ، وقد تميزت قصصه بالاسلوب الفني المتأنق ، والاختيار التحليلي لمواضيع قصصه ، ولشخوصه . وخلال مسيرته القصصية الطويلة هذه ومن تمرسه بفن القصة اعتبره البعض الرائد الاول للقصة في فلسطين « يعد محمود سيف الدين الايراني الرائد الاول للقصة في فلسطين . فقد بدأ يكتبها منذ الثلاثينيات وما يزال الى اليوم علمها المفرد كما وكيفا ، في النصف الجنوبي من بلاد الشام » وبينما نلاحظ بأن البعض يتهم قصص الايراني بأنها قصص سطحية ، لم تتعمق حياة الانسان اي حياة الانسان الاردني ، ولم تتعمق اوضاع المجتمع الاردني اي انها لم تقم بتعرية حقيقية لاوضاع الحياة ، وصيرورة الواقع الاجتماعي ونحن لا نجد هذه المميزات الاساسية لفن القصـة لدى مطالعتنا لمجموعة « اول الشوط » فالمجموعة تتصف بالتكلف ، وتسجيل الاحداث ، والتجنيح الرومانسي والمباشرة في تصوير الشخوص ، والابطال والاحداث ، والظواهر الحياتيه ، وتشكل الميلودراما ركنا رئيسيا في السياق » .

اول مجموعة قصصية ظهرت للاديب الايراني هي مجموعة اول الشوط عام ١٩٣٧ وبعدها مجموعة (مع الناس) التي ظهرت عام ١٩٥٦ ، وتعتبر مجموعة « مع الناس » اول مجموعة قصصيـة رصينة في القصة القصيرة في الاردن ، وهي تمتلك مقومات الرصانة فعلا ، وتضم بين دفتيها نتاجا قصصيا متنوعا ، يقول الدكتـور هاشم ياغي عن ادب القصة عند الايراني في هذه المرحلة « ومضى الاستاذ محمود في هذه المرحلة يحاول ان يبلغ بمدرسته غاية بعيدة ، فاتقن عملية الامتزاج بين مضمونه الايديولوجي وبين الشكل الفني ، وكان اشد الناس حرصا على ان لا يخلو عمله الفني مطلقا مـن المضمون الايديولوجي كما يفعل ذلك الاستاذ خليل بيدس » .

في قصص محمود الايراني سيما في مجموعته الاخيرة يقف الدارس امام ملاحظة جديرة بالاهتمام وهي التناقض الواضح ما بيـن علاقة الشكل والمضمون في العمل الادبي ، في هذه القصص ضعف في المضمون يقابله متانة وبراعة في صياغة الشكل الفني ، وكما ان عملية الامتزاج بين مضمونه الايديولوجي التي هي سمة بارزة في قصص مجموعة « مع الناس » وما بين الشكل الفني ، تختفي في المجموعة القصصية الاخيرة (اصابع في الظلام) سيما في قصص « نهاية الرحلة » ، وقصة « نفايات » وهي قصة فيها سخريـة وتهكم شديدين لانسان اجبرته الظروف على ان يشتغل زبالا ، وهو ينعته بالزبال الصفيق ، والسارق ، والحرامي ، والطماع الكبير ، اما في قصص مجموعة « مع الناس » فاننا نتوقف عند تآلـف وتناسق علاقة الشكل الفني والمضمون ، والى تلك الميزة التـي ذهب اليها الدكتور هاشم ياغي وهي الامتزاج ما بين المضمـون الايديولوجي والشكل الفني ولكن الدكتور حسين جمعه ينفـرد برأي اخر ، حول علاقة المضمون الايديولوجي بالشكل الفني فـي قصص وادب الايراني « لدى قراءة قصص الايراني وتحليلهـا تحليلا واعيا وعميقا نجد انها لا تتسق ومبادئه الفنية ، ومعاييره الجمالية التي طرحها انفا كمطلب اساسي لفن الكتابة » .

الكاتب الملتزم اجتماعيا :

في الوقت الذي كانت فيه القصة في الاردن وفي فلسطين تتهرب من معالجة الواقع الاجتماعي على ايدي جيل من الكتاب الشيـوخ الذي ينطلق فهم هذا الجيل للقصة على عناصر اساسية تلك التي تتوفر في القصة التقليدية والتي فيها تقليد واضح للقصة المصريـة التقليدية ، حيث انها تعكس كل خصائصها مثل العقدة ، واهتمام بالشكل فقط ، وتطور العقدة ، ثم التأزم لكنها تفتقر الى التعمق في التصوير ، بالاضافة الى سطحية شخصياتها ، وهروبها من تبني قضايا ومشكلات الانسان الفلسطيني ، والاردني ، والتهرب مـن معالجة مشكلات الواقع الاجتماعي ، ولكن في قصص مجموعـة « مع الناس » نقف عند التزام قلما نجد مثله عند الكتاب الاخرين بقضايا الانسان والمجتمع ، وحينما نستعرض قصص المجموعـة التي سجل فيها تقدما في الموضوع ، مواضيع قصصه ، واختياره لشخوصه ، وابطاله ، من الناس البسطاء والفقراء ، والموظفيـن الصغار ، وباعة الصحف ، واللاجئين ، وتصوير النكبة واثارهـا العنيفة على الانسان الفلسطيني اللاجيء ، وتصوير الحياة فـي المخيمات ، حياة التشرد ، والنزوح ، في قصة « عود على بدء » والكاتب يلتقط لقطات نفسية ولوحات اجتماعية من حياة كاتـب عرضحال فقير ، يقضي ايامه على رصيف المحكمة يكتب للاميين الفقراء استدعاءات وعرائض ، وهذا العمل لا يجود عليه الا بالقليل القليل ، يتزوج امرأة وربما كهروب من الكبت الاجتماعي ، والحرمان النفسي ، وهذه المرأة في عمر امه ، وقد تجاوزت الاربعين ، بدينـة وذات لحم وشحم ، ومال كثير ، التقطته هي من على رصيف المحكمة ، لانها اعجبت بشبابه الذي لا يملك سواه ، يقضـي معها اكثر من عشر سنوات وهو غارق في النعيم حتى اذنيه ، ولكنه ليس بالنعيم الحقيقي ، نعيم مصطنع املاه عليه تخلصه مـن حالات الفقر والحرمان والكبت ، ولانها ثرية ومتصابية ، هـو يعطيهـا من شبابه ، ولكنها تصاب بالمرض وتموت ولا تترك له شيئا ، لم تترك له من مالها نصيبا بعد ان امتصته ونعمت بشبابه ، ولكنه يكفي انه تحرر منها ومن جوها الخانق ومـن لحمها الابيض المترهل ، ومن مساحيقها وعطورها ، وتصابيهـا المقيت .

اما قصة « حذاؤه الجديد » فالكاتب يعرض لنا شخصية بائـع الصحف عطيوي وهو نموذج للانسان الفقير ، المعدم ، وعلاقتـه بمعلمه الخواجه نصار ، متعهـد الجرائد ، لقد استقر في روح ـ عطيوي ـ منذ بعيد انه لا بد من حاكم ومحكوم وسيد ومسود ، ومثل هذه المعالجة ليست مألوفة في القصة المحلية خصوصا في هذه المرحلة وطالما يهدد الخواجه نصار عطيوي بالطرد وقطع الرزق اذا لم يبع كل ما في عهدته من جرائد ، وعطيوي ليس بجاهل بما يدور حوله من غبن ومن اضطهاد اجتماعي وهو يعي بكل اسباب سوء احواله « انهم حقا يملئون له جيبه ولكنه يفرغه بعد الغروب على مكتب الخواجه نصار وايضا خطر له ولاول مرة انه محروم معـدم يشتهي وما اكثر ما يشتهي .

لذا فانه يمني نفسه بحذاء جلدي لامع عوضا عن ان يمشي حافي القدمين يفتح مجلة وهو في المصى حالات كبته وتوتره وسومه النفسي ويرى صورة حذاء كبير اسود لامع مثل الحذاء الذي يمني نفسه بأن يمتلكه حتى لا يمشي حافي القدمين ، وبدا لعطيوي وهو لا يزال يتأمل الحذاء انه لو وضعه في قدميه لغدا انسانا اخر يحتـــرم ولا ينهر ولا يستطيع معلمه الخواجه نصار ان يهدده بقطع رزقه ولهذا يسرح خياله له بالتصوير انه وضع قدمه العارية في حذاء بديـع وان هذا الحذاء ملكه لا ينازعه فيه احد ، تصوير الكاتب للقطـة النفسية ، وهي في قلة القدرة على تحقيق الصبوات التي تجيش بها نفس عطيوي في عالم الواقع ، وتحقيقها في عالم الخيـال بواسطة احلام اليقظة ، وتستبد به احلام يقظته ويتصور انه يسير في شوارع بلده ، وفي القصص حالات شعوره بالسعادة لامتلاك هذا الحذاء الجديد ، في لحظة فانه يستطيع من تحوله على لحظة قوية على صفحة وجهه اعقبتها شتيمه « لقد اتلفت حذائي ايهـا الحيوان » ويعرف انه قد داس في ذهوله بقدمه على حذاء زبـون كان يقلب في صحفه ومجلاته .

العلاقة بين الرجل والمرأة :

مثل هذا الموضوع اي استخدام الفنان الايراني لاسلوب « اللقطة» واللوحة النفسية في القصة ، مثل هذا الموضوع لم يعالج مطلقـا معالجة تحليلية عند فئة الكتاب والقصاصين في القصة المحليـة وقد اعتمد معالجته ايضا في قصص مجموعة « ما اقل الثمن » ومنها التي تسير في نفس الطريق اي السرد والتحليل النفسي قصة « كانت حلم حياته » وقصة اخرى هي « انسان لا جريرة له » في قصة « كانت حلم حياته » نحن نقف امام السطور الاولى مـن القصة ، نحن امام شخص يدعى عادل الفندي وهو موظف صغير لا يتجاوز راتبه الشهري اعلى الدرجة التاسعة ، وهو انسان يعاني من الكبت المستمر ، والحرمان الجنسي الطويل ، يحس بحاجـة ملحة تملك عليه كيانه دائما وتطغى عليه طغيانا وهذه الحاجـة هي نزوع تصويري حسي لامتلاك المحبوب ، ويقول بعض النقاد عن ادب الايراني بأنه يعطينا امثلة وسطحية العلاقة بين الجنسين .. المرأة والرجل وهذا ما نحلله اي موقف الكاتب من المرأة وموقفه من العلاقة ما بين الرجل والمرأة ويقول بأن ابطال قصصه مجردون في الواقع لم يحاول الكاتب في تصوير عالمهم الباطني ، وتحليـل ما يدور في حياتهم الداخلية من تأزمات وهموم ، والهموم التي يعاني منها ابطاله عادة هي هموم الجنس هذا كما يبدو في اقاصيص مجموعة « ما اقل الثمن » وفي مجموعة « اصابع في الظلام » وخاصة القصص التالية « مدام بلانش » و « خيط من حرير » و « ذات الشعر الاحمر » و « نهاية الرحلة » وهموم ابطاله تكاد تنحصر في هذه الزاوية الضيقة وهي علاقة الرجل بالمرأة المبنية علـى انثيالات حسية واندفاعات شهوانية ، ولا تلوح في هموم هـذه الابطال اي اهتمام بقضية سياسية ومما يؤكد على انعدام الوعـي الطبقي والسياسي والاجتماعي في قصص مجموعة « ما اقل الثمن » ومجموعة « اصابع في الظلام » التي تسجل فيها نقطة هبوط فـي الخط البياني للكاتب ، وهذا ما يؤكد ضعف معرفة الكاتب لاحوال الانسان الاردني واوضاع البيئة المحلية كما يقول عنه بعض النقاد .

ونتابع الحديث عن الهموم الفردية لدى عادل الفندي التي تنحصر في زاوية ضيقة وهي حل مشكلته مع المرأة ، والتنفيس عن ضيقه ، وعن كبته وحرمانه الذي يخفق في تحقيقه على ارض الواقع فهـو ولكي يحصل على اشباعه والتعويض عن هذا الكبت لذا يسترسل في عالم اللاواقع ، وعالم اليقظة لذلك يصطنع لنفسه عالما خاصا يغنيه عن العالم الخارجي ، هذا العالم الذي لم يعطه الامان ، والذي لم يمنحه الطمأنينة ، والعالم السعيد الذي اصطنعه لنفسه هو وحده فيه الامر الناهي وبيده وحده يبني عالمه الخاص ، وهـو ليس بحاجة للمرأة ما دام يخفق في امتلاكها الحسي على صعيـد الواقع ، لذا فهو يحس بامتلاكها على صعيد اللاواقع . وشخصية الموظف عادل الفندي تتكرر في قصة اخرى « انسان لا جريرة له » من مجموعة « ما اقل الثمن » وهي تعرض حالة محمد الفندي وهو موظف في الدرجة العاشرة وهـذه البساطة في اختيار الموضوع ، والشخوص البسيطة التي تنفرد بها مجموعة « مع الناس » تتكرر بعض موضوعاتها في مجموعته الثالثة ، ولكنه اي الكاتب يهجرها في مجموعة « اصابع في الظلام » حيث يغلب على المواضيع طابـع الرؤية البرجوازية ، ومحمد الفندي هذا لا ينفك يشكو البؤس وظلم الايام ، ولكن اي بؤس هذا الذي يشكوه ، واي ظلم اجتماعـي هذا الذي يتكالب عليه ، وهو يهوى القراءة قراءة كتب الادب وهذه الشخصية وكما قلت قريبة الشبه في الملامح النفسية والملامـح الاجتماعية من عادل الفندي في قصة « وكانت حلم حياته » فمحمد الفندي يعاني من الوان الكبت والحرمان الجنسي ، ومحمد الفنـدي نموذج للشخصية الضعيفة الهروبية من ارض الواقع ، حينمـا تساوره الاحاسيس بأنه انسان تافه ، نفاية لا حق لها في اكثر من مجرد العيش ، وهذه ادانة مازوفية للذات ، في القصة اتجاه متطور يكتسب مسحة واقعية محلية في تصوير عمان ، وهذا تصوير جديد وبالغ الجدة للقصة المحلية ، ولكن التكوين النفسي لمحمـد الفندي قريب الملامح من تطلعات واماني عادل الفندي ، وكما ان عادل الفندي تدفعه اسباب الكبت والحرمان في الاسترسال وراء احلام اليقظة واصطناعه عالمه الخاص ، ولهذا فان محمد الفنـدي يصطنع لنفسه اوهاما واضاليل خاصة من جارته سميره التي لا يبرح طيفها خياله ، وهو يطمح في تحقيق صبواته ، واحاسيسه بنزوعه نحو الامتلاك الحسي ، الا ان سميرة لا تحس بوجوده مطلقا ولا يثير اهتمامها حتى انها تسخر من مظهره المزري ، وشكله غير الوسيم بأنفه القبيح ، وتعلن عن سخريتها منه على مسامعه ، لهذا فـان الكاتب في دفقات اسلوبية يقوم بتصديع عوالمه السعيدة التـي اصطنعها لنفسه ، ويغرق من جديد كانسان محبط يخفق في اقامة صلة ايجابية مع اي امرأة مثلما تحبط امنية عطيوي بائع الصحف في قصة « حذاؤه الجديد » ولا يجد محمد الفندي عزاء له الا كتاب المستطرف للابشيهي .

سمتان رئيسيتان :

سمتان بارزتان في ما كتبه المرحوم محمود سيف الدين الايراني السمة الاولى هي اللقطة النفسية ، محاولة النفاذ الى الحيـاة الداخلية لاوضاع الانسان البعض يصف هذه المحاولات بأنها سطحية وانها هموم فردية ، مجردة عن هموم الواقع وهموم الانسان وتطلعاته وآماله ، وطموحاته ، والسمة الثانية هي السرد التحليلي الذي يمتاز بالرشاقة بالاسلوب والاناقة في اللفظ حتى انه يمكن القول بـأن قيمة قصص الايراني وادبه يتجلى في تأنقه في الاسلوب وفي البناء الفني المحكم .

وفي قصة « ابو جسار رجل رهيب » ابو جسار رجل بهار ، قبضاي ان صح التعبير ومثل هذه الشخصية لا زال لها امتدادها حتـى الان سيما اننا في عصر النفاق الاجتماعي ، والعنف الذي هو مرض العصر ، وبحكم تكوين ابو جسار الشخصي ، وتكوينه البنيوي فان فيه نوازع الخير وفيه نوازع الشر ، هو نموذج للبطل السطحـي الذي تمتلىء به السينما والخيالة العربية ان لم نقل المجتمـع الشرقي ، فهو ينفرد بزعامة الحي كله واحيانا يدفع الاذى عـن المساكين ويحمي الضعفاء من سكان الحي الفقراء ، وهو يلذ طيبته ونوازعه الخيرة وتستبد به النوازع الشريرة حين تدفعه في الاغراق في توقه للحصول على تطلعاته الشهوانية ، تطلعـه لحياة الصخب والعربدة وفرض الحماية على الراقصات ومعاشـرة حياة الليل ، ويلتقط واحدة من فتيات الليل ويغرم بها ، اسم هذه الفتاة ياسمين وهي انموذج لتقل ظل المرأة الشرقية فهي تتمتـع بارداف الثقيله ، وتطلي نفسها بالمساحيق الكثيرة الا ان ابو جسار ولانقياده الضعيف امام المرأة وهذه سمة تميز اغلب شخوصه حيث انهم منقادون لسحر المرأة فهو يقع في شباك وحبائل زنوبه ام غرة ولبة ، وهذه توقعه في شباكها انتقاما لنفسها من ابو جسار الذي اذل ابن عم لها ، لكي تثبت له انها هي الاقوى ، وانهـا قادرة على اذلاله ، وامتهان كرامته ، ولذلك تستعمل سلاحها الذي هو جمالها ودهاؤها وتبقى هي تعذبه بصدودها عنه فيصبح اسير حالة من العشق والصبوة لا يشفى منها الا بوصال زنوبه التي تعرف انقياده وضعفه امام سطوة جمالها « بالطبع نحن لسنا متفقين على موقف الكاتب من مسألة المرأة » ولكي يعيد ابو جسار اعتباراته التي امتهنتها زنوبه ، برفضها وصاله ، وامتهانه ، وتحديها لرجولته فانه يقتلها في لحظة ثورة لكي يسترد شرفه كانسان شرقي معتـد غيور لدرجة يعتبر نفسه انه هو الاقوى ، وفي يده يتحكم بمصير المرأة .

يعبر الدكتور حسين جمعه عن رأيه في مجموعة اول الشوط ، المجموعة الاولى للكاتب الايراني ، بعد القراءة الفاحصة ، الممعنة لمجموعة الايراني نجد انه وبدون ارادة منه ـ يقف الى جوانب المواقف التي ادانها وندد بها في تصوراته النظرية ، فأفكاره لا تتعدى المشاكل الحياتية السطحية العادية ويعبر عن رأيه ايضا لكـن محدودية ادراكه وتفهمه للحياة ، ومعرفته الضعيفة بحياة الدنيا افسد عليه تجسيد معلوماته النظرية في اعماله التطبيقية .

حينما نعمد الى قراءة الانتاج القصصي المحلي على ضوء المرحلة، على ضوء التاريخ الذي كتبت فيه مواد هذه القصص ، لقد تطور الاسلوب القصصي من اسلوب يستند على الرومانسية الى اسلوب يستند على الواقعية ، وهذا التطور ناتج لاطلاع الايراني الكافـي على تيارات الادب العالمي والحديث لا سيما الادب الروسي ، وفي اقواله كأنه لا يخفي التحدث عن تأثره بل وتمثله للقصة الروسيـة خاصة عند دستويفسكي ، وهذا ما نلاحظه في قصة « حطام » من مجموعة « مع الناس » فالصحفي بطل القصة له ميول نهلستية وفوضوية تذكر براسكو لينكوف بطل رواية « الجريمة والعقاب » وفي رأي الصحفي بأن الجريمة في بعض الاحيان تكون سبيـلا للخلاص ، وفي ادب الايراني نلمس خصوصية معينة ينفرد بها عن بقية الكتاب والادباء الاخرين ، وهذا يعني ان الاديب تطور فـي مفهومه للادب وللفن حيث ان الفن والادب وثيق الصلة بالحياة لا كما يدعو غيره من الادباء بنظرية الفن للفن والجمال للجمال وهذا ما يتجلى في ادب « عيسى الناعوري » كأقرب مثال على الغلبية هذه من الادباء المحليين ، وفي الناجهم الادبي ينعدم الاهتمام بالمضمون الذي يعبر عن امال وهموم الطبقات الفقيرة ، والالتزام بالقضية الفلسطينية والتصوير السطحي للصراع العربي ، الاسرائيلي فـ مثلا رواية « بيت وراء الحدود » للناعوري .. لقد صور القاصـون التقليديون الواقع الاجتماعي والقضية الفلسطينية بنظرة مجـردة بعيدة عن الواقع ومن الموضوعية ولم تتوفر في انتاجهم غير القدرة على السرد والقص ، والحرص في تضخيم الاحداث وتسطيحها .

واراء الدكتور حسين جمعه ربما تبدو منطبقة على قصص مجموعة « اول الشوط » الا انها صحيحة تماما في النتاج الادبي في مجموعة « اصابع في الظلام » سيما في قصته (نفايات) الا ان الالتزام بقضايا ومعضلات الانسان المحلي وهو الذي اكسب مجموعته تلك المسحة الواقعية الاصيلة ، وفي انتقائه لابطاله مـن الوسط الاجتماعي الفقير ولكن في مجموعته « اصابع في الظلام » يغلـب عليه الرؤية البورجوازية ، والدليل على ذلك انتماءات ابطالـه الطبقية ، لم يتناول كسابق عهده الاشخاص البسطاء ، الموظـف البسيط ، بائع الصحف ، القروي ، الصحفي الملتزم ، كاتـب عرضحال فقير ، الاديب الزائف ، الفلاح المنتمي لارضه ، اللاجيء المتشرد ، وحل محلهم اشخاص بورجوازيون مترفون ، القومسيونجي التاجر ، البيك ، المرأة المترفة والكلب ، الاثرياء ، المحامي ، رجل الاعمال ... الخ .

في قصة « حطام » وهي تحكي لنا قصة صحفي موزعة حياته ما بين الحانه او المقهى ، نلاحظ ان مواضيعه كلها جديدة علـى القصة المحلية ويبرر الصحفي تبدد حياته وتبعثرها .. هذا النمط العجيب الذي تزخره « فرحة » في قلوب رواد الحانة والوجه الثاني من حياته في مكتبه الحقير الذي يقع في غرفة بائسة رطبه بادارة جريدة « المبادىء الحرة » . انسان معدوم يكاد يكون غذاؤه الوحيد هو الفول الذي لا يتغير ابدا ، وبطله ورغم فارق المرحلة الا انـه يبدو يعيش احباطات النصف الثاني من القرن العشرين فهـو يسجل احتجاجه على القيم التي افرزها الواقع الفاسد ، الاخلاق ، القانون ، النفاق ، الكذب ، الفساد ، التقاليد والاعراف المتحجرة والتي يبطلها كل البطلان ويعتبرها اشياء تافهة ويبدو على البطل وهو غارق في لجة احساسه بالاحباط ، والرفض ، والعدم ، والفقر ، والحرمان بأن له ميلا نهلستيا نحو الجريمة ، حيث يقول بـأن الجريمة في بعض الاحيان تكون سبيلا للخلاص ، ولهذا يظهر اثرا من التعاطف الايحائي براسكوليتكوف القاتل ، قاتل العجوز بطل رواية « الجريمة والعقاب » وهذا الشعور النهلستي الذي يرافق البطل في احتجاجه على القيم الجامدة والمتحجرة ، لذا فانه مقتنع بأن هذا الاحتجاج لا يتخذ مسوغا حقيقيا ، سيكون بعدا مجردا اذا لم يقترن بالفعل ، فعل الجريمة ، بكل ارتياح وبكل نشوة وظفر ولكن مشاعر الصغار ، والكبت والشيلية ، والهموم الفردية تتردد به في املائه بالحقد والنهلستيه ضد عالمه المحيط به ، وان الجريمة ستكون سبيلا للخلاص من اجل احتجاجه على القيم الجامدة وما بها مركب نقص هاد يطغى عليه وهو احساسه بالتفاهة والتشيؤ وانه اعجز من ذبابة .

يتبـع



يسقط الثلج ..
الثلج يسقط ..
يسقط ..
والاطلس المتوسط
يلبس جلبابه ..
تخلع الغابة الوانها ..
والصخور تبدل الوانها
كل شيء له لونه

* ● *

يسقط الثلج
الثلج يسقط
يسقط
والماء يخسر أشياءه
ها هو العشب يفقد أثياءه
والمطـــر
برد ، وثلــوج
كلها لحظات ..
وينصب من غبش الصهد
نار .. وماء
يسترد الصنوبر خضرته
والحشائش خضرتها
والمروج
كل شيء يغير الوانه
ما عدا النهر ..
والنهر ينشق من كبد الصخر
من سجف الطين .. والطمي ..
من شاطئيه ..
وينشق من ضفتيه ..
يعربد ..
ينساب .. يلتف
تركض أمواجه
للمحيط ..
ها هو النهر
والنهر يرتاح فوق سرير من الطمي ..
والحصى ..
والرمل .. والسجف الطحلبي
لهفة واحتراق
تدفع النهر
فالنهر يركض ..
يركض ..
كل المسافات تركض
طمي وماء
وارجوحة من حصى
وارتواء ..
حينما يلتقي النهر بالاطلسي
حلم فجاة ،
أو لقاء
رعشة ، وانتفاضة نهدين ..
شمس لها وخزة ،
وسماء

* ● *

زرقة الاطلسي ،
خضرة النهير ،
لون المدى ..
حرقة واشتهاء
اينا النهر يا سورة من نداء
اينا خضرة الماء
او زرقة الاطلسي
اينا يفرغ الان في البحر
اشواقه
زبدا غامرا
ثلجه ..
كسوة الاطلسي المتوسط
جلبابه
ان في وطني ،
في فلسطين حلم ،
ونهر
وفي الابيض المتوسط
تمتد زرقته
والمدى
كل شيء هنك له لونه
كل شيء له خضرة .. وانا
ليس لي غير حزن ..
وشوق الى زرقة البحر ..
الى خضرة النهر
لون المدى ..
فيا ايها النهر
من يكن النهر
دمك .. فاتي
انا النهر
والنبع
والمنتهى

المغرب

ابراهيم خليل

لقاء مع ناشرة سوفيتية

● تلتقي الناشرة السوفياتيـة السيدة فيديا بيتري لايت مع اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين في قاعـة الرابطة الساعة الخامسة من مساء الاحد ٢٢ـ٩ حيث تتحدث عن تجربـة النشر والتأليف في جمهورية ليتوانيا السوفياتية والسيدة فيديا تزور الاردن حاليا لاقامة معرض للكتب واللوحات.

صحفي وملحن

● وصل الى عمان قادما مـن لبنان ، الموسيقي مالك المفتي في رحلة عمل يقوم خلالها بتوزيع عدة الحـان الاطفال . . . ويذكر ان مالك المفتي لحن اغنية طويلة لمطربة لبنانية ناشئة هي منى المرعشلي .. ويشغل . الموسيقي اللبناني منصب مدير تحرير لمجلة ميوزيك . . .

أين هو الوجه الصهيوني البشع في رواية الصبار

أحمد عوده .

ذكرنا في اكثر من موضع ان الادب المقاوم مطالب باكثر مما هو مطلوب من اي ادب اخر لا سيما من حيث الشكل بما فيه من تكنيك فني ولغة معبرة وطرح منطقي سليم ، وان ليس بالامكان النظر الى مضمون هذا الادب بمعزل عن فنية الشكل ومن شان هذه النظرة الموضوعية ان تضع فواصل ملحوظه بين قوالب التعبير من قصيدة وقصة طويلة ورواية وغيرها . فنتعامل مع كل منها على حده داخل نظم مرسومة متفق عليها بما يخضع للذوق الفني والادبي .

وما دمنا بصدد الدخول الى الصبار فسنتعامل معها على اساس ما انضوت تحته من شكل تعبيري له فعاليته التاثيرية والتاريخية والاجتماعية والسياسية اي على اساس انها رواية مع غض النظر قليلا عن كليشه — من ادب الارض المحتلة — واقول قليلا لاننا لا نستطيع ان نغمض العين عن الجرح الغائر في بطن هذه الارض وعما تفعله اقدام الغزاة من تعميق لهذا الجرح ، مما تكون له اثار مدمرة على نفسية الانسان في الداخل وعلى ذات الاديب فتدفعه الى التعامل مع الاحداث بشكل انفعالي سريع يحجب زاوية مهمة من العقل ، فلا يقوم بدوره على الوجه الاكمل من حيث التفكير المنظم ومنطقية التناول ومعقولية الحدث

والاهم من كل هذا ما يتوخى من تاثير للعمل الادبي في نفس المتلقي فيشعر انه اصبح انسانا اخر يختلف بعد قراءة العمل عنه قبلها وهذه مرحلة لا بد وان كل كاتب يضعها في مقدمة اهدافه قبل الشروع في المعالجة الادبية والا فمن الافضل ان يترك الامور تتخذ مسارها الى النفوس بشكل طبيعي كما تتسلل الرطوبة الى التربة فلما ان ينهار بناء يقوم عليها ولما ان ينمو ويترعرع الزرع .

وسحر خليفة في روايتها هذه شانها شان الاغلبية من اصحاب القلم كان يهمها تحقيق التاثير اللازم من عملها هذا وهي تضع او تحاول ان تضع اصابعها على جسد الوطن الذي لم يبق منه موضع شبر الا وفيه ضربة من سيف او طعنة من رمح او رمية من سهم او لكزة من خيانة وغدر . وهي اذ اختارت الرواية وسيلة للتعبير فانما لتشير باصابعها الى مجمل الرياح التي تهب على مروحة الوطن فتجعلها في دوران مستمر يصيب الوطن واهله بالدوار . ولكن هل كان للكاتبة مثل هذه النظرة الشمولية فتحفر من جذور المشكلة لتدرك ما يريده الناس في الداخل وما يريده العدو وما يهدف الوصول اليه ؟

لا ازعم ان من السهولة بمكان الاجابة عن هذا التساؤل واذا كان الجواب سهلا فالصعب منه اقناع المتحمسين جدا بان المضمون الذي هو بمثابة الورقة الرابحة في ايدي كتاب الارض المحتلة عموما هو في هذه الرواية ورقة خاسرة . فاهتمام الكاتبه كان منصبا على تحميل الانسان العربي اينما وجد مسؤولية ما حدث لا سيما انسان الداخل الذي تصوره غالبا في هيئة المتخاذل الذي همه الوحيد كيف ياكل وكيف ينام وكيف يتناسل ، اما من سار في درب مقاومة العدو فهو مقاتل بالصدفة البحته وليس نتيجة مخاضات عدة اهمها ممارسات العدو اليومية ضد هذا الشعب .

الوجه الاسرائيلي غير البشع

اما العدو ذاته فلم يظهر لنا منه غير جانبه الحسن — ان كان هناك مثل هذا الجانب — فالعامل الاسرائيلي يتذمر من الغلاء كما يتذمر العربي والجندي يبكي لرؤية طفل جاء الى السجن ولم يتعرف على ابيه والمراة الصهيونية تشفق على طفل عربي وتحاول ان تساعده مظهرة غيرتها عليه اكثر من امه وخلاف ذلك من مواقف تود الكاتبة ان تقنعنا من خلالها ، ان الانسان اينما وجد في داخله بذرة خير تظهر في وقتها المناسب وان الاسرائيلي كالعربي تماما كلاهما عجلة في الة تديرها يد شريرة غير منظورة . لست ادري ان كان مثل هذا المنطق المقلوب تعالجه مقالة سياسية او نشرة اخبارية لكسب ما اصطلح على تسميته بالراي العام العالمي او الاسرائيلي اما في عمل ادبي يعتبر وثيقة تاريخية فمثل هذا المنطق المغلوط ياتي بنتائج سلبية مدمرة فهذا الانسان القادم من أمريكا وبولونيا ومن كل بقاع الارض جاء بمحض ارادته ليتنفس من هواء غيره وليشرب من ماء غيره وليسكن في بيت اضطر غيره الى الهجرة منه . فكل ماتراه منه بعد ذلك من عواطف تكون خادعة ومزيفة اللهم الا اذا كانت دموع التماسيح حزنا على الضحية وليس سرورا بالشبع

ان محمود درويش في قصيدته — جندي يحلم بالزنابق البيضاء — كان فطنا اكثر بطرح هذا المعنى من خلال غوصه الى داخل الشخصية المعتدية ونشرها تحت الشمس في جو درامي فعال ومؤثر وهو الامر الذي جانبت الكاتبه فيه الصواب . وانا قطعا لا الصق بالكاتبة تهمة اجراء عملية تجميل لقبح العدو عن قصد منها ولا ما اظهرته من تخاذل لمجمل الشعب في الداخل وما تلقه مما حالت يأس مطبق بالخلاص ، ولكنه الانفعال والسرعة في التناول هما ما جعلاها تسقط اللعنات على كل شيء وتتبرم من كل شيء وعليه فلم تغص الى لب المشكلة وانما اكتفت بنشر القشور على سطح القضية مما حجب عنها الرؤية السليمة والرؤيا الصحيحة .

وهذا مادفعها الى الجري وراء مبررات شكلت روح التخاذل عند الكثيرين . فحالة اللاحرب والاسلم التي يعيشها انسان الداخل وغياب المال العربي عن تصنيع الضفة وممارسات طبقة الاثرياء كلها مسؤولة عن حالة اليأس والتفكير بالهجرة وكذلك العمل في المصانع الاسرائيلية .

مقاومون بالاكراه

كل هذا مقبول من الكاتبه وهو حق ولكن ان يطغى على مجمل الرواية وعلى روح المقاومة عند هذا الشعب وعلى الاعمال العسكرية ضد المحتل فهذا ما لا يغتفر لها ابدا .

فالذين ينخرطون في سلك المقاومة تصورهم الكاتبه ابطالا بالصدفة — اسامه الكرمي — ترك الارض مختارا ليعمل في دول الخليج ولما طرد منها انضم للمقاومة لهذا الظرف . اما — زهدي — فهو يعمل في مصانع الاحتلال ولم يغير من نظرته الخاطئة حتى بعدما سجن لانه ضرب — شلومو — لانه سب العرب [illegible] حتى اذا تعرض الباص الذي يقله مع العمال لعملية فدائية يقودها اسامه الكرمي لحق باسامه كي يضربه كما ضرب شلومو في المصنع ، فوضعته الصدفة البحتة وجها لوجه مع جندي يحصد برشاشه رجال المقاومة فلم يجد بدا من التورط بقتله لانه على الاغلب في موضع اتهام وزهدي هذا هو القائل عن المعتقلين انهم مادخلوا المعتقل الا لاشتراكهم في المظاهرات — هكذا — وهو القائل ايضا — والكاتبه طبعا هي من تقول — شلومو لم يكن سيئا تماما — كان ابن ناس مثلي ، لكنه حمار كما كان الاف الشلوميين قبله ، وانا ايضا حمار ، حماران يتقاتلان على حزمة برسيم وبردعه فصلها المصنع ، وملاذا تلنا من هذا كله ، هو في المستشفى وانا في المعتقل .. اما باسل — ابو العز — والذي اهدت الكاتبة اليه الرواية والى من هم مثله ، فهو فتى مراهق يلتذ بنقض قشرة البيضه في السجن والتي تشبه طبقة رقيقة من الكريم على وجه حسناء ذات بشرة ندية .

انه يتفجر حماسا كشان امثاله من المراهقين ولكن هل يتغير الحال في الجزء الثاني من الرواية ام ستظل الاعمال العسكرية فيه كالجزء الاول ، تمشي بحياء المطلقات ؟ .

وهل سنشاهد شخصيات ناميه فعالة أم ستظل كما هي في الجزء الاول مسطحة غير ناميه او مقنعة تطرح ذاتها بلا مقدمات ، لا تتركها الكاتبه تترجم امالها والامها بل تتولى هي عنها الحديث عن طريق تداع منظم لا يسبقه حافز او باعث . فما يقوله اسامه الكرمي يجري على لسان عادل المتخاذل — وان كان غير راض عن موقعه ودوره الذي يشبه الدجاجه ينحصر همها في اطعام فراخها — ومع هذا تظل شخصية عادل هذا هي الوحيدة في الرواية لها حضور لانها مرسومة بشكل متقن لم نره على بقية الشخصيات التي طمستها الكاتبة بصوتها المدوي عبر السطور والاصل ان يختفي هذا الصوت لتترك للشخصيات حرية الحركة والتعبير سيما وان العمل الروائي يفسح صدره لان تنثر كل شخصية ما بداخلها دونما تدخل من الكاتب او ازعاج . ان شخصيات الروايه هذه تحكمها علاقات داخلية وارتباطات ذاتيه اكثر من تفاعلها مع ما يجري في الخارج من احداث مزلزلة مبلورة على مساحات شاسعة من الرواية ، وهذا الوجه الثاني للتداعي نراه مرتبطا بقلم الكاتبة واصلا بين فكرها الواعي المتشنج وبين رؤوس شخصياتها مما يجعلها تتكلم بلسان واحد رغم ما بينها من تناقض . وليس هذا بالطبع ناجما عن كونها تعيش تحت سنابك الاحتلال فللافراد كما نعرف مشارب واهواء من شانها ان تخلق صراعا داخل العمل الادبي فيكسبه تاثيرا لا بد منه .

والكاتبة لا تلتذ بالصراع وانما تقوم بعملية توفيقية عجيبة بين الشخصيات على اختلافها مما يوقعها في مطب تكرار المواقف هذا الى جانب السرد المهوش والقطع — ولا اقول التقطيع لان التقطيع المنظم المدروس من صميم العمل الروائي — وانما القطع الذي يشبه الى حد كبير عملية المونتاج لسيناريو فيلم الامر الذي جعل من عملية التقطيع قطعا وقفزا لفترات زمنية طويلة في موقف واحد .

لماذا العامية ؟

يضاف الى هذا كله ما ساقته الكاتبه من كلام عامي في صلب الرواية مع علمها ان الفصحى ركن هام يحافظ على الشخصية العربية .

ومن هنا يهدف المحتلون الى هدمه واذابته بشكل اكثر شراسه مما فعلته فرنسا في الجزائر . والعامية لا يقرها الحريص على لغته الام وقد يكون وضع الاحتلال فقط هو ما يجيز استخدامها العامية وسيلة للتخاطب والحوار الى جانب انها [illegible] تعجز عنه الفصحى ذاتها مما اتاح للشخصيات التعبير عن ذواتها بعفوية وصراحة وصدق الشخصية الفلسطينية ذاتها . وهذا الحوار المعبر المتقن مع احكام الكاتبة رسم شخصية — عادل — هو ما يثير العجب مما نراه من ثغرات في الشكل والمضمون معا مع ما يمثله هذا الاخير كما قلنا من ورقة رابحة في ادب الارض المحتلة . فالكاتبه تحرك السنة شخوصها بسقط الكلام وتتحمس الى ان تعبر — نوار — شقيقة عادل عن رايها في مسالة زواجها اكثر من حماسها لتلك الاعمال التي تزلزل الارض من تحت جنود الاحتلال ...

فاسامه يختفي كما ظهر بسرعة والجنود يكتشفون مخزن السلاح في بيت باسل كانما وضعوه بايديهم — ولينه — تدخل المعتقل دونما عمل ملموس وفوق هذا كله تصويرها الشعب على انه متخاذل لا يعنيه الا ما يملا به جوفه .

قد يذهب البعض الى القول ان هذا مجرد جزء واحد من رواية قد تمتد الى جزءين او ثلاثة وعليه فان الكاتبة لم تقل بعد كل ماتريد قوله . قد يكون هذا صحيحا ولكنه لا يمنع من ان تعطي للاحداث فاعلية الحركة وللشخصيات فاعلية النمو فاذا اخذنا — نجيب محفوظ — في ثلاثيته كمثال فاننا نجده قد صنع من كل جزء عالما خاصا يقنع القارىء وقد يغنيه عن قراءة ماسبقه او تلاه ولا اظن الكاتبة تجهل من هو نجيب محفوظ الذي تظهر بصماته في اكثر من موضع في — الصبار — لا سيما اذا انتهى الى العبارة الملحة والتداعي الصارخ والتفكير بصوت مرتفع والتاثير ليس عيبا في حد ذاته اذا كان القدوة مثل نجيب محفوظ الذي يشبه نهر النيل ان لم يشرب منه الكاتب حتى يرتوي فليس اقل من ان يمشي على ضفافه يغسل النفس بمنظره الساحر . واظنه وليم فولكنر — من قال انني اتاثر بما اقرا والكتاب غيري يتاثرون ولكن الفرق بيني وبينهم انني اعترف وهم لا يعترفون .

ومهما يكن من امر فاننا لا يمكن ان نغمط الكاتبة محاولتها طرح عمل جاد لا بد وان يجسد الامل بالخلاص فهي وان جانبها الصواب في الطرح والتناول فانها تملك الغيرة على القضية وعلى هذا الشعب واذا كانت ترسمه على هذه الصورة من الهزال والضعف والياس فانما غيرتها عليه وحبها له هما السبب وهو الحب وهي الغيرة ما يتقمع ، اما ان تتمنى لابنها الموت وهي تراه فريسه داء عضال يبعد عنه احب الناس اليه . وقد يكون لسان حالها كما قال البشري — احب اولادي واكرههم ، اكرههم لاني احبهم — وعلى كل حال اذا كان هناك مبرر لحالة الياس التي يعيشها الشعب في الداخل فان صدر الحياة يتسع بفسحة الامل .

فالصبار نبتة وان تبدو جافه الا انها سخية تدخر عصارتها لتعيش عليها دونما حاجة لغذاء ان عز الغذاء ، وهي كهذا الشعب صابرة وتعلم الصبر ، لا تذبل لانها تجدد نسغها بنفسها يحف بها الشوك ، فلا تتجرا يد على الاقتراب منها ، اما تلك الشوكة المدببة الحادة التي تتوج راسها العالي فانها لا تؤذي ولكنها تتفتح مع الايام عن زهرة صفراء فاقعة او حمراء ملوهجة .

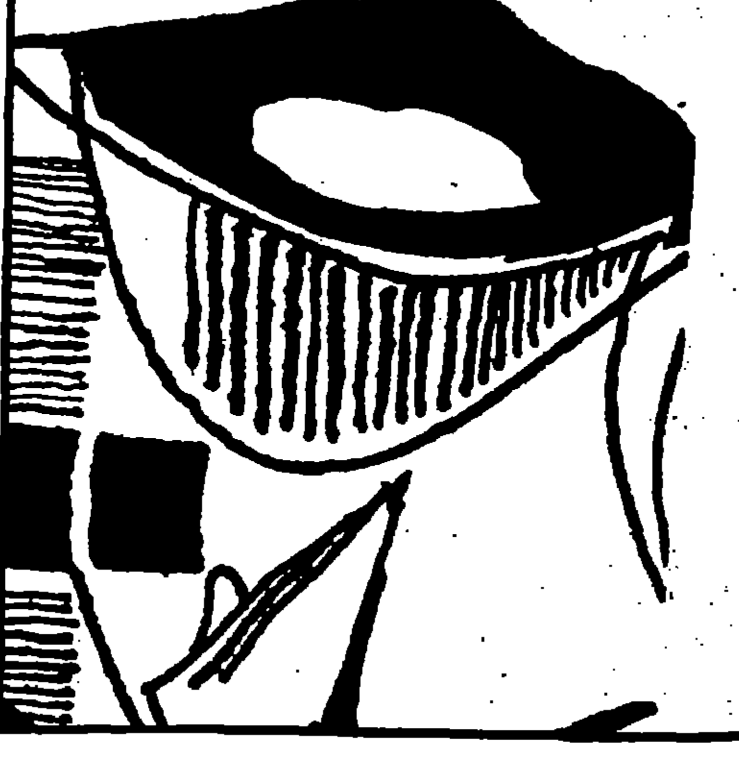

سحر خليفه

الظل والامتداد

سهيل السيد أحمد

راكعا يمتد هذا الافق في عينيك
والسهد بساتين نجوم
وأرى الليل مقيما في سحابة
مترع قلبي
وهذا الجسر منصوب على جرحي
وأخشى ان أسيء الى الكتابة
مذ عرفت العبر جرحا مختصر
وانا اخجل من نصف الحقيقة
زرقة البحر بعينيك سنابل
وعناقيد كروم وكواكب
وغدي يحركه الوهن
اعيد الان ترتيب الصور
تارة أسخر من نفسي
وأخرى اتساءل
ما الذي اغراك بالترحال ؟
عيناها ؟
ترى هل يستوي التسليم بالامر
وادمان اتباع الشمس
في خارطة العالم
ام ان الزمان الان يستجديك نظرة
نحلم الان بقرطين من الوهم
على مائدة الماضي
فتهتز القناعات
ويبقى زبد البحر مناديل وداع
للتي تختصر الحلم ،
فانساها
وهذي اضلعي الخمسون في صدري
تضيق الان بالقلب الذي يقفز كالطفل من الفرحة
اعتاد رحيل النهر عن مجراه يا دجلة
لكن لا اعاتب .
وهمها اصغر من حلمي
وحلمي ساكن في الريح
والاثنان شاء الله ان يفترقا دهرا
وان نمحي الفواصل بالذنوب .
كيف القاها ؟
مدمن ما بين عينيها صلاتي
ويضيع الان مفتاحي الى جلدي الذي اخرجني منه الخليفة
في زمان الحائط المنخور والقرن من طين مجفف
تقرع الاجراس بالصخرة : تمتد الى الهجعة ،
والصحو بعيد
من مدى نافذة ، حلم ، يطل الفجر متكئا على الشمس البعيدة
وانا اجتهد الان لكي اعرف دوري
وارى المسرح ينهار فأخشى سرقة الادوار
والسرقة في الادوار نعرفها مثله
ليتني اصحو على جرحي فتنحصر المسافات لعينيك
ولا أدمن هذا الحزن معتادا على صمتي
وايماني بأن الحب يقطن في مسله .

الوهم



عرفناهم منذ الطفولة حتى وقبل اوان الدراسة ولا انكر انها كانت انذاك تخص اولاد الاغنياء بعطف اكثر ولكنها لم تكن تحرم اطفال الفقراء من بعض الابتسامات احيانا وبعد ان دخلنا المدرسة اهتمت عنا في بادىء الامر مما جعلنا نتشوق اكثر وكلما كبرنا تزداد لهفة لرؤياها حتى اصبحنا ندرك انها الغاية المنشودة لكل واحد منا والهدف الذي يخطط له .

وانتهت ايام الدراسة او كانت ووقفنا على ابواب الامتحانات وكلنا امل ان نحقق النجاح لعلنا نفوز بقلبها ولكننا رغم تحصيلنا لم نحظ منها بالرضى الا لبضع ايام تلت الامتحانات مباشرة ثم اهتمت ، فتقاعس البعض منا عن السعي وراءها ظنا منه انها ستعود اليه بنفسها ولا سيما وقد خرج من جو الدراسة الخانق واستمر البعض الاخر بالتفتيش عنها ليجدها قبل سواه ونسبنا سبب غيابها وعدم رضاها علينا جميعا فلم يرقها تحصيلنا العلمي وحده بل ارادت ان ترى مدى ما نحقق من نجاح في الحياة التي نحن على ابوابها وما نوع الحياة التي سنعيشها كل بمفرده وحتما ستختار هي من يناسبها ، وعلى هذا المبدا اخذ كل منا يخطط طريقه في الحياة وكله امل في ان يرضيها وينفرد بحبها ، فمنا من ظن انها تحب التاجر فهو يوفر لها المال والراحة التامة وكل ما تطلبه من لباس وكماليات ويسر لها البذخ والترف وهذا ما تسعى اليه كل فتاة ، فتاجر واتقن وغامر وربح حتى اصبح يشار اليه بالاصابع مثال النجاح الباهر وظننا انه سبقنا الى احتلال قلبها

ومنا من ظن انها تهوى الزراعة تريد مالك الاراضي والبساتين والضياع الواسعة . فعملوا واستدان واشترى المزارع المثمرة وبساتين الفاكهة والكروم التي درت عليه ربحا وفيرا واصبح تحت امرته العمال والخدم والكل يبغي رضاها وكانه امير عريق وقلنا به هذا هو الفائز .

ومنا من ظن انها تهوى رجال القضاء فاثر دراسة الحقوق ودخل في خدمة الدولة واخذ بالجد والاخلاص ومتابعة الدراسة حتى ارتقى الى اعلى درجات القضاء واصبح لزاما على كل من كلمه ان يقول له يا سيدي وقلنا ان هذا هو الفائز ومن سينالها حتما .

ومنا من ظنها تسكن الحانات ودور الرقص فاخذ بالترددعليهاواكثر من شرب المسكرات حتى اصبح بعد ايام فاقد الوعي .

وغير من ظنها تسكن المواخير وتعيش مع المنحرفات فافنى حياته بين احضانهن وهكذا اختلف الجميع على تحديد ما يرضيها ولكن الجميع آلوا على انفسهم ان يعملوا بغية الحصول عليها وكل في اتجاهه وحسب ظنه بما هو أفضل واقرب الى قلبها .

وكانت النهاية وعلى فراش الموت ان اعترف الجميع انهم لم يروها الا لحظات اقل من لحظات الطفولة وان هذه الفتاة التي عشنا لها وعملنا للحصول عليها بل وضيل لتاتنا راينا ماعشرناها ليست الا وهم ولا وجود لها .

جريس مصاعين

بول سيزان رائد الانطباعية

لوحه تمثل سيزان نفسه

ولد الفنان بول سيزان في مقاطعة ـ اكس ـ عام ١٨٣٩ في جنوب فرنسا ودرس في كلية ـ بوربون ـ حيث التقى في الكليه مع الكاتب والفيلسوف اميل زولا ، كانت اسرة سيزان مترفة فوالده صاحب بنك وكان طموحه ان يعمل سيزان في البنك لكي يخلفه في عمله ، وبعد سفر اميل زولا الى باريس بدأ سيزان ، يعيش فترة قلق وقد تجلى ذلك في رسائله ويرجع ذلك الى رغبته في اللحاق بصديقه ، لكنها كانت فترة القلق الحاسمه التي جعلته يختار الرسم ويفضله على الهوايات الاخرى وكان سيزان يشك في مقدرته ، لكن صديقه اميل زولا كان يشجعه كثيرا على الاستمرار في هوايته .

واهم اعمال سيزان في تلك المرحلة كانت لوحة لاميل زولا ـ بورتريت ورسم نفسه في لوحة اخرى واللوحة التي رسمها لنفسه تبين لنا حالته النفسيه تماما ، لقد نقل لوحته من صورة فتوغرافيه وبدل مشهد الصورة كله ، لقد جعل خلفية اللوحه اكثر سوادا مؤكدا على نظرته وعلى الجو السوداوي الذي كان يعيشه ورؤية سيزان للمشهد كانت رؤية حركيه والاشكال الانسانيه قد توزعت على شكل حركة متسقة مستمرة واختلاط الاجساد بالاشياء ولم يقف سيزان عند هذه الحدود الحركية التي انطلقت من التاثيرات الرومانتيكيهوالباروكيه لكنه كان ينتقل شيئا فشيئا من الرومانتيكيه باتجاه الانطباعية متاثرا بالفنان الانطباعي ـ مانيه ـ وبالواقعيه الجديدة ، التي كانت المنطلق الرئيسي للفنانين الجدد الذين كانوا يريدون تغيير الفن من شكله الرسمي الى معالجة مواضيع الحياة اليوميه .

وكانت تلك الرحلة هامه بالنسبة لسيزان لانه بدا يدرس تاثير النور ويعرف مدى اهمية الرسم في الهواء الطلق وعن الطبيعة دون تخطيط مسبق وبالوان تؤخذ مباشرة من انبوب الالوان وهذا يعني ان الروح التجريبية التي زرعتها الانطباعيه قد تملكت سيزان واصبحت اساس تجربته الفنية كلها ، فالفن حوار مع الطبيعة وعمل متماس معها متأثر بالنور الذي يغمر الاشياء انها روح الاتجاه التجريبي في الفن المعاصر . بعد هذه المرحلة بدا سيزان في عملية البحث عن اسلوب شخصي خاص به وكانت هذه هي المرحله الحاسمه التي تخلى منها نهائيا عن الانطباعيه وبدأ اسلوبا شخصيا خاصا به حيث رسم في عام ١٨٧٨ لوحته المشهورة منظر من الريف التي ابرزت اتجاه سيزان الجديد الذي يعطي استقرارا للتكوين مع اظهار التبدلات المختلفه بما هو ظاهر في الطبيعة وبالتالي اصبح مفهوم سيزان عن الفن يعكس ماهو ثابت في الطبيعة واساسي بدل ان يعكس ماهو متغير ولايفهم بتاثر سيزان على الفن التشكيلي المعاصر الامن خلال التكعيبه التي اخذت مادية سيزان وحركة الطبيعة عنده ، وقد مهد سيزان الطريق امام تحطيم المعاصره التي انتقلت من الشكل الذي تم في بداية القرن العشرين وبالتالي خلف الاساس المتين لقيام حركات الفن التشكيلي الايمان بموضوعية الواقع ورسوخ وجودة مستقلا عن الرؤية الشخصيه المتبدله .

مازن عصفور

جولات حرة



عيسى الناعوري

تيسير سبول الاديب

٣ — تيسير كاتب قصة

لتيسير السبول قصة واحدة طويلة لم تبلغ ان تكون رواية ، وهي « انت منذ اليوم » ، وهي كل ما تركه مطبوعا في حقل العمل القصصي. وقد نالت هذه القصة شهرة حسنة منذ ان فازت بجائزة ملحق جريدة النهار الادبي ، بالاشتراك معروابة لامين شنار . وظهرت الروايتان معا في منشورات النهار البيروتية سنة ١٩٦٨

و « انت منذ اليوم » هي مذكرات شخصية اكثر منها رواية يلعب فيها الخيال . لقد عاشها تيسير بنفسه لحظة لحظة ، ورواها كما وقعت له في حياته وفي مشاعره . انها تجربة حية ، فيها كل حرارة التجربة الحية ، وبطلها « عربي » هو تيسير السبول نفسه ، بكل اماله الوطنية ، وكل انفعالاته مع الواقع ، وكل تجربته الانسانية ، واكاد اقول ان « عربي » هو تيسير بلحمه ودمه وعظامه .

هذه الرواية القصيرة كتبت على اثر حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ولذلك كتبت بمرارة شديدة تتناسب مع مرارة الهزيمة ، بقلم كان يغار على امته ، وعلى كرامة امته ، ولكنه راى امته وكرامتها تتمرغان في التراب — تراب الهزيمة المذلة — وبعد ان كان يطمح الى ان « ينتمي الى امة قوية » ، راى ان الهزيمة الذليلة قد افقدته كل ما يؤمن به ويعتز .

فالرواية سياسية من اولها الى اخرها . واقول سياسية ، لان بطلها « عربي » ينطلق — في اول تفتح الوعي الوطني والقومي لديه — في معهد الدراسة الجامعية ، من نقطة رغبته الطموح الى ان « يحمل وشم دولة عظيمة » — ص ١٨ — . فمن اين يبدأ في البحث عن ذاته ؟ .

اغراه « الحزب » بشعاراته ، فانضم اليه يلتمس فيه الامل في الامة الواحدة القوية . غير انه لايلبث ان يرى « الكراسات الحزبية تضجره ... لقد عرف انها متشابهة ، ولا معنى لتوزيعها كل اسبوع . يسقط الاستعمار ! ولكن كيف ؟ ... لم تكن الكراسات مفصلة ولم تحمل له الاكتفاء . لم يقل لرفاقه ذلك ، ولم يقل لهم انه ما يزال يتفاهمع شخصيات قديمة ميتة ... والحق ان احب اصدقائه من خارج الحزب .. « ص ١٨ »

وعن (الرفيق الكبير) الذي اغراه بدخول الحزب يقول : « اعتقد انه ليس الا احمق ، كثير الكشف من اسنانه فيما يعتقد انه يضحك . واظن انه كان يحب النساء اكثر من الامة ! ... » — ص ٢٣ —

ويؤذيه ويملا نفسه قرفا حديث السحل والقتل ، فيمضي ينفض مرارته بقوله : « قال المذيع ان الشعوبيين وحوش ، دون خلق ، وانهم قد دفنوا الناس احياء ، او سحلوهم ، وعلقوهم على اعمدة النور ، ومثلوا بهم . وقال الرفيق ان المقصود « بالناس » هم اعضاء الحزب وشهداؤه الخالدون ... لم يهتم بكونهم شهداء الحزب . كان ممكنا ان لا يصدق كل هذا لولا انه قرا قصيدة لشاعر مشهور منهم تقول :

سنصنع من جماجمهم   منافض للسجائر

وقال عربي ان التفكير بمنافض من هذا القبيل اسوأ كثيرا من سلخ راس قطة . واكد انه لايريد لنفسه منفضة مصنوعة من جمجمة ، سواء اكانت جمجمة شعوبي ام سواه ، فهو لايحب الجماجم عموما — ص ٢٣.

وتتوالى الانقلابات ، فيزداد معها قرف عربي : — « استيقظ عربي ذات صباح على موسيقى عسكرية ... من ذبح من ؟ ومن يريد ان يحكم مكان من ؟ ... جسمه مرهق بفعل كوابيس البارحه . فلياخذهم الشيطان كلهم ! ... انقلاب يا سيد عربي . الله يخرب بيوتهم ! ... » — ص ٣١ —

ثم تقع حرب حزيران ، وتتهيأ نفسه لكي ينتمي الى امة تحقق النصر على العدو ، وتطهر الارض من رجسه ... ثم ...

بعد ان تم الامر ...

هكذا ، بهذا التعبير الساذج البسيط ، والمتلىء مع ذلك مرارة وسخرية وحقدا ، والنازف دما ودموعا ، يعبر تيسير عن خيبة « عربي » الذي هو تيسير السبول نفسه — ثم يتابع قائلا : (سار المواطن عربي في الشوارع هائما دون قصد ، متارجحا كذبابة دائخة ...) — ص ٥١ —

ويبلغ تيسير منتهى المرارة وهو يشارف الختام من قصته ، اذ يقول : « لم افهم لماذا يجب ان يتكلم مذيعونا بعد . وخيل الي ان المسالة كلها سؤال واحد : اشعب نحن ام حشية قش يتدرب عليها هواة الملاكمة ، منذ هولاكو حتى هذا ... الجنرال الاخير ؟ ! هنا مواطن اراد على الدوام ان تحمل روحه وشم الدولة القوية . ولم يكن ممكنا ان يقدم لنفسه اي سلوان . شعب ام حشية قش ؟ ! » — ص ٥٨ —

هذه هي قصة تيسير السبول « انت منذ اليوم » : قصة الباحث من نفسه ليحمل وشم دولة قوية ، ثم تتحطم في حزيران احلامه كلها : احلامه في نفسه ، واحلامه في « الحزب » ، واحلامه في امته ...

ونحن نلمس في هذه القصة حرارة التعبير البالغة : هذه الحرارة التي هي بعض مزايا تيسير الانسان ، وتيسير الكاتب ، وتيسير الشاعر .

حساسيته الوطنية هي بعض حساسية الانسان فيه : يغار على وطنه ، ويغار على امته ، ويغار على قوميته مثل غيرته على نفسه وعلى كرامته . حساسية مفرطة حارة ، صادقة في الاحساس وفي التعبير .

كان يتلهف على ان « ينتمي الى امة قوية » ، وكان يؤمن بانه سيجيء يوم يتحقق فيه حلمه الجميل المؤمن ، فجاء بدلا من ذلك حزيران ، وجاءت معه الهزيمة الذليلة ومثلما كان تعبيره عن حلمه حارا ، كذلك جاء تعبيره عن خيبته حارا ، عميقا ، نازفا بالدم . « اشعب نحن ام حشية قش يتدرب عليها هواة الملاكمة ؟ ! ... »

اي تعبير مرير ، واية شاعرية تتعذب بالحقيقة الدامية ! ! .

رسائل جامعية

عبد الرحيم محمود شاعراً ومناضلاً

بمناسبة حصول الشاعر محمود الشلبي على درجة الماجستير من جامعة القاهرة عن رسالته التي حملت عنوان عبد الرحيم محمود شاعرا ومناضلا كان لزاوية شؤون ثقافية معه هذا اللقاء حول موضوع رسالته :

● لماذا عبد الرحيم محمود ؟

لانه الشاعر المقاتل الذي تمكن بشهادته وجهاده ان يؤالف بصدق بين تجربته الفنيه وتجربته النضالية ، كما استطاع تحقيق الشهادة التي طالما طمح اليها في حياته ، وبهذه الصفات تفرد عبد الرحيم عن غيره من شعراء جيله ، في الوقت الذي مثل فيه شاعرنا الشخصية الفلسطينية النظيفة خير تمثيل ، فكان الشاعر والمقاتل والمثقف الواعي الذي امتاز بصدقه وجراته وحماسته وكبريائه ، نقل صوت شعبه كما حمل هموم الطبقات الفقيرة والعاملة .. فكان بحق شاعر الشعب في تلك المرحلة المتازمة من تاريخ فلسطين لذا فانه يعتبر الشاعر الفارس الاول في الشعر العربي الحديث

هذا من جهة ومن جهه اخرى فان عبد الرحيم لم يدرس كثيره من شعراء جيله على مستوى الدراسة العلمية الجادة رغم دوره الطليعي في حركة الشعر والنضال ورغم وضوح صوته ، وصفاء شعره

ومن هنا ظل عبد الرحيم مجهولا والمثقفين ، ولدى المجتمعات الادبية بشكل عام ، لذا فقد غمط حقه — الى حد ما — لدى معظم الشباب ولم ينصف كثيره من شعراء عصره ومن هنا جاء اهتمامي به .

— ماهو الاطار العام لهذه الرسالة

قسمت البحث الى مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمه وملحق .

تناولت في التمهيد الاوضاع السياسية والوطنية والفكرية ، والاقتصادية في فلسطين قبيل النكبة باعتبارها الارهاصات الاولى التي ادت الى اشعال نار الثورات الفلسطينية الدامية ، واتفقت للتعريف بالشاعر ، فتناولت حياته ونضاله وشخصيته وثقافته ومشاركته الوطنية واستشهاده في معركة الشجرة في الثالث عشر من تموز عام ١٩٤٨م .

وجعلت عنوان الباب الاول — المضامين الشعرية — وقسمته الى فصلين مهدت لهما بالحديث عن الشعر ومهمته ، وفصلت القول في جمع ديوان الشاعر وفي المحاولات التي عرضت لذلك ، وقسمتها الى ثلاث :

اولا : محاولة لجنة عمان المنتخبه التي اصدرت ديوانه سنة ١٩٥٨ ، وتكونت من السادة : توفيق ابو شريف وعادل الزواتي وعيسى الناعوري .

ثانيا : محاولة الدكتور كامل السوافيري حيث قام بجمع بعض قصائد الشاعر والتقديم لها .

ثالثا : محاولة مكتبة بلدية نابلس العامه اذ قامت باصدار نشرة ثانية عن اعلام الفكر والادب الفلسطيني عام ١٩٧٥ تحت عنوان — الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود —

اما الفصل الاول فتناولت فيه شعر عبد الرحيم محمود في الاطار الوطني ، وهنا تحدثت بالتفصيل عن المواقف النضالية في شعره وقسمتها الى :

١ — التحريض على النضال .

٢ — مواقف ملتزمه — الرفض — الغضب — الارض

٣ — الغربة والحنين .

٤ — الرؤية المستقبلية والحس النقدي .

٥ — الرغبة في الشهادة .

وتحدثت في الفصل الثاني عن شعر عبد الرحيم في الاطار الاجتماعي والاصلاحي والتاملي ، فعرضت علاقة الشاعر بالمجتمع وكيف كرس عبد الرحيم جانبا من شعره للحديث عن الفقراء والعمال ، وكشفت — بقدر الامكان عن ملامح انسانيه في شعره ووقفت معه وقفات تامليه .

وتناولت في الفصل الثالث شعر شاعرنا في الاطار الوجداني فعرضت الخط العريض الذي يرسم وجدانه ، وتحدثت عن لذه الحب وكبريائه عنده ، ودرست قصائده الوجدانية .

اما الباب الثاني فقد خصصته للحديث عن الخصائص الفنيه ومنزلة الشاعر وقسمته الى فصلين الفصل الاول تحدثت فيه عن الخصائص الاسلوبية فتناولت اللغة والتكرار والنمط الشعبي في التعبير وبين المراهنه والرمز وملامح من القران الكريم والشعر العربي عنده ، وانتهيت الى الحديث عن كل من الصورة الشعرية والموسيقى والوحدة العضوية .

وفي الفصل الثاني ، تناولت منزلته الشعرية ، وبينت مكانته من شعراء ثورة عام ١٩٣٦ م كما اوضحت ان شعراء الارض المحتلة كمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وراشد حسين وغيرهم امتداد لشعراء الجيل الاول وفصلت القول في مكانة عبد الرحيم بين ابناء عصره ، فعرضت اراء النقاد والدارسين فيه وسطرت قلمي في مناقشة الاراء ، ثم القيت نظرة اخيرة على منزلته الشعريه .

وفي الملحق اثبت عشر قصائد كانت شبه ضائعه ،، نظرا لعدم ذيوعها وورودها جميعها في الكتب التي جمعت شعر الشاعر ، وقد افدت منها في اثناء دراستي شعره .

● المعروف لدى الغالبية العظمى ان عبد الرحيم شاعر وطني ، وقد اشرت في رسالتك الى وجود قصائد شعرية له في المجالين : الاجتماعي والوجداني ، فلماذا غمط حقه وغمر ولم ينصف ؟ !

لعل ذلك عائد — في رايي الى جملة اسباب منها :

اولا : ندرة الدراسات والبحوث العلمية الجادة التي تناولت هذا الشاعر في حين تجاوزه الدارسون والباحثون ولم يعرضوا له الا في احيان قليلة ولم ياخذ من اهتمامهم الا بضع صفحات لم تلم بشاعريته ولا بنضاله .

ثانيا : اغفال وسائل الاعلام المختلفة لحياته ولشعره ، واهمال مناهجنا الدراسية في الوطن العربي حق هذا الشاعر ، واذا كنا قد قرانا له بعض القصائد النادرة في مناهج اللغة العربية هنا — في الاردن قبل اعوام خلت ، فان هذه القصائد عادت وتقلصت ولم يبق له سوى ابيات شعرية لا تزيد على عدد اصابع اليد الواحدة ، ضاعت في زحمة الشعر والشعراء .

ثالثا — عدم توفر ديوان مطبوع ومتداول للشاعر ، الا بعد استشهاده بعشر سنوات يوم ان تنادت فئة من المهتمين بشعره في عمان وتولت جمع قصائده واخراج ديوانه سنة ١٩٥٨ وكانت هذه المحاولة الاولى التي مكنت قارئنا في الاردن من التعرف الى الشاعر ، ولعل فترة الانقطاع هذه — ١٠ سنوات — ما بين استشهاده سنة ١٩٤٨ الى حين صدور ديوانه سنة ١٩٥٨ قد احدثت نوعا من القطيعة الادبية بين عبد الرحيم وقراء الشعر والادب في بلاد الشام بخاصة وفي بقية انحاء الوطن العربي بعامه ، وحتى هذه الطبعة الوحيدة من الديوان جاءت ناقصة في قصائدها ، محدودة في توزيعها وتداولها .

رابعا : عبد الرحيم محمود شاعر مقل ، وهو مع ذلك مناضل ولم يكن يصرف كل جهده للشعر كما ان اهتمام الباحثين بشاعر اخر من شعراء جيله هو استاذه ابراهيم طوقان ، قد يكون لهذا الاهتمام اثر في التعتيم على شاعرنا واقصائه عن ميدان العناية والظهور ولو الى حين .

ونحن لا نقول ان عبد الرحيم وصل الى مستوى الشعراء الكبار في الصياغة الفنية والموضوع ولكنه قدم شيئا يستحق الدراسه والبحث

● اعتقد ان رسالة جامعية كهذه مكونة من اربعمائة صفحة من القطع الكبير ، لا بد وانها اضافت جديدا عن شعر هذا الشاعر وشاعريته ، فهل حققت الرسالة مثل هذا الفرض ؟

لا استطيع ان ازعم بانني استكمل شيء من هذا الشاعر او انني وصلت بالبحث مرتبة الكمال او انني احطت به احاطة كاملة شاملة ، فما زال المجال مفتوحا للدارسين والباحثين ليقولوا كلمتهم وليضيفوا رايهم .. الا انني حرصت على ان اقدم للقارىء هذه الدراسة العلمية بالقدر الذي اسعفني فيه اجتهادي . وربما اسهم هذا البحث في تعميق المواقف النضالية والحياتية في شعر عبد الرحيم من جهة وفي ابراز شاعريته من جهة اخرى وفي تسليط الاضواء على موضوعين مهمين في شعره عرفتهما القلة النادرة وهما شعره الاجتماعي وشعره الوجداني .

وربما اسهمت الدراسة الفنية بجوانبها المتعددة في رسم ملامحه الفنية وابراز منزلته الشعرية .

ومهما يكن من امر فان الحكم على هذا العمل يبقى من حق القراء الافاضل الذين ارجو ان تتاح لهم فرصة الاطلاع على هذه الرسالة بعد ان ترى النور الشامل بشكل كتاب مطبوع في المستقبل القريب بإذن الله .

محمود شلبي

دمعة على الصديق تيسير ظبيان

دكتور احسان حقي

دهر يمر وما تمر بسه سوى   احسام هذا الخلق وهي دوامي
ابفس بها من عيشة لا تنتهي   من محنة الى الام

عرفت المغفور له تيسير ظبيان منذ اكثر من نصف قرن على مقاعد الدرس ثم تفرقنا مدة من الزمن وضرب كل منا في مجال من مجالات الحياة ولكننا كنا ، وعلى سابق اتفاق ، متفقين في المنهج العلمي والادبي والاسلامي وكنا نفترق كثيرا ولكننا كنا كلما التقينا كاننا لم نفترق وكان حديثنا ما زال متواصلا .

لم يكن المرحوم وحده صديقي بل كانت ولاتزال تربطني بجميع افراد اسرته الاحياء روابط صداقة متينة بدأت هذه الصداقة من المرحوم تيسير الى المرحوم والده الى جميع انجاله ، ولكن صلتي بالمغفور له كانت اوثق وامتن من صلتي ببقية اخوانه لاسباب كثيرة منها الزماله المدرسية ثم المنهج في الحياة ثم التفاهم الروحي وهو الاهم ، وكنا اذا افترقنا بالجسم لانفترق بالتفكير مهما اختلفت الامور وكانت المكاتبة بيننا متصلة اينما كنا . وتركت انا دمشق وذهبت الى الهند استاذا في جامعة عليكره ثم ذهبت الى اوربا وقضيت فيها فترة متقطعة دامت نحو ست سنوات ثم ذهبت اليها ثانية وقضيت فيها عشرين عاما وذهب هو الى الاردن وكان كلما اتى الى دمشق لابد له وان يراني ويحدثني بما رأى وما سمع وماعمل وما ينوي أن يعمل وهكذا كنا نتبادل الاراء ولا نختلف قط .

واخيرا جاءني منه كتاب مؤرخ في ٢٥ — ٨ — ١٩٧٨ اي في ٢٢ رمضان الماضي يقول لي فيه فيما يقول : اني سامضي ايام العيد في عمان ثم اتي الى دمشق واحدثك مطولا بما جرى في مؤتمر الرابطة الذي عقد في كراتشي في الشهر الماضي وما اتخذنا من قرارات مهمة وبقيت انتظر ولما مضى العيد ولم يأت عزوت ذلك الى اسباب طارئة ، لكثرة مشاغله ، وبقيت انتظر اللقاء واذا بي في ١١ شوال افاجأ ، بطريق الصدفة ، بخبر وفاته ولكني لم اصدقه على رأي المتنبي القائل :

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر   فزعت فيه بآمالي الى الكذب

فاتصلت بشقيقته اسالها الخبر فاكدته وقالت لي لقد اتصلت بك بالامس طول النهار لانبئك بالخبر لان المرحوم كان يذكرك لنا كثيرا ولكن تلفونك كان معطلا او انك لم تكن في الدار ، فلما ايقنت بالخبر قلت كما قال المتنبي :

حتى اذا لم يدع لي صدقه املا   شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

وهكذا بينما كنت اوطد النفس على اللقاء واستماع الاخبار واذا بي اسمع خبر الفراق الابدي .

فوجئت بالخبر ، لا لان الموت شيء مستغرب او بعيد عنا بل لاني لم اكن اتوقع ذلك لاسيما وان المرحوم كان بصحة جيدة لايشكوا الا داء الرثيه وهو داء العصر وكلنا مصاب به وهو داء لايميت . سمعت الخبر فوجمت واسترجعت وطلبت الرحمة والغفران لهذا الصديق العزيز الذي لا اعتقد انه خلف وراءه الا اصدقاء ومحبين اينما ذهب وكيفما اتجه لما انطوى عليه من خلق كريم وادب جم وحسن معشر .

كان المرحوم لطيف المعشر كريم النفس متواضعا في عزة نفس وكان بسيطا في معاشه ولباسه ومعشره فلم يكن صعبا ولا معقدا ولا مواريا ولا حقودا ولا حاسدا بل كان يجمع في ذاته صفات المؤمن وكان طيب النفس سليم النية والطوية واستطيع ان اقول انه كان انسانا كاملا اذا كان الانسان يصل الى الكمال .

وكان وهو في العقد الثامن من العمر ، وكانه في مقتبل الشباب ، لايكل ولايمل من العمل المتواصل ولايفتأ منصرفا ليل نهار الى خدمة الانسانية والعلم والاسلام فهو مدير مجلة الشريعة وهو رئيس جمعية الرابطة الاردنية ومديرها ومحررها وهو منظم الرحلات الى الاراضي المقدسة للحج او للعمرة وهو العامل في سبيل الاوقاف الاسلامية وهو الذي لايترك مؤتمرا اسلاميا يمر الا ويحضره ولا يسمع بخبر فيه خير للاسلام والمسلمين الا ويستطلعه او يشارك به وهو حركة دائمة يدرس ويبحث ويؤلف ويصنف ويكفيه فخرا انه اكتشف منذ سنوات مقام اهل الكهف الحقيقي بضاحية عمان ، وكان في اخر ايامه ذهب الى القاهرة لطباعة كتابين الاول لحسن بك الحكيم احد رؤساء الوزارات السورية في العهود القديمة يتحدث فيه عن حياة المغفور له الشهيد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ، والكتاب الثاني هو للمغفور له تيسير بالذات وهو يتحدث عن الحبشة وهذا الكتاب هو تصحيح وتنقيح واضافة على كتاب عن الحبشة كان كتبه منذ عام ١٩٢٤ على ما اظن . وقال لي في كتاب ارسله الي من القاهرة قبل رمضان ان الكتابين اشرفا على الانتهاء . واخبرني انه كان يود أن يكتب كتابا عن الرجالات الذين كانوا في طليعة العهد الهاشمي والذين شاركوا الامير عبد الله عليه الرحمة والرضوان في بناء الكيان الاردني وجعل هذه القرية الصغيرة امارة ثم مملكة ذات شان ولاسيما في ظل جلالة الملك حسين بن طلال الذي كان المرحوم يعجب به كل الاعجاب ويقول لي :حقا انه قد أثبت باعماله انه ابن النبي صلعم .

ان حياة المغفور له تيسير كانت مليئة بالجد والعمل والنشاط والحركة والاخلاص ، فقد بدأ حياته جنديا اذ كان مرافقا للمرحوم ياسين باشا الهاشمي الحاكم العسكري زمن الملك فيصل الاول وكان بعد ذلك صحفيا ومؤلفا واديبا وعمل بالتعليم ولما ضايقه الافرنسيون في سوريا هجرها الى الاردن فعمل بالتعليم واشتغل بالصحافة وتولى مديرية كلية الشريعة ثم اسس مدرستين خاصتين للبنين وللبنات ما زالتا تعملان الى اليوم واسس الكشافة الاسلامية وعمل غير ذلك اعمالا كثيرة ستظل حية بعد موته .

هذه لمحة خاطفة عن حياة المغفور له تيسير ظبيان الكيلاني الذي عاش شريفا ومات شريفا وهو من الرجالات الذين لاياتي بمثلهم الدهر الا على فترات ، واني لا ارى هذه الكلمة تفيه حقه بل ارجو ان مد الله في اجلي واعطاني سعة من الزمن بأن اكتب كتابا اخلد فيه اعماله لا اخلده لانه من الخالدين ولولا ان الموت غاية كل حي لشقت عليه صدور وتمزقت مرائر ولكننا خلقنا للموت وسبحان من تفرد بالبقاء ورحم الله القائل :

وهون حزني ان يومك مدركي   واني غدا من اهل تلك الصفائح

فالى الملتقى في جنات النعيم يا تيسير ان شاء الله والسلام عليك حيا وميتا ايها الصديق .

رذاذ

نظرت حولك ، الحركة مستمرة ، الظلمة تتبادل المواقع مع النور .. تحتويه تارة ويبددها تارة اخرى . الرياح الباردة تهب بعنف ، تهز الاشجار بغضب ، تزيد من برودة الجثث المتناثرة .

كانوا حولك قبل قليل كنت معهم ، تحتمي بهم ، يحلمون بك .

اتذكر ؟ ..

يوم كنت معها .. مع دلال في قرية غربية ذات ليلة حاول ان ترجع الى الزمن الماضي ، حاول ارجوك ..

انفجار هائل يقتلع شجرة ليست بعيدة عنك .. يحدث نارا ودخانا .. تهب رياح عاتية شريرة .. تثور النار ، تضطرب ، تتطاير السنتها يتجمد السكون يتعد الدخان وذرات الهواء تتحسس وجهك .. راسك .. جسدك .. تبحث عن شيء اي شيء .

حسنا .. سلمت ثانية . . حاول ان ترجع الى الماضي لتنسى بعض الامك ..

كنت عائدا ..

حاول نفي الذكرى بعض الامل .

ودلال ..

لا تخف .. مازلت تستطيع ان تحلم .. العدو بعيد عنك .. انفجار اخر يقترب منك اكثر من سابقه .

لن يسكت العرب . . ستكون هذه الحرب بمثابة الشرارة التي ستحرق اسرائيل . . تراب الانفجار يتناثر فوق ملجئك ، فتعترضه اغصان الشجر ، وينفج قليل منه في التسلل اليك . فيهدر الخوف في كيانك .. ترتعد تهتز .. ترتعش شفتاك .

انا قادم اليك يا دلال . . انا قادم .

موقنت .. تستطيع ان تتذكر الماضي جيدا ..

كنت تحبها كثيرا .. كانت تحبك كثيرا ..

اه منك يادلال . .

وقع اقدام يقترب .. لاتخف انهم جنود يقومون بعملية التمشيط .. ثبت يدك جيدا لا ترتجف لا تخف .. كن مثل دلال .. بالعينيك .. بالوجهك القمري .. بالشعرك الفاحم بالجسدك الناضر .. بالكيانك الانساني .. بالعقلك الثائر ..

دلال حبيبتك كن مثلها ..

كنت عائدا ليلا .. سمعت صوتا .. اقتربت . كانت دلال . تتعارك مع رجل غريب يحاول اغتصابها .. لم يتمكن منها .. وانما هي التي تمكنت منه .. اذ عضته في معصمه وما زالت اثار العضة تفضحه حتى الان كلما ابان عن ساعده جلت فساعدتها ..

اريدك ان تبتسم هكذا .. عضته .. لا تخف . . ..لا تنصت على اقدام العدو .. ابق في مكانك ولن يراك احد .

قبلتها . اخذت تتمرغ واياها فوق الارض التي احبتها . من يومها اصبحت عشيقتك ومن يومها اصبحت عشيقا لها .

الرصاص ينهمر من كل الاتجاهات... اصمد .. مكانك آمن . . الاعين . . يفنيهم اي شيء .. اي حركة .. اي مصدر صوت .

الرصاص ينهمر .. القنابل اليدوية ترمى على اي غصن يتحرك .. فيبكي وتترقرق دموعه على شكل ازهار بيضاء متناثرة تكلل جثث الراحلين الى الاخرة

ابق في مكانك .. تحت الارض لن يراك احد .. انس الموضوع .. احلم بانك في قريتك . من اجل ذلك طلبت من ابيها أن يزوجها لك فوافق لانك شجاع مثلها .. وقبل اعلان الخطبة بيومين اعلنت لك حقيقة رهيبة ..

لن ازف اليك باجهاد

— دلال ؟ .. انك تمزحين بالتاكيد .

— لا اخفي عليك .. ساذهب الى فلسطين للقيام بمهمة خاصة .

— دلال ؟

— ارجوك بلجهاد انا احبك احبك جدا ولكني احب وطني اكثر ... اكثر بكثير منك

— دلال سامحيني على سوء فهمي لك .

— جهاد .. ارجوك .. . لا تسيء فهمي ..

— دلال كنت اظن ان الوطن للرجال ، وجهه مثك لهم فقط اما الان .. انا سعيد جدا شعبنا كله فلسطيني ..

يومها .. قالت لك . قبلني يا جهاد .. قبلني .. ضمني اليك بشده .. قبلني بعنف فربما لن اراك ثانية ..

وضعت يدها اليضه فوق فمك .

حملت يديها بين يديك . . قبلتها .. اقتربت منك رمت راسها .. فوق كتفك وضعت راسك فوق راسها .. ادخلت اصابعك بين خصلات شعرها الاسود ..

الحركة من حولك قد خبت لا .. لا يجب ان يجتاز العدو هذا الخط .. لا ..

دلال ضحت بنفسها .. فما هو سبب بقائك بعدها .. ما هي قيمة حياتك من بعد دلال ، اخرج .. ابحث عن عدد من الصهاينة . اقتلهم بما بقي معك من رصاص .. انتقم لها فربما الشبعت ثورة روحها .

كان جسدك المسجى . . قد اخترقته رصاصات حمقاء بلهاء فانتزعت الحياة وبعثت منه رائحة الامل .. اقترب جنود الصهاينة منك .. ومعهم المصورون .

اقتربت صحفية منك وقالت جسدها صاف كالطيب ..خلعت الصحفية معطفها وغطت بقاياك به لم تستطع الصمود اكثر مما صمدت .. رفعت فوهسة رشاشك . بعثت بنظراتك الثاقبة الغاضبة عن فرائسك .. ياالهي انهم يقومون بسرقة جثث الشهداء لم يكفهم القتل والاحتلال وانما يريدون سرقة مايطمئنك الشهداء .

صرخت باعلى صوتك . . زغرد رشاشك .. خذوا ..هذه ونيسه عن روح دلال ..

ارتبك الصهاينه . سقط ستة منهم خلال لحظات وسيطر على الباقين الفزع والهلع عصمت رشاشك .. جهزت الحزام الناسف . . قلت لم يبق لخيرة.. اريد ان استسلم ..

ارفع يديك ثم صفق ثم ارفعها عاليا .. واي حركة خبيثه .. نقتلك .. ابعدت الاغصان التي كانت خضراء رفعت يديك . صفقت . . . رفعت يديك ثانية اقتربوا منك للتفرج عليك ..

اقتربوا . . .اثنان . . . ثلاثة اربعة ..خمسه ..ستسه . . سبعه .. جرى نهر الاسئلة ..

— من اين ؟ كيف ؟ متى اين ؟ لماذا ... من ؟ .. وبسرعة البرق امتدت يدك الى وسطك وانتهى كل شيء .. يتساءل احدهم من اين جاء هذا الشبح؟

— خرج من تحت الارض .

— الحق عليك ياحاييم انت مكلف بحراسة سطح الارض .

— لم اره ..

— خرج من تحت الارض ..ولم تره ؟

— لا .. صدقني ..

قال رجل كبير في السن هذا — المخرب — فلسطيني . . وامه الارض ..

خالد محمد صالح

في الأسبوع الثاني للدوري

الجيل والحسين
الاهلي والفيصلي


الجيل هل يتوسط ثالثة


الفيصلي

في نطاق مباريات بطولة الندية الدرجة الاولى بكرة القدم تقام اليوم مباراتان على ستاد عمان الدولي في مدينة الحسين للشباب . .

حيث يلتقي في المباراة الاولى الساعة العاشرة صباحا فريق نادي الجيل مع فريق نادي الحسين باربد

وتعتبر هذه المباراة هامة لكلا الفريقين بسبب خسارتهما المباراة الاولى امام الاهلي والرمثا . .

والفريق الخاسر منهما سوف يحتل مؤخرة قائمة الدوري وبالتالي سوفه يتاثر في المستقبل . . لذلك من المنتظر ان يكون اللقاء قويا وسريعا من اجل الفوز والهروب من الذيل ..

فريق الجيل يلعب بطريقة ٤:٣:٣ بينما يلعب فريق الحسين بطريقة ٤:٢:٤ هذا اذا اعتبرنا ان الفريقين يلعبان بهذه الطريقة لحظة وقوفهما في بداية اللعب . . امام تكتيكات كل طريقة والنواحي الفنية ومميزات كل لعبه غير وارده فبعد ان يطلق الحكم صافرته يبدأ الجميع الجري وراء الكره .. ويختلط الحابل بالنابل ونرى كل شيء ما عدا فنون الكرة .

● وفي تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر يلتقي فريق نادي الفيصلي مع فريق نادي الاهلي في مباراة ايضا تعتبر قوية وحساسة لما يتمتع به الفريقان من مزايا جيدة .

● فريق الفيصلي كاد ان يخسر مباراته الاولى امام الوحدات الصاعد واستطاع الهروب من المباراة وفي جعبته نقطه واحدة اقتنصها من الوحدات الناشئ منذ البداية . وقد عمل الفيصلي على التغلب للنقاط التي سببت ارتباك الفريق في مباراته الودية مع فريق منتخب الجامعة حيث تألق الفيصلي واستطاع الفوز بإصابتين واعادة الثقة في نفوس لاعبيه وان كانت مهمة الفريق صعبه امام الاهلي المتطور . .

● فريق الاهلي رغم انه ظهر بمستوى ضعيف في الموسم الماضي الا انه استفاد كثيرا من التأهلين والمباريات الودية الكثيرة لمعالجة الاخطاء ونجح في ذلك حيث كان فوزه على فريق الجيل بداية انطلاقه جديدة نحو المنافسة على بطولة الدوري بينما كان مهددا بالهبوط للدرجة الثانية في البطولة السابقة وسوف يحاول التأكيد على تطور فريقه بالفوز على الفيصلي بطل المملكه .

اضواء على الحرب النفسية في بطولة العالم للشطرنج

اعداد عاهد السقا و حافظ بكر

دراسة تحليلية لاهم الاحداث التي رافقت وترافق هذه البطولة ، وما لها من نتائج ملموسة ، عصبية نفسية أو مادية ، تتمثل في اضاعة الكثير من فرص الفوز .

الحرب النفسية سلاح فعال في أكثر من مجال ، وفي الشطرنج لا شك ان لها تاثير كبير على سير المباريات . في هذا التحليل نبين ابعاد هذه الحرب في بطولة العالم الحالية للشطرنج ومدى تاثيرها على اللاعبين .

بدايتها المبكرة

منذ ان جرت مراسم افتتاح البطولة في ١٨-٧ من هذا العام في مدينة باغيو في الفلبين ، وكورتشنوي يشن هذه الحرب ضد كاربوف ، وبتأمل اكثر نجد ان كورتشنوي كان قد عقد النية على هذه الحرب منذ فوزه على سباسكي في مباريات التحدي التي جرت قبل عام ، فقد قال في تلك المناسبة : « لقد ازحت من امامي اخر قلعة سوفياتية للوصول الى بطل العالم ... » — وكان قد هزم في تلك المباريات بالاضافة الى سباسكي كل من بتروسيان وبولو جايفسكي وجميعهم من الاتحاد السوفياتي — .. وتابع كلامه .... ولم يكن فوز كاربوف عام ١٩٧٤ الا بسبب الظروف الملائمة له والظروف السيئة لي ... — كان كاربوف وكورتشنوي قد التقيا عام ٧٤ عندما كان كورتشنوي يعيش في الاتحاد السوفياتي وكانت النتيجة ٣:٢ لصالح كاربوف وتسعة عشر تعادلا — ... ومن الظروف التي قال عنها كورتشنوي انها سيئة : هو انه لم يستطع ان يجد له مساعدين رغم وجود مالا يقل عن ٢٥ استاذا دوليا كبيرا في الشطرنج في الاتحاد السوفياتي ، وادعى ايضا انه قذف بامواج اشعاعية افقدته التركيز ، كما تلقى بعض التهديدات اذا ما غلب كاربوف !

كلمات كورتشنوي السابقة تبين لنا ان غرضه منها ان يقول لكاربوف : — لن تفلت مني هذه المرة ، فلقد هزمت ثلاثة سوفيتيين غيرك ، وستكون التالي — ، ويقصد كذلك انه برغم الظروف الصعبة التي واجهها في السابق الا ان كاربوف لم يستطع ان يهزمه الا بفارق نقطة واحدة ، فكيف الان وهو يعيش الحياة التي يريدها — ان النتيجة حتما ستتغير — هذا هو ما يقوله كورتشنوي في الواقع .

وفي حفلة الافتتاح لم يتكلم اللاعبان مع بعضهما ، وانما اكتفيا بأن سلما على بعضهما يدا بيد . وهنا ايضا شهر كورتشنوي حملته ضد الاتحاد السوفييتي ، ولكن المقصود هو كاربوف ، في هذه المرة قال كورتشنوي — انني سأنتقم من نظام الشطرنج السوفييتي ، وما هذه البطولة سوى حرب سياسيه . اي نظام هذا الذي سينتقم منه كورتشنوي وهو نفسه كان قد تخرج من قصر الرواد للشطرنج في لينينغراد ، احد اكبر مراكز الشطرنج في العالم ، انه يقصد كاربوف بالطبع .

كاربوف الجنتلمان الهادىء

في مقابل ذلك فان كاربوف لم يزد في ردوده على الاسئلة حول هذه البطولة عن كلمات بسيطة منها — ان الفرص متكافئة — ، — دعونا ننتظر ثم نرى — ، — انا هنا لالعب الشطرنج لا لحرب سياسية — . وغير ذلك من الكلمات الهادئة ، وهذه هي طريقته في معالجة الامور ، فهو معروف بالهدوء واللطف والاخلاق العالية ، حتى اطلق عليه لقب — الجنتلمان الحقيقي — ، وهو في ذلك كانه يقول لكورتشنوي — انني كما انا ولن تؤثر علي مطلقا — .

كورتشنوي على طريقة فيشر

من الواضح ان كورتشنوي في صراعه هذا يقتفي اثار فيشر في صراعه ضد سباسكي عام ١٩٧٢ ، عندما لعبا على بطولة العالم للشطرنج انذاك فكان فيشر لا يترك شاردة ولا واردة الا ويستغلها ضد سباسكي وهنا نلاحظ هذه الظاهرة لدى كورتشنوي .

حتى اللبن يدخل الصراع

لاحظ كورتشنوي في احدى الجولات ان مرافقي كاربوف قد قدموا له كاسا من اللبن دون طلب من كاربوف وتكرر ذلك في الجولات التالية ، فاقام كورتشنوي الدنيا واقعدها ، وقدم احتجاجا الى الحكم الرئيسي يشرح فيه ان هذه الكاس وغيرها من الاشربة والماكولات ماهي الا اشارات متعارف عليها بين كاربوف ومساعديه ، وقد اثار هذا الاحتجاج ضحك الحكم الرئيسي ، الا ان الاحتجاج لم يكن للتندر وانما كان جديا ، وفعلا اجتمعت لجنة التحكيم للنظر في ذلك ، وبعد عدة جلسات تخللتها مشاورات مع اعضاء وفدي اللاعبين توصلت اللجنة الى انه مسموح لمرافقي كاربوف ان يقدموا له ما يحتاجه من طعام او شراب لكن دون تغير في لونه او طعمه او نكهته لان ذلك قد يكون اشارة ايضا ويتولى الحكم التاكد من ذلك قبل تقديمه لكاربوف .

هل في ذلك حقا اشارة متعارف عليها ؟! قد يكون ، وقد لا يكون ، ولكن الاحتمالات في لعبة الشطرنج ليست بهذه البساطة ، فقد يكون هدف كورتشنوي من هذه الضجة ان يقول لكاربوف انه الكيس من ان تفوته شارده وقد يكون هدفه اجبار كاربوف ان ياخذ معه مايحتاجه من طعام او شراب ثم يقوم باعداده في غرفة استراحته في صالة اللعب اثناء فترة اللعب التي تمتد خمس ساعات متواصلة ، فيزداد كاربوف تعبا على تعب .

الحرب المضادة تؤتي اكلها

مقابل استفزازات كورتشنوي المتواصلة ، ترى ماذا فعل كاربوف هل بقي محتفظا بهدوئه ام شن هو الاخر حربا مضادة ؟

فعلا ، لقد بداها — وكانت هادئة كشخصه ومؤثره ايضا ..

فقد اكتسب اول نقطة بعد سلسلة من " التعادلات ، ففي بداية الجولة الثامنة عندما وصل كاربوف بعد وصول كورتشنوي مد هذا الاخير يده للمصافحة وهي شارة ابتداء اللعب ، فما كان من كاربوف الا ان نفذ نقلته دون النظر الى يد كورتشنوي الممدودة استمر اللعب في تلك الجولة وفاز بها كاربوف وكانت حالة كورتشنوي العصبية مهزوزة . بعد المباراة قال كورتشنوي انه سيقطع جميع علاقاته مع كاربوف واعضاء وفده . واضاف ان خروجه من الاتحاد السوفيتي قد حرره من ان يجبر على اقامة علاقات لا يرغبها مع امثال كاربوف وسوف لن يعرض التعادل على كاربوف او يقبله منه الا عن طريق الحكم في حين قال كاربوف انه لن يقبل بالتعادل الا بالطريقة المتعارف عليها وهي العرض المباشر بين اللاعبين وقد حلت هذه المشكلة بان يكتب احدهما كلمة — تعادل — على ورقة تسجيل اللعب ثم يوقعها ويحولها الى خصمه فاذا وقعها الاخر دل على قبوله .

استعراض العضلات

بعد الفوز الاول لكاربوف وفوز كورتشنوي المضاد وطلب كاربوف لفترة استراحة ، تلقى كورتشنوي دعوة من الجالية الانجليزية في هونغ كونغ ليقوم باستعراض جماعي مع اربعين لاعبا من اقوى اللاعبين وقد وافق مبدئيا عليها .. وحول ذلك قال كورتشنوي للصحفيين انني مازلت في احسن حالاتي في حين اشعر ان كاربوف قد بدا عليه التعب .

التنويم المغناطيسي يدخل الصراع

لاحظ كورتشنوي ان العالم النفسي المرافق لكاربوف البروفسور فلاديمير زوخار يجلس دائما في الصف الاول فوجدها فرصة سانحة لاثارة مشكلة جديدة ضد كاربوف ، فقدم احتجاجا ضد العالم النفسي مدعيا انه يقوم بتنويمه مغناطيسيا !.. وطالب باخراجه من صالة اللعب . الا ان احتجاجا مضادا من الوفد السوفياتي شرحوا فيه ان العالم النفسي يقوم بمراقبة والحفاظ على حالة كاربوف النفسية ولا بد من بقائه في الصالة اثناء اللعب . فكان الحل الوسط ان يبعد الى الصف السابع . وقد ازدادت حساسية كورتشنوي ضد البروفسور بمحضارته في الجولتين الـ ١٣ و الـ ١٤ ، اذ دخل كورتشنوي في بداية احدى الجولات فوجد البروفسور في الصف الرابع فاخذ يصرخ على المنظمين مشيرا الى البروفسور زوخار : اخرجوا هذا الشيء من الصالة ! واذا لم تخرجوه فسوف اقوم بذلك بيدي ! وبعد اتصال سريع بين اعضاء الوفدين والحكم تم اعادة البروفسور الى الصف التاسع بدلا من السابع .

هل حقا يؤثر العالم النفسي على كورتشنوي ؟ . من المعروف لدى خبراء التنويم المغناطيسي وعلماء النفس ايضا انه لكي يتاثر الانسان بالنوم المغناطيسي لا بد من حالة استرخاء يكون فيها بكل حواسه مع النوم . . فكيف يتاثر كورتشنوي وهو في صراع يحطم الاعصاب ؟ !

لليوغا ايضا دور !!

ثم دخل هذا الصراع شاب وفتاة امريكيين ، اعضاء في جمعية — اناند مارغ — لليوغا ، ادعى كورتشنوي انهما يقومان بابطال موجات البروفسور زوخار المغناطيسية وقد منعا من دخول صالة اللعب لانهما غير مسجلين اعضاء في الوفد المرافق لكورتشنوي الا ان كورتشنوي يلتقي بهما في فندقه الخاص .

الفرص الضائعة

كان اخر صراع بينهما هو ما تبع الجولات الاخيرة حيث اضاع كاربوف فوزين اكيدين ، وخسر ثالث ، واضاع كورتشنوي فوزا اخر . وقد قال كورتشنوي حول ذلك : — لقد تعب كاربوف ، فاي نوع من الابطال هذا الذي لا يستطيع الفوز في اوضاع مريحة — . من الواضح ان هذا الكلام هو لاثارة كاربوف ، فلو كان كورتشنوي بافضل من خصمه لما وصل الى تلك الاوضاع المهزوزة ، ولما اضاع ايضا ادوارا في صالحه . وحول ذلك قال كاربوف للحكم الرئيسي : — ان كورتشنوي قد شتت تفكيري بايماءات وجهه المزعجة وبحركته لحصانه حول الزوايا بدلا من ارساله الى المربع المقصود فورا — . ورد كورتشنوي على ذلك : — ان كاربوف لا يحب طريقتي في نقل حصاني — . . .

حصاد الحرب

السؤال الان ، هل انتجت هذه الحرب اكلها ؟ . . والجواب بالايجاب . . بل واصابت نتائجها كليهما ..

اما كاربوف فقد طلب فترتين للراحة حتى يستعيد نشاطه في حين كان كورتشنوي يظهر في بعض الاحيان وكانه محطم عصبيا فكان يرفض التحدث الى الصحفيين ويغلق على نفسه غرفته .

وعلى صعيد الادوار فقد اضاع كلاهما ادوارا انتهت بالتعادل رغم امكانية فوز احدهما بها .

كلمة اخيرة

رغم كل هذا لا نجد حرجا للقول بان الشطرنج لعبة اخلاقية جدا تمنح ممارسيها روحا رياضية عالية مجردة من اوهام الحظ وتعاسة الغيرة ، ومجردة ايضا من دواعي الحرب النفسية وبالتاكيد فان ما صنعه فيشر وكورتشنوي ليس له سابقة في تاريخ الشطرنج الطويل الحافل بالماثر الخلاقة . ويكفي ان نشير الى ان فيشر كان قد صارع طويلا في مباريات التحدي قبل مواجهة سباسكي ، وكان قد اعترض كثيرا اثناء تلك المباريات وانسحب مرارا حتى اذا ما وفق اخيرا في مقابلة حامل اللقب كان ما قدمه من احتجاجات واعتراضات ناتجا عن احتقان شديد للسنوات التي مرت هدرا وهو يمني نفسه بمقابلة بطل العالم وربما عوامل العظمة ساعدت في خلق الروح الانتقادية لدى فيشر اذا علمنا انه منذ تخطيه سن الـ ١٨ وهو مؤهل لان يحمل اللقب وانه يعلم ذلك وانه يريد ان يعيد لامريكا المجد الذي حققه قبل اكثر من مئة وعشرين عاما لاعبها الفذ بول مورفي .

اما كورتشنوي ، فلا يختلف وضعه كثيرا عن فيشر ، اذا علمنا انه واحد من اعظم اللاعبين المعاصرين . فقد اوشك على الخمسين وهو يمني نفسه بان يكون بطلا للعالم في الشطرنج ناظرا بإمعان الى تاريخه المجيد في هذه اللعبة ، وربما الى الفرص التي تخلت عنه ليكون منافسا على الاقل في زمن ما لبطل العالم . ولتعرفي ان الفرصة قد اتيحت له قبل اعوام واثناء وجوده في الاتحاد السوفياتي ، فما الذي اخرجه عن طوره وجعله يستسلم للرحيل ساعيا وراء العظمة . . . انه يقول انه لم يجد له مساعدا في بلاده في حين وجد غيره العون والمساعده والفرص الافضل . . . واننا نرى — من وجهة نظر الاتحاد السوفياتي — ان الاخذ بيد شاب طموح يمكن ان يصنع الجديد في اسلوب الشطرنج المعاصر لهو كسب حقيقي اكثر من الكسب المرهون باحتمال فوز كورتشنوي يوما ما في لقب البطولة . مع علمنا بان كلا من كاربوف وكورتشنوي صاحب اسلوب مختلف في لعب الشطرنج .

— نشكر وكالة الانباء الاردنية على ما زودتنا وتزودنا به من تقارير المراسلين عن البطولة التي ساعدت في اعداد هذا التحليل .

هزيمة اخرى للبطلين الكيني والتنزاني رونو وبايي في العاب القوى

مرة ثانية خسر عملاقا افريقيا هنري رونو الكيني وفلبرت بايي التنزاني ، وذلك في بطولة انجلترا لالعاب القوى التي اقيمت قبل اسبوع في ستاد كريستال بالاس بلندن .. ففاز ستيف اوفيت الانجليزي على أونو في سباق الميلين مسجلا رقما عالميا جديدا قدره ٨ دقائق و ١٣ر٥ ثانية بينما كانت خسارة فلبرت بايي فادحة ، حيث جاء رابعا في سباق الميل وتقدم عليه العداءون الانجليز جراهام وليامسون البالغ من العمر ١٨ عاما وفرانك كليمونت في المركز بين الثاني والثالث ، وفاز بهذا السباق مواطنهم ديف موركروفت الذي سجل ٣ دقائق و ٥٥ر٤ ثانية .

ولم تقتصر خسارة الافارقة على العملاقين المعروفين فقط ، بل امتدت الى عداء افريقي اخر هو جيمس ماينا الكيني بطل افريقيا لسباق ٨٠٠ متر في افتتاح البطولة ، عندما تغلب عليه الانجليزي سبستيان كو بفارق ٢٠ مترا ومسجلا دقيقة و ٤٤ ثانية وهو رقم جيد كان يمكن ان يعطيه الميدالية الفضية في بطولة أوروبا قبل اسبوعين في براغ بدلا من الميدالية البرونزية .. وكان العداء الكيني سليمان نامبيو هو العزاء الوحيد لافريقيا بفوزه بسباق الـ ٥ الاف متر متغلبا على بطل أوروبا الفنلندي مارتي ماينيو ، ومسجلا ١٣ دقيقة و ٢٨ر٥ ثانية .

والغريب في هزيمة رونو غير المتوقعه جاءت على يد اوفيت الذي لم يتوقع أحد اشتراكه في سباق الميلين ، فهو بطل أوروبا لسباق ١٥٠٠ متر ، ولكنه قرر الاشتراك في هذا السباق في اللحظات الاخيرة ولم يتوقع له جماهيره أي فوز ولكنه كسر الرقم السابق المسجل باسم الانجليزي فوستر منذ خمس سنوات بـ ٢ر١ من الثانية ويعتقد الخبراء ان فوزه هذا قد تحقق بعد ان بذل مجهودا كبيرا في اللفة الاخيرة من السباق والتي قطعها في ٥٦ر١ ثانية ... ومتقدما على رونو بفارق عشرة أمتار وسط تصفيق حاد من مشجعيه عند خط النهاية الذي لم يتوقع تحطيم رقم فوستر عام ١٩٧٣ سواء من أوفيت أو رونو ، وجاء البولندي برونوسلاف مالينوفسكي ثالثا .

هذا وقد اسفرت نتائج بقية السباقات عن فوز روبرت بولار الاميركي بمسابقة الزانة مسجلا ٥ر٥٠ مترا والبريطاني ماركهولتن في سباق ١١٠ متر حواجز مسجلا ١٤ر٠٤ ثانية ، وجيمس هيلكس البريطاني بسباق ٤٠٠ متر عدوا وسجل ٤٦ر٢٠ ثانية ، وجوف كابس البريطاني بمسابقة دفع الجلة مسجلا ٢٠ مترا ، وروبرت بوكيون الايطالي بسباق الميل مشيا مسجلا ٦ دقائق ، والن باسكو بسباق ٤٠٠ متر حواجز وسجل ٤٩ر٢٣ ثانية ... وهارلي كراوفورد من ترينداد في سباق مائة متر عدوا مسجلا ١٠ر٤١ ثانية .

النصر والهلال والاهلي يتصدرون بطولة الدوري بالمملكة العربية السعودية

ضمن مباريات الدوري الممتاز في السعودية انتهت ٤ مباريات في الاسبوع الماضي ، كانت نتائجها فوز الهلال على الاتفاق ٣-١ ، والنصر على القادسية ٣ — صفر ، والاهلي على الرياض ٤-١ ، والنهضة على الاتحاد ٢ — صفر ، وستقام اليوم مباراتان الاولى بين الهلال والنهضة في الدمام والثانية بين النصر والطائي في الرياض .. ويتعادل في المركز الاول ٣ اندية رصيد كل منها ٤ نقاط ، وهي النصر والهلال والاهلي .. وهذا يبين ان المنافسة على بطولة الدوري السعودي هذا الموسم ستكون قوية جداء خاصة وان الاندية الثلاثة قد استعدت استعدادات كبيرة ودعمت صفوفها بخيرة المدربين واللاعبين .

العربي يهزم صناعة اربد بكرة اليد ٢٧—٢١

فاز يوم اول امس فريق النادي العربي على صناعة اربد في مباراة ودية بكرة اليد ٢٧ — ٢١ وجرت المباراة على ملاعب الجامعة الاردنية .

الفانلة رقم ٣٠ سلمها كوزموس لكرويف

اعلن نادي كوزموس الاميركي انه جرى توقيع العقد رسميا مع النجم الهولندي العالمي يوهان كرويف لمدة موسمين فقط .

وعلى الرغم من عدم اعلان قيمة المبلغ الذي سيتقاضاه كرويف ، فان اوساط كوزموس المحت الى انه يفوق بكثير ما كان يتقاضاه بيليه وباكنباور .

وكان قد جرى مؤخرا في مقر كوزموس وبحضور بيليه تسليم كرويف القميص الرقم ٣٠ الذي سيرتديه في مباريات الفريق الاميركي .

رقم جديد في السباحة

السباح الكندي جراهام سميث وهو يكاد يطير من الفرح لحظة فوزه في سباق سباحة ٤٠٠ متر فردي متنوع وحصوله على الميدالية الذهبية في بطولة العالم الاخيرة . وقد سجل جراهام بذلك رقما عالميا جديدا لهذه المسافة وقدره دقيقتين وثلاث ثوان و ٦٥ من الثانية .

لينينجراد تستعد للالعاب الاولمبية

قبلت لجنة تنظيم اولمبياد — ٨٠ اقتراحات مدن لينينجراد ، كييف ومنسك لعقد الالعاب التمهيدية لدوري الاولمبياد بكرة القدم في هذه المدن ومع ان موسكو قادرة بالتاكيد على استقبال جميع فرق كرة القدم وعددها ١٦ نظرا لما فيها من اماكن كافية للرياضيين والهواة الا ان المستهدف هو اتاحة الفرصة امام اللاعبين لمشاهدة المزيد من المدن الاولمبية .

والمعروف ان لينينجراد المدينة الواقعة على نهر نيفا ، تستعد للالعاب بنشاط دائب فهي مثلا قامت بتجديد ملعب كيروف الذي يستوعب ٨٠ الف مشاهد . كما تجري فيها اقامة تصور رياضية متعددة الغايات ستكون اكبر مجمع رياضي في اوروبا يضم ملعبا لكرة القدم مفروشا بالعشب الاخضر . وكذلك حلبة الجية للتزحلق ولعبة هوكي الجليد طولها ٣٣٣ متر وملاعب لكرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة ويتسع هذا المجمع ٢٥ الف شخص .

وسيتمكن ضيوف لينينجراد من الاطلاع على البنايات التاريخية والاثار التذكارية والمعالم القديمة للمدينة كما سيزورون المتاحف الشهيرة ويشهدون الحفلات الفنية والموسيقية والمعارض .

مطار اولمبي للرياضيين في موسكو

وفي نطاق استعدادات الاتحاد السوفياتي لدورة موسكو الاولمبية سنة ١٩٨٠ يجري في الوقت الحالي العمل على بناء مطار أولمبي خاص بالرياضيين والاعلاميين والزوار الذين سيفدون الى موسكو خلال ايام الدورة . والمطار الجديد يجري بناؤه على ارض مساحتها ٨٥ الف متر مربع واطلق عليه اسم — مطار سيريميتيفو — .

بطولة الفرق الشعبية

في نطاق بطولة الفرق الشعبية لكرة القدم في عمان تجري في الساعة التاسعة من صباح اليوم المباراة الاولى بين فريقي السلام وغزة وتجري في الساعة الثانية عشرة المباراة الثانية بين فريقي الوحدة والنجوم واما المباراة الثالثة فستجري في الساعة الثالثة بعد الظهر بين فريقي القلعة والفتيان .

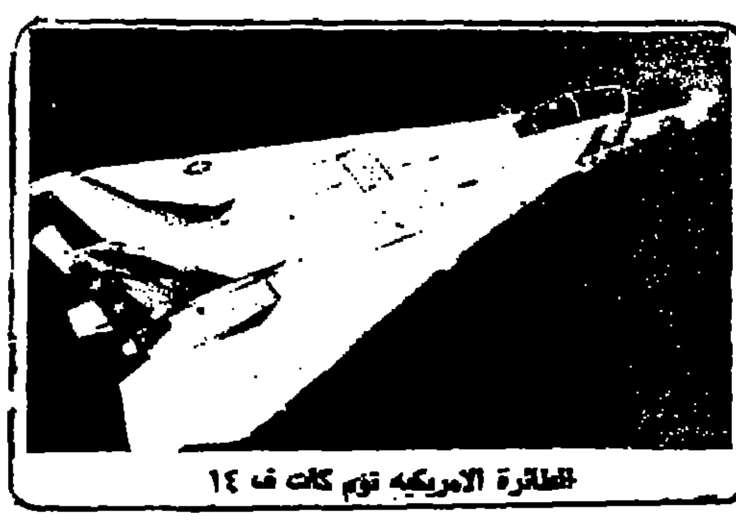
تجرى المباريات على ملعب كلية الحسين بعمان وينظم هذه البطولة فريق القلعة الرياضي .

العراق ينظم دورة الخليج الثانية لكرة الطاولة عام ١٩٧٩

وافقت اللجنة الاولمبية العراقية بصفة نهائية على قيام العراق بتنظيم دورة الخليج الثانية لكرة الطاولة عام ١٩٧٩ في بغداد .. وبذلك تكون الدورة التي سينظمها الكويت عام ١٩٨١ هي الثالثة .

انحاث وقضايا

الجديد في سباق التسلح بين الشرق والغرب



الطائرة الامريكيه توم كات ف ١٤

الاستراتيجي — تقدم سلاح الصواريخ الاستراتيجي بتحسن من بقية الاسلحة منذ عام ١٩٧٤ ،

كما تزايدت موازنتها باسرع وتيرة بالنسبة لاجمالي الانفاق على

وسائل الدفاع . فالجزء الهجومي من سلاح الجو ، الذي عمل جيدا في مطلع السبعينات وفي وقت

جرى فيه تخفيض الدفاعات الجوية بدا يتناقص حتى عام ١٩٧٦ . ومنذ عام ١٩٧٥ اخذت موازنة الدفاعات

الجوية ترتفع اكثر من اية لنفقات جوية اخرى ، بالرغم من

ان سلاح الجو ما يزال يحظى بموازنة تفوق نسبتها ما كانت عليه منذ عشر سنوات مضت . وما يزال انتاج روسيا من الطائرات

المقاتلة عاليا حيث تم انتاج الف طائرة عام ١٩٧٧ بينما انتجت امريكا ثماني مائة طائرة في العام نفســه .

مخاوف الغرب من . . . الانفاق الروسي

واستمر الانفاق الروسي على شؤون الدفاع في ازدياد . وتقدر وكالة المخابرات المركزية الامريكية نفقات الدفاع السوفياتي بحوالي

١٢ ٪ من مجمل الانتاج القومي اي بزيادة ٤ — ٥ ٪ سنويا في الظروف العادية . ولكن هنالك لانتقادات توجه للتقديرات المعتمدة

الآن ان يفعل عكس ما سار عليه سابقا في تخفيض انفاقاته على

شؤون الدفاع ، واتفق معظم اعضائه ، ومن ضمنهم جميع الدول الاعضاء الكبيرة ، على رفع هذا الانفاق بمعدل ٣ ٪ سنويا وفي

الظروف العادية بدءا من السنة القادمة . وبعد ثلاثين عاما من الهدوء واللاعنف بدأت اليابان تناقش ما اذا كان عليها ان تغير

نهجها وتلتحق بركب القوى العسكرية من المستوى المتوسط . وكذلك الصين ، تحاول تحسين ترسانتها الحربية القديمة باسلحة وتكنولوجيا من الغرب .

الاسلحة النووية

لعل اعظم تحول شهدته السنوات الاربع الماضية يكمن في المجال النووي . ويتضح من الجداول ان

القوة السوفياتية تتنامى دون اشتراط تطوير الدقة في اصابة الهدف — التي هي ميزة للاسلحة الامريكية — . ولكنها ميزة غير مؤهلة للبقاء طويلا لان كلا الطرفين

يطور تكنولوجيته التي ستؤدي بالضرورة الى دقة متناهية ، مثل — نظام التوجيه الذاتي — الذي يمكن الصاروخ من توجيه نفسه بنفســه نحــو الهــدف

بــدلا من تسديده مــن قاعــدة اطلاقه التي تبعد الاف الاميال . وسيتم تضبيط مسارات رؤوس—

ولقد سبقت روسيا الولايات المتحدة في حقل الرؤوس المتعددة منذ خمس سنوات فقط ، كما تفوقت في مجال رفع قوة انفجار

الرؤوس التي تنتجها . اما الولايات المتحدة فما تزال في الطليعة من حيث عدد الرؤوس المحمولة ، ومؤقتا ، من حيث دقة الاصابة .

وبالاضافة لجهد روسيا من اجل التعادل مع امريكا ، فقد زادت من قوتها النووية الموجهة نحو اوروبا

الغربية . وبدأت عام ١٩٧٥ بتوزيع قاذفاتها الاسرع من الصوت والتي تقدر بحوالي مائة وخمسين قاذفة ، يضاف اليها ثلاثون قاذفة سنويا . وفي عام ١٩٧٧ بدأت باقامة شبكة صاروخية متحركة ومتوسطة

المدى SS 20 التي يعتقد بان مداها يبلغ ثلاثة الاف كيلومتر وانها تحمل ثلاثة رؤوس طوربيدية

في حين لم يبذل حلف الاطلسي اي جهد ملموس لمجابهة المشاكل التي يضعها هذان النظامان الجديدان الحمران امام اوروبا الغربيــة .

الجبهة الوسطى

من الصعب تقييم حجم الاشياء في المواجهة غير النووية على جبهة حلف الاطلسي الوسطى — وخاصة الحدود الشرقية الالمانية الغربية ، التي هي اكثر مناطق العالم تسليحا ، واهتماما لدى مخططي حلف الاطلسي . فطف

طائرات سوفيتيه من طراز ميغ ٢١

من المتفوق في سباق التسلح بين روسيا والغرب ؟ سؤال لا يمكن الاجابة عليه ، ذلك ان النقطة التي سوف تحسمها هذا السباق هي حرب عالميه .

انه لسؤال ضروري حقا لان جميع الاوساط العسكرية في كلا الجانبين تطرحه على نفسها باستمرار . فاذا كان الخطأ في تقدير ان الغرب للحسم — وهو ليس كذلك — فسيكون النتيجة اتفاقا هائلا لا لزوم له ، وعلى العكس اذا كان الخطأ يكمن في تقدير السائل انه المتفوق — وهو غير ذلك — فسيكون النتيجة السماح للخصم بتفوق عسكري بعرقه نشوب الحرب . الامر الذي يجعل الحرب العالمية اكثر احتمالا .

والسؤال الذي يجهد هذا البحث

للاجابة عليه هو فيما اذا كان الغرب خلال السنوات الاربع

الماضية قد عمل ، والى اي مدى ، على منع روسيا وحلفائها من تحقيق تفوق خطير في مجال التسلح .

ولقد اعتبرت البداية منذ اربع سنوات لان الروس بدأوا في عام ١٩٧٤ بتوزيع صواريخهم الجديدة

الموجهة العابرة للقارات بعد ان جربوها عام ١٩٧٣ . وهذا دعا

جماعة حلف الاطلسي وحلفاءهم القلقين من اعادة التسلح السوفياتي يبدأون بمخاطبة الراي العام في الغرب ، واخذ السياسيون

الغربيون يطلقون صيحات الانذار الى ان كانت الحلقة الاخيرة في هذه السلسلة شروع الغرب بفعل شيء في مجال التسلح .

وما التسارع الحثيث في الثمانية عشر شهرا سوى النقيض البارز لسياسة الوفاق التسكينية

المطمئنة ، والتي سادت فترة ما قبل ١٩٧٤ . وعلى وجه التحديد فان حلف الاطلسي قد بدأ يعيد تسليح نفسه .

وكان للصواريخ الجديدة التي بدأ الروس يوزعونها عام ١٩٧٤

ذلك الاثر بسبب ضخامتها ، وكون بعضها يتألف من عدة رؤوس مستقلة موجهة ، وانها جميعا اكثر دقة في التصويب من سابقاتها ، الامر

الذي اوضح ان روسيا قد لحقت بالولايات المتحدة في مجال الاسلحة

النووية بعيدة المدى ، وربما تكون قد سبقتها . وهذا بدوره قلــل

من امكانية اعتماد اوروبا الغربية على السلاح النووي الامريكي لمنع وقوع حرب تقليدية عادية . وفي

الوقت ذاته صار يلاحظ ان روسيا وحلفاءها في حلف وارسو تقدموا على حلف الاطلسي في عدة مجالات

من شانها ان تكون ادوات القتال لحرب تقليدية . لقد قرع ناقوس الخطر .

سباق التسلح منذ ١٩٧٤

يركز التحليل التالي على ثلاثة اوجه من هذا السباق :

- المبالغ المنفقة لاغراض الدفاع
- الميزان النووي بين امريكا وروسيا
- جبهة وسط اوروبا كاهم منطقة مواجهة غير نووية . . .

لقد تم ادراج الانفاق لاغراض الدفاع كعنصر مستقل في القوة العسكرية . "انه ليس كل

شيء ولكنه اساسي للغاية ويشكل مؤشرا عاما مناسبا ، وتفيد اتجاهات الانفاق ، على مدى عدة سنوات ، في المقارنة

بوجه خاص ، لانها تنبأ بانواع الاسلحة التي ستظهر في السنوات التاليــة .

فمن بين القوات الروسية المسلحة الخمس — الجيش ، الاسطول ، سلاح الجو ، الدفاعات الجوية ، سلاح الصواريخ

غواصه روسيه

لدى المخابرات المركزية وتقولان معدل زيادة موازنة الدفــاع

السوفياتية تقارب ٧ ٪ سنويا وان اجمالي الانفاق يعادل ١٥ ٪ من مجمل الانتاج القومي . ولا شك

ان الفرق بين الرقمين على جانب من الاهمية لان الاقتصاد الروسي ينمو بوتائر اقل من ذي قبل .

وما لم يقفز هذا الانتاج بسرعة — وهو ما لا يفكر به احد — فان على روسيا ان توقف انفاقهــا العسكري منذ فترة . واذا مــا

كان معدل الزيادة في نفقات الدفاع ٧ ٪ فمعنى ذلك ان وقف الانفاق سياتي في وقت ابكر مما لو كان معدل الزيادة ٤ ٪ فقط .

وبدأ القلق يساور خصوم روسيا حول ضرورة القيام بعمل ما لانهم عرفوا ان قوتها العسكرية تنمو باسرع منهم بكثير خلال العقد المنصرم . ويحاول حلف الاطلسي

الطوربيدا تعني التواني الاخيرة من طيرانها كي تسقط على مقربة من الهدف ببضعة اقدام — نعم ببضعة اقدام — .

وحتى قبل مجيء ذلك الوقت ، من المتوقع ان يحدث شيء مريع ، فكل طرف قد يبلغ وضعا يمكنه من تدمير صواريخ خصمه الجاثمة

على ابراجها الارضية . فمثلا يستطيع راسان طوربيديان ان يدمرا قاعدة محصنة للصواريخ شريطة ان تكون دقة الاصابة فيها بمعدل مئتي يارده — لا داعي لاطلاق اكثر

من راسين على نفس الهــدف وتقتل الصواريخ المتفجرة بعضها بعضا اذا جاز التعبير — والآن ، تتجه امريكا بسرعة لمزيد من هذه

الدقة ، اما الروس فمن المحتمل ان يحققوها في اواسط الثمانينات مما يجعلهم قادرين على

تدمير جميع الصواريخ الامريكية الرابضة على الارض تدميرا كاملا وبضربة واحدة قاصمة لا تبقي لامريكا صواريخها الموجودة في الغواصات .

مقاييس تقييم القوة النووية

بصرف النظر عن مسالة دقة الاصابة فان اهم مقاييس القوة النووية هما :

- صافي الحمولة من الرؤوس الموجهة للهدف .
- قوة الانفجار بالميغاتون .

علما بان الميغاتون يعادل قوة انفجار مليون طن من مادة ت.ن.ت ولذا فان زيادة معامل الميغاتون لا علاقة لها بزيادة المساحة المدمرة نتيجة الانفجار ، بل انها تساعد في تقليل عدد الرؤوس الطوربيدية .

صاروخ مضاد للطائرات سوفييتي الصنع من طراز سام — ٢ —

الاطلسي يمتلك قوى اقل ، ولكن معدات افضل ، وربما رجالا اكثر كفاية ، وقد يكون حلف وارسو هو البادئ بالهجوم مما يجعله محتاجا الى قوى كبيرة ، وعلى الاقل في مكان الهجوم ، ولكن

المرجح ان يستطيع حلف الاطلسي تعزيز قواته على خط الجبهة باسرع مما يفعل حلف وارسو خلال اسبوع من بدء القتال ، واذا ما بدأ الطرفان بتعزيز قواتهما في وقت واحد . ولكن الروس

يستطيعون التفوق على حلف الاطلسي اذا تأخر قادة الغرب عن تعزيز قواهم بمجرد ملاحظتهم ان حلف وارسو قد شرع في تعزيز قواته .

الدبابات والاسلحة المضادة لهــا . .

ففي السنوات الاربع الماضية بقي عدد فرق حلف وارسو ودباباته وطيرانه على ما هو عليه في الجبهة الوسطى ، ولكن نوعية الاسلحة تطورت بظهور دبابات وطائرات افضل ، وناقلات الجنود

المسلحة التي يمكنها الاشتراك في القتال ايضا ، وكذلك القذائف العائمة وطائرات الهليكوبتر ، الامر الذي يجعل حلف وارسو قادرا على الحركة وشن هجوم مفاجــئ — بالرغم من انه لا بد وان يكون

هناك نوع من الانذار — . واتى حلف الاطلسي بمزيد من الاسلحة المضادة للدبابات ، والطائرات الحديثة ، وحتى الطيارين .

لقد تم في السنوات الاربع الماضية تحديث لطائرات حلف وارسو القديمة حيث بدأ الاتحاد السوفياتي بانتاج قاذفات قنابل تشبه قاذفات فلوجر «وفنسر» وفتره — سي — وفلر — دي

وهذه الطائرات السوفياتية يمكنها توجيه ضربات في عمق مناطق حلف الاطلسي سواء بالاسلحة

النووية او التقليدية ، كما يمكنها كمقاتلات ان تستخدم في اغراض اخرى .

وثمة تغيير هائل يتمثل في زيادة الشيوعيين السريعة لطائراتهم الهلوكبتر المهاجمة .

والآن الحرب هذه ذات السر مضاعف ، فهي باخذها جزءا من مهمة الطيران المساند في تزويد المشاة بالعتاد ، تطلق يد الطيران بعيد المدى لهجمات اختراقية لعمق قواعد الاطلسي الواقعة في مؤخرة الجبهة .

ولمعالجة هذه القضايا طور حلف الاطلسي قوته الجوية الدفاعية بطرق مختلفة . فبدأت طائرات ايجل الامريكية بدخول الحلبة في عام ١٩٧٢ حيث اشترت المانيا

مائة وعشرين طائرة فانتوم جديدة ، وحولت بريطانيا الثمانين طائرة فانتوم الموجودة لديها من مهام مهاجمة المواقع الارضية الى مهام القتال في الجو .

وتتجه اسلحة الغرب الجوية الآن نحو الطرازات الهجومية اكثر مما كانت عليه في السابق . ففي اللعبة المعقدة لتطوير الطيران بدءا من طائرات ايجل ، اخذ

الامريكيون بتزويد قواتهم في اوروبا بست وتسعين قاذفة قنابل ف ١١١ ومائة وثمانية من قاذفات القنابل من طراز اي — ١٥ — ثندر بولت — وهما طائرتان مضادتان للدبابات ، ولكنهم سحبوا اربعا وخمسين طائرة فانتوم قديمة .

استعدادات من جانب . . حلف الاطلسي

وسيحصل حلف الاطلسي قريبا على طائرة — تورنادو — الهجومية الانجليزية الالمانية ، وستبدأ الولايات المتحدة وبلجيكا والدنمارك وهولندا في اوائل الثمانينات بتشغيل الطائرة المقاتلة الاسرع من الصوت ، ف ١٦ .

وفي هذه الفترة يتوفر لحلف وارسو ثلاثة الاف طائرة تكتيكية بينما يتوفر للاطلسي الفوستمائة فقط . والفرق في اعداد الطائرات ليس بمستوى اهمية الفرق بين القوى الارضية ، ذلك لان من الممكن جلب المزيد من الطائرات

من امريكا او بريطانيا او روسيا الى مطاراتها المتقدمة خلال ساعات وبعد اكمال التعزيزات سيكون للروس سبعة الاف طائرة وللغرب ستة الاف . وعلى اي حال يعتقد الكثيرون من الخبراء بان القوات الجوية التابعة لحلف الاطلسي

— حتى في ظل مشاكلها المعروفة جيدا بعدم قدرة بعض الطائرات على استعمال القنابل والذخيرة والوقود للبلدان الاخرى — هذه القوات قادرة على انجاز طلعات يومية للطائرة الواحدة اكثر من نظيرتها في حلف وارسو ، ولهذا فستتعادل عمليات الطيران لكل من الحلفين في اول اسبوعين بل ربما كانت المقارنة لصالح حلف الاطلسي .

اما اذا اخذنا التسلح على اساس الة حربية مقابل الة حربية فسنجد ان نوعية الطائرات التي دأبت روسيا على توزيعها منذ اوائل السبعينات وحتى عام مضى ، تفوق نظيرتها الاطلسية . ولكن الغرب يدخل الآن الطرازات الجديدة من طائراته المؤهلة لالغاء التفوق الشيوعي — ما لم تجد

روسيا الاموال والابتكار اللازمين لتحقيق القفزة — .

وضع القوى الجوية

الخلاصة ان قوى الغرب الجوية ستجد صعوبة في حربها مع حلف وارسو ولكن مع توقع لاحتفاظها بمركزها . غير ان من الواضح ان الشيء نفسه لا يقال عن الجيوش

البرية . فلحلف وارسو احد عشر رجلا في الوحدات المقاتلة الموجودة وسط اوروبا مقابل كل ثمانية رجال لحلف الاطلسي . ناهيك عن محاولة حلف وارسو لزيادة قدرة جيوشه البرية على الحركة والقتال .

وقد تركز معظم الدعاية على توزيع الدبابة الجديدة ت—٦٤ والدبابة ت — ٧٢ الاكثر حداثة ولكنها جميعا تضعف امام الاسلحة الغربية المضادة للدبابات ، غير ان ما هو اخطر من الدبابات هو الظهور المستمر باعداد كبيرة المدرعات المقاتلة BMP وناقلات الجنود برشاشاتها المتحركة ذاتيا .

والآن ، فان اي جندي روسي والكثير من حلفاء روسيا يستطيعون الانطلاق في المعركة باقصى سرعة واطلاق النار حيثما يذهبون .

وللتصدي لذلك ، خصصت امريكا لاوروبا لواءين اضافيين مسلحين بالاسلحة الثقيلة ليكرس احدهما على الاقل للمنطقة الحساسة في سهول شمال المانيا . وتعمل بريطانيا على اضافة حوالي الف رجل . كما

يعمل حلف الاطلسي على اختصار الوقت اللازم لتحريك قواته الاحتياطية ، وانجاز تعزيزاته بواسطة بريطانيا والولايات المتحدة . وستكون اللحظة الحرجة هي مرور اسبوعين على بدء تحريك القوات حيث يبلغ تفوق حلف وارسو الذروة حينذاك .

الحرب في اوروبا حــرب مصفحـات

اما التحصين الدراماتيكي لدى حلف الاطلسي خلال السنوات الاربع الماضية فهو عدد اسلحته المضادة للدبابات اذ سيضاف لهذه الاسلحة خلال ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ ما مجموعه

سبعة واربعون الف قطعة مما يجعل الاجمالي من الاسلحة المضادة للدبابات مائة وثلاثة وتسعين الف قطعة .

وقد حصلت قوات الجيش البريطانية المرابطة في المانيا على صواريخ ميلان المضادة للدبابات ، كما بدأت وحداتها بالحصول على طائرات هليوكبتر — لينكس — وهي تماثل صواريخ هوك الامريكية .

كما ان للولايات المتحدة الآن ، مائتين وثلاثين طائرة هليوكبتر من طراز Corba - Two 336 وكذلك من الطائرات المضادة للدبابات (A - 10) التي تسلمتها القواعد الامريكية في بريطانيا . وتبني المانيا وفرنسا صاروخ هوت الذي يشبه صاروخ تو لاستعماله في طائرات الهيلوكبتر .

ولذا فاذا ما نشبت حرب في الجبهة الوسطى فانها ستكون حرب مصفحات وبعد العمل الجاد لمواجهة تفوق حلف وارسو في الدبابات حوالي ستة عشر الف مقابل ستة الاف وخمسمائة — فان هذه الاسلحة المضادة قد تمكن في النهاية من معالجة النواقص .

وباختصار لقد شهدت السنوات الاربع الماضية لحاق روسيا بالغرب في المجال النووي ، بل والتقدم عليه . ففي اوائل الثمانينات سيكون بمقدور روسيا تدمير قوى امريكا الصاروخية على قواعدها الارضية — وربما العكس بالعكس — وفي هذه الحال فان التفوق النووي سيكون مسالة حياة او موت . ففي الجبهة الاوروبية تتوفر بعض الدلائل الاولية والضعيفة على ان الامور تسير في الاتجاه المعاكس ، فقد اتضح للغرب ما ينذر بحدوث تفوق شيوعي في الجو . . . وعلى البر ، قد تكون الاسلحة المضادة للدبابات عاملا على تجميد التفوق الروسي في الدبابات ، كما يمكن معالجة تفوق الروس في جنود المشاة والى مدى معين على الاقل عن طريق عملية الامدادات — اي بالقدرة على حشد الغرب لتعزيزاته هناك بصورة اسرع — .

وضع ميزان السلاح الراهن :

ان الانفاق الضخم على وسائل الدفاع خلال العشر سنوات الماضية قد اكسب الروس زخما لا باس به — فستظهر في الجبهة اسلحة تم التخطيط لها مسبقا ، وصرفت عليها مبالغ باهظة .

كما ان هبة الغرب القصيرة خلال الثمانية عشر شهرا الماضية بعد سنوات من الخمول ، لن تعيد بناء قوته بين عشية وضحاها .

— الايكونومست —



كاسحة الالغام الامريكية «كورمورانت» من فئة «بلو بيرد»

وجهة نظر إسرائيلية في إمكانية الانسحاب من الضفة
الانسحاب يقوض الدعائم التاريخية للوجود الإسرائيلي

قبل ساعات من صدور البيان الختامي لمباحثات كامب ديفيد وفي حين كان الرئيس السادات يوقع اتفاقية التنازل عن اصراره السابق على عودة الارض الفلسطينية المحتلة لاصحابها العرب، ذلك الاصرار الذي اعلنه السادات حتى على منصة الكنيست الاسرائيلي

في هذه الاثناء وقبل ان ينجلي الموقف نشرت جريدة معاريف الاسرائيلية مقالا لمستشار بيغن السابق لشؤون الاعلام «شموئيل كاتس» تحت عنوان «تقويض اسس الامن» حاول ان يسخر فيه من الاصرار العربي على تحرير الاراضي العربية بدعوى ان هذه الارض هي ملك للشعب اليهودي ولكن المقال يبدو الان وبعد ماحدث وكانه سخرية من تصريحات السادات السابقة امام الكنيست.

والمقال بحد ذاته تهويمات دينية توراتية مملوءة بروح التعصب والكراهية التي ترتدي طابع النقاش العلمي على نمط تفكير المسؤولين الاسرائيليين، ذلك النمط الذي يبدو معه الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع امر مستحيلا.

يقول كاتس:

اكد الرئيس السادات في خطابه امام الكنيست انه لا يمكن التفاوض حول ارض فلسطين — او سيناء او الجولان — «ولا على شبر منها» بسبب قدسيتها عند العرب، وقال ايضا — ان ارضنا .. وتراب امتنا يضاهي الوادي المقدس حيث كلم الله القدير موسى

ان هذا هراء. فارض اسرائيل، اي فلسطين، لم تكن ابدا ارضا — مقدسة — في الاسلام او عند العرب كافة والواقع انها لم تكن — ارضا — ابدا لهم، فلم يكن لها وجود قط كوحدة خلال القرون التي ساد فيها الحكم الاسلامي، ولم تكتسب اي وضع سياسي او اهمية ابدا فطوال القرون التي حكم فيها المسلمون كان كل ما نعرفه باسم فلسطين موضعا خلفيا منعزلا لا اعتبارا له وكانت اجزاء كبيرة منه قد تحولت الى صحراء سبخة عديمة الاشجار في الوقت الذي بدات فيه الصهيونية الحديثة في استصلاحها.

وحتى قبة الصخرة المقدسة لدى الاسلام بنيت فوق جبل الهيكل بدافع من احترام المسلمين الاصيل لقدسية الموقع بالنسبة لليهود.

غير ان رجال الدعاية العربية في الوقت الحاضر ادركوا في وقت مبكر اهمية تشويه كبير للتاريخ ومدى حيويته لدعم فرص نضالهم الشامل ضد الصهيونية ولابادة اسرائيل. وادركوا جيدا الاهمية السياسية المباشرة والفورية لتامين الاعتراف بارتباط تاريخي حتى ولو كان ذلك الارتباط — غامضا — ولما لم يكن هناك ارتباط فتدلفقوا واحدا

وشن العرب ودعموا حملة متواصلة لاتكل ولاتهادن لكي يغرسوا هذا الاعتقاد بوجود ارتباط في اذهان الناس في العالم اجمع وادركوا كذلك حقيقة ان كل من يمكن اقناعه بان ارض اسرائيل كانت دائما ملكا للعرب، وانها في الواقع — ارضهم المقدسة سيفهم بسهولة لماذا لايستطيع العرب الموافقة على اي تنازل عن ارضهم لليهود.

وفي الوقت ذاته بثت الدعاية العربية المتصلة والقوية الفكرة الموازية المتممة القائلة بان الشعب اليهودي لايملك ارتباطا تاريخيا بفلسطين، ويبدو للوهلة الاولى بان هذه الفكرة منافية للعقل بشكل واضح لدرجة ان احدا لن يصدقها، فارتباط اليهود بأرض اسرائيل جزء ملموس من جوهر الثقافة العبرية محبوك في لحمة نسيج فكرها وادراكها الواعي.

ومع ذلك واظب العرب ويواظبون على بلوغ غايتهم واثبتوا مرة اخرى ان اية كذبة، مهما كانت مضحكة ومهما كانت قذرة باديء الامر، فانها قد تلقى اذنا صاغية ويصدقها الناس اذا ما نشرت بشكل متصل وجازم واذا ما اذيعت بعاطفة جديرة ظاهريا بالتصديق. وهكذا عرض العرب كلا جزاى دعواهم السياسية — من ان فلسطين ملك للعرب — ليس لديهم اسم عربي لهذا البلد العربي المقدس — وقد فاتهم الوقت في القرن العشرين لتلفيق اسم لها —، وان الشعب اليهودي لاحق له فيها.

ان اسطورتهم تامة، فهم لا تطرف لهم عندما يصفون فلسطين بأنها جزء من ارث الامة العربية طيلة ١٣٠٠، سنة الى ان جاء الصهاينة وسلبوهم اياها. وهذا هو السبب في ان الصهيونية وهي حدث اصطناعي محض من احداث القرن العشرين هي في طبيعتها وجوهرها غزو وان دولة اسرائيل عمل عدواني متواصل ولهذا السبب كان الجهد العربي لتدمير اسرائيل عملا مشروعا للدفاع عن النفس

وتعتبر هذه الخدعة العربية تامة من حيث المفهوم، ويتم اتباع قواعدها بكل دقة، فما من متحدث عربي، حتى من يعلنون بانهم — معتدلون —، وحتى ذاك الذي يصرح بانه مستعد للتسامح في وجود اسرائيل اذا تقلصت بالطبع الى ابعاد غير حصينة بشكل يناسبهم ما من متحدث الا ويحرص على ان لايبدي ادنى اشارة للاعتراف بحق اليهود التاريخي ولو في القطاع الساحلي.

ان محو العرب للتاريخ اليهودي في ارض اسرائيل يتعاشق بشكل رائع مع احد المواضيع الرئيسية للاسامية الغربية الكلاسيكية، وهي ان اليهود شعب بلا جذور — وهم طفيليات عالة بجسم الانسانية —. ويستخدم اللاساميون اليوم هذا الموضوع العربي ليمد تذاراتهم المعادية لليهود بغطاء من — المعارضة العادلة — لسياسة اسرائيل او عداء الصهيونية «المشروع».

وقد فقدت التهمة الازلية بان اليهود — قتلوا المسيح اثرها، وبدا يحل محلها تدر متزايد من الاعتقاد بان اليهود « اي الصهاينة اي الاسرائيليين » بوصفهم شعبا غير ذيجذور او وطن قد سلبوا شعبا اخر وطنه.

انه لمخطط بغيض بدا يبرز نفسه الان بوضوح متزايد ومع ذلك فما كان سيقدر له الحدوث لولا فشل سياسة الحكومة الاسرائيلية الفاضح منذ عام ١٩٤٨ ولكن بشكل اوضح منذ عام ١٩٦٧ ففي وجه ظروف فريدة واكبت مولد الدولة في خضم هجوم عربي لايرحم، فشلت حكوماتنا في ادراك الاهمية الحيوية وان كانت بدائية لنشر وتعميق الادراك العام

— داخل اسرائيل ايضا — للجذور القومية اليهودية في الارض بشكل كلي وعميق بحيث يصعب استئصاله، ولاستمرارية العلاقة التي تركت طابعها على التاريخ طيلة اربعة الاف سنة تقريبا وللحقيقة الرائعة بانه طيلة ١٨٠٠ سنة بعد زوال الاستقلال اليهودي، وبينما حكمت البلاد سلالة تلو سلالة غريبة وسكن البلاد اقوام عدة من حين لاخر لم تقم امة تدعي بان البلاد وطن لها.

والامر الاكثر خطورة من هذا هو ان الثقافة والدعاية الاسرائيلية امتنعت عن الدخول في معركة مع الاكذوبة العربية المخيفة، وامتلات الدعاية الاسرائيلية بالدفاع عن العقائد، والمرافعات الدفاعية، وافتقدت كل جهد لايضاح الحقيقة القاسية من ان هناك محاولة تقوم بها الامة العربية الجبارة — بكافة الوسائل — لحرمان الشعب اليهودي من وطنه الصغير.

ونحن مضطرون اليوم لمواجهة نتائج هذا الفشل فقد اكتسبت الاكذوبة العربية الخيالية بالتدريج الهيمنة على عقول عدد كبير من الناس، وكانت اخر اثار هذا النجاح واكثرها شؤما هو انه قد اصبحت الموضة الان توجيه الوعظ للحكومة الاسرائيلية والشعب، والى كل من يكلف بشرح موقف اسرائيل، بأن لايتجرأ على ذكر ان للشعب اليهودي حقا تاريخيا وسياسيا في ارض اسرائيل.

ولم يبدا الخصوم وحدهم بل بدا بعض اصدقاء اسرائيل في ترديد الطلب من اسرائيل في المحافل الدولية بأن — تبني قضيتها على اساس متطلباتها الامنية الشرعية — فقط. وهكذا فان ابناء الشعب اليهودي مطالبون بنبذالوزن التاريخي لوجودهم في ارض اسرائيل وعلاقتهم بها، وبنسيان تاريخهم كله وانكار جذورهم في الوطن الوحيد الذي كان لهم طيلة حياتهم وهذه دعوة الى نوع من الانتحار الروحي القومي — من اجل اغتنام فرصة دبلوماسية عابرة.

ان لهذه الفكرة دلالة تاريخية مروعة على مستقبل اسرائيل وشعبها فالاثار السياسية الاكثر الحاحا انما هي اثار بعيدة المدى. كما ان اقتراح — انكار الذات — الذي يرقى في الواقع الى محو علاقة الشعب اليهودي، بارض اسرائيل، يتوائم مع الدعاوى العربية، ومع حجج خصوم اسرائيل، الاخرين — ومع الصيغة المعادية للسامية.

فاذا ما قبلت الادعاءات العربية النشطة لملكية فلسطين من خلال التاريخ او الميثاق الغامض من جهة، وامتنع اليهود علنا عن ذكر اي اساس تاريخي او سياسي لوجودهم في البلاد من جهة اخرى — فان العرب وحلفاءهم اللاساميين سيحظون تلقائيا بحجة تامة وقوية وهي ان — اليهود لايدعون حقوقا تاريخية في فلسطين —.

— وهذا اعتراف بين بانه ليست لهم حقوق ولاخيار لهم الا التسليم بالادعاء العربي فهل يتوقع من العرب عندئذ ان يكفوا ويسمحوا لاسرائيل بالاحتفاظ باي جزء من فلسطين المقدسة من اجل تامين السلامة العضوية لهؤلاء اليهود التائهين الطفيليين الذين اقاموا دولتهم بصورة غير مشروعة على ارض العرب ؟ —.

ان هذا فيما يبدو ليس ما يفكر فيه اصدقاء اسرائيل، انهم وبكل بساطة، يستخلصون النتائج من وضع ساعدت اسرائيل نفسها على خلقه.

اما بالنسبة لليهود الذين يلوحون بعلم — الامن وحده فلربما لم يزن معظمهم، النتائج المترتبة على ذلك. ان محو الرابطة التاريخية لليهود مع ارض اسرائيل، والحقوق السياسية الحديثة الشرعية النابعة من ذلك الادعاء، انما هي مشورة من شانها ان تقوض دعائم شرعية اسرائيل في حد ذاتها وان كل من يعتقد انه بهذه المشورة انما يطالب بمجرد — مصالحة اقليمية — اي بمجردتقليم شجرةالصهيونية فهو مخطيء خطأ بالغا، اذ انه ينخر في اساسها.





أين .. «بيت المقدس» ... ؟!!

لسنا هنا بصدد اصدار الحكم على ما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد — سلبا كان هذا الحكم ام ايجابيا .. حمدا ام تجريحا فلا زالت المعلومات التي نشرت مبتورة ناقصة، ولعل الساعات القليلة القادمة، كفيلة بكشف ما خفي وايضاح ما غمض.

بيد اننا — والامر كذلك — نبادر الى التحذير او التنبيه او فلنقل التنذير .. اي اطلاق الانذار، بان مفتاح الحرب او السلام في الشرق الاوسط العربي غير معلق على الانسحاب من سيناء او هضبة الجولان او حتى الضفة الغربية وقطاع غزة. بل ان هذا المفتاح — ونقولها بكل اصرار وتاكيد — معلق، وفي الدرجة الاولى، على مستقبل القدس، مدينتنا المقدسة.

لقد اسفرت محادثات كامب ديفيد عن وثيقتين: اولاهما معاهدة سلام منفصلة بين مصر واسرائيل تتم خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر، والثانية تتحدث عن الضفة الغربية وقطاع غزة، وموضع الفلسطينيين فيهما خلال فترة انتقال مدتها خمس سنوات، يتمتع الشعب فيها بنوع من الحكم الذاتي مع تواجد قوات عسكرية اسرائيلية في اثناء هذه المدة وفي مناطق محددة.

ان الفاصل الزمني، بين توقيع معاهدة السلام مع مصر، وتقرير مصير الضفة والقطاع له مبرراته ولكنه في نفس الوقت يبعث على الكثير من المخاوف والمحاذير

ومن هنا .. من موقعنا فوق تراب المدينة المقدسة، وتحت ظلال مسجدها العظيم وكنيستها المقدسة الخالدة نهيب بمصر، ونهيب بقاهرة المعز لدين الله الفاطمي .. قاعدة الازهر الشريف .. قلعة العلم والدين .. نهيب بالقاهرة التي انطلق منها صلاح الدين نحو القدس، والتي انطلقت منها جيوش مصر لترد غزوة التتار في عين جالوت من الارض الفلسطينية .. ان لاتقدم القاهرة على توقيع معاهدة سلام قبل ان تضمن عودة القدس العربية الى حظيرة العروبة وسيادة العروبة، وعزة الاسلام.

اننا نهيب بمسلمي مصر، واقباطها ان يتاكدوا من عودة الاقصى والقيامة الى اهلهما وسدنتهما. كما نهيب بالدول العربية التي ايدت مصر في خطواتها — وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية — ان تتاكد من عودة القدس قبل اي شيء.

اننا نذكر حكام السعودية بالقسم الغليظ الذي ارتبط به الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز — طيب الله ثراه — ونذكر حكام السعودية بالدمع الحار الذي بلل وجه الملك الشهيد عندما تحدث عن القدس، ففاضت دموعه وغلبته العاطفة، فاذا به يضع جميع امكانات السعودية في كفة، ومقدسات القدس في كفة اخرى .. وقد رجحت الثانية ..

اننا لا ننساق مع العاطفة ولا نحكم نبضات القلوب ولكننا نتكلم بعقل، ونصدر عن مسؤولية واعية تدرك ما تقول وتعي ما تتحدث عنه، وخلاصتها ان السلام — كل السلام — يتوقف، والى غد غيرمحدود، على مستقبل المدينة المقدسة مسرى محمد، ومهدعيسى عليهما السلام

ها نحن ذا نسير وسط منعطف تاريخي حاد، وان للتاريخ لسطوة ومهابة، فويل لمن يسجل التاريخ عليه انه تهاون او تهاود او قبل الحلول الوسط في مستقبل المدينة المقدسة.

وسلام عليك — يا قدس — يا مدينة السلام، ومهد الحضارة والاديان.

جريدة القدس

قبضة أخبار من الأرض المحتلة

العمال العرب احدى مشكلات اسرائيل !!

● قال مراسل جريدة هارتس الاسرائيلية ان تشغيل العمال العرب من المناطق المحتلة في اسرائيل يتحول تدريجيا اكثر فاكثر الى احدى المشاكل الاقتصادية الوطنية الصعبة التي تواجهها اسرائيل سواء من ناحية نسبة العمال التي تبلغ ٤ر٥ بالمئة من مجموع العمال في اسرائيل او من ناحية وزنهم في عدد من المجالات الاقتصادية. ويقدر عدد العمال في المناطق في اسرائيل حاليا بـ ٦٥٠٠٠ نسمه.

استمرار اناطة الامن الداخلي بالشرطة الاسرائيلية

● قررت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لمحاربة الارهاب برئاسة نائب رئيس الوزراء يغئال يدين في نهاية الاسبوع الماضي، في اعقاب التوصيات التي رفعت للجنة بعد عملية شاطيء حيفا — تل ابيب، ابقاء مسؤولية الامن الداخلي بأيدي الشرطة. اما في الحالات الخطيرة، فتنتقل المسؤولية لايدي القوات المسلحة.

والجدير بالذكر، ان الجيش اخذ على عاتقه تسيير دوريات مسلحة في بعض مناطق الشواطيء الاسرائيلية

المطالبة باعادة د. قرقش

● قام وفد من رجالات مدينة القدس وفضلها بزيارة لمستشفى المقاصد حيث قابلوا السيد محمود حبيه وبحثوا معه موضوع اقالة الدكتور احمد قرقش جراح المستشفى ولم يتوصل في الاجتماع الى اتخاذ قرار لاعادة الدكتور قرقش وقدم الوفد مطالبه للهيئة الادارية لاعادة الدكتور المذكور الى عمله في المستشفى.

استنكار انشاء رابطة لقرى نابلس

● استغرب السيد جودت صوالحه رئيس مجلس قروي عصيرة الشمالية ما نسب اليه من تاليف رابطة لقرى محافظة نابلس من اجل ان يتسلم رئاستها على غرار الرابطة التي انشئت لقرى محافظة الخليل. ونفى السيد صوالحه ان تكون له اية علاقة بمثل هذه الامور.

اهالي طوباس يشكون مصادرة اراضيهم

● بعد القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا الاسرائيلية بايقاف عمليات البناء في بيتين قدم ١٣ مالكا من طوباس طلبا الى محكمة العدل العليا يطلبون فيه السماح لهم باستعمال اراضيهم التي منعتهم سلطات الاحتلال من زراعتها او النزول فيها.

وتبلغ مساحة الارض المصادرة في طوباس حوالي ١٠٠٠ دونم وقد صادرتها سلطات الاحتلال بهدف ضمها الى مستوطنتي تبموت وناحال روعيه. ولم تحدد المحكمة موعدا للنظر في هذا الطلب ولسماع شكوى مالكي الارض

المهاجرون وليس الحدود !!

● قال آريه دولتسين رئيس ادارة الوكالة اليهودية ان مستقبل اسرائيل لاتقرره الحدود، مهما كانت هذه الحدود. وانما يتقرر مستقبلها على ايدي عدد اليهود الذين يصلون اليها. واضاف يقول انه اذا ظل عدد اليهود الحالي على ما هو عليه فترة طويلة فعلينا ان نقول اننا قلقون جدا من هذا الوضع.

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين:
نابلس — الحاجه ندى مطيع العالول.
عادل طاهر طوقان ٥٣ عاما.
القدس — الحاجة رشيدة الصادق.
طولكرم — عزت ملكاوي الحاج محمد ٧٠ عاما.
القدس — الحاج عوني سليم الحواش ٦٩ عاما.
نابلس — كريمة الطوباسي ٦٢ عاما.
رحمهم الله جميعا

انباء عربية ودولية

أصداء كامب ديفيد تتفاعل دوليًا

■ موسكو تواصل الاستنكار ■ بكين مسرورة.. ومتخوفة أيضًا

شميت يؤيد جهود اميركا لاشراك اطراف عربية اخرى وسيمونيه يدعو الى تفسير صحيح للقرار ٢٤٢ ومشاركة الفلسطينيين

عواصم العالم ـــ وكالات الانباء ـــ تواصلت في العواصم العالمية امس ردود الفعل واعلان المواقف من اتفاقات كامب ديفيد على لسان المسؤولين والاجهزة الاعلامية .

● في موسكو ، قالت صحيفة ـــ برافدا ـــ الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان محادثات كامب ديفيد لبت قبل كل شيء بمصالح اسرائيل والامبريالية الاميركية .

واضافت تقول : ان الذي جرى تجنبه بصمت في كامب ديفيد كان الاكثر اهمية وقد تجاهل المؤتمر القضايا التي كان يمكن ان تنهي النزاع وضحى بالسلام من اجل المصالح الاميركية والاسرائيلية

وقالت : لقد انكر على الفلسطينيين امكان حصولهم على دولة مستقلة .

ومضت ـــ برافدا ـــ قائلة ان مقترحات السلام الصادرة عن المؤتمر لم تات على ذكر مستقبل القدس او على التزام اسرائيل العلم بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مرتفعات الجولان .

وقالت الصحيفة : ان اسرائيل لا تقوم باستعداد الان او في المستقبل لسحب قواتها من قطاع غزة والضفة الغربية وانها ستنسحب فقط الى مناطق محددة لضمان امنها .

واضافت تقول ان مسألة الحدود في المستقبل بين اسرائيل والاردن ومصير المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية تبقى مفتوحه .

● في هلسنكي ، ادان مجلس السلام العالمي اتفاقات كامب ديفيد بشدة وقال : انها تناقض وتقوض قرارات الامم المتحدة التي جرى تبنيها من اجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط

● في بون ، ذكر المستشار الالماني الغربي هيلموت شميث امس ان النتيجة الاساسية لمؤتمر قمة كامب ديفيد هي امكانية مواصلة عملية السلام التي بدات برحلة الرئيس السادات للقدس

واضاف شميث اننا نقدم تاييدنا لجهود الحكومة الاميركية الرامية الى اشتراك الحكومات العربية التي لم تشترك في مفاوضات كامب ديفيد في حل لنزاع الشرق الاوسط .

● في الجزائر ، ذكر هنري سيمونيه وزير الخارجية البلجيكي امس عقب زيارة رسمية استغرقت يومين للجزائر انه بحث مع المسؤولين موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجاه مؤتمر كامب ديفيد .

وصرح الوزير البلجيكي في مؤتمر صحفي في الجزائر بانه لاينبغي تجاهل ان مساعي السلام بدات تحرز تقدما ، مشيرا الى ان المناقشات يجب توسيع نطاقها لتشمل الممثلين الفلسطينيين .

وقال سيمونيه لايمكن ان يؤمل في اقرار السلام في الشرق الاوسط على اتفاق او اتفاقين ثنائيين بل يجب اجراء تسوية شاملة وتفسير صحيح لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ .

● في بلغراد ، صرح متحدث رسمي بان يوغوسلافيا لاتفكر في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل توقعا لابرام معاهدة سلام مصرية اسرائيلية

واشار المتحدث الرسمي في هذا الصدد الى موقف حكومة بلغراد المعروف تماما وقال انه ليس هناك مجال لتعديل هذا الموقف طالما ظلت قائمة نتائج العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ .

● في بكين ، ذكر ان تينغ هسياو ـــ بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني قال امس ان الصين مسرورة للتوصل الى اتفاقات بين مصر واسرائيل في مؤتمر قمة كامب ديفيد ولكنه يخشى من ان تقتصر نتائجها على المزيد من التوتر .

وقالت مصادر فرنسية ان بينغ ابلغ جاك شيراك الزعيم الديغولي الزائر انه يعتقد ان الاتفاقات لن تؤدي الى حل لمسألة الشرق الاوسط .

واضافت المصادر تقول ان تينغ اعرب عن المزيد من المخاوف من ان يفيد التوتر الناتج من الاتفاقات المتطرفين في المنطقة وان يؤدي الى مبادرة سوفياتية جديدة .

● في نيودلهي ، قالت الهند امس ان تسوية في الشرق الاوسط لاتاخذ بعين الاعتبار قرارات مجلس الامن الدولي بصدد النزاع ـــ لن تؤمن سلاما في المنطقة او تثبت بقاءها ـــ .

واضاف ناطق بلسان وزارة الخارجية الهندية يقول ان القرارات الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير يجب ان تؤمن الاطار لتسوية دائمة .

رحلات جوية منتظمة بين بغداد وهافانا

بغداد ـ ا•ف•ب• ـ غادر انطونيو لوسون وزير النقل الكوبي بغداد امس على اثر زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام .

وصرح المسؤول الكوبي قبيل سفره ان مباحثاته مع المسؤولين العراقيين كانت بناءة .

وأشار لوسون الى « اتفاقات مهمة » عقدها الطرفان وبصفة خاصة في مجال النقل الجوي مما يتيح تنظيم رحلات منتظمة بين بغداد وهافانا .

وأضاف انطونيو لوسون ان هذه الاتفاقات بين البلدين من شانها تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بالفعل .

نائب اسرائيلي : الكنيست سيوافق بالاجماع على اتفاقيتي كامب ديفيد

هاميلتون، اونتاريو ـ ا•ف•ب• ـ اعلن اليا اكيم بديان النائب الاسرائيلي امس في مدينة هاميلتون ـ اونتاريو ـ ان الكنيست سيوافق بالاجماع تقريبا على اتفاقيتي كامب ديفيد .

وأوضح قبل مغادرته كندا بوقت قليل عائدا الى اسرائيل ان الاتفاق الخاص بوقف اقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية سيوافق الكنيست عليه ايضا .

مصرع واصابة وتسمم ٣٢٢ ايرانيًا

٩٠٠ جثة من ضحايا الزلزال دفنتها الجرافات في قبور جماعية

طهران ـــ من جون روجرز مراسل « رويتر » ـــ كومت الجرافات المزيد من الجثث في قبور جماعية امس بعد الكارثة التي حلت بمدينة طبس التي سويت بالارض في اسوأ زلزال وقع في ايران خلال هذا القرن .

وقد جرى دفن ما يزيد على ٩٠٠٠ شخص بعد ان لف اجسادهم بأكفان بيضاء .

ودفن بعضهم في قبور فردية واخرون في حفر طويلة غير عميقة حفرتها الجرافات في مقبرة افتتحت على عجل على مشارف طبس .

ولا يزال عدد الوفيات الدقيق الناتج عن الهزة التي دمرت طبس وما يزيد على ٤٠ قرية مجاورة في مقاطعة خراسان الشمالية الشرقية مساء السبت الماضي غير معروف .

وذكر ان حوالي ٢٦٠٠٠ شخص قد قتلوا ، بينما ذكرت المصادر الرسمية ان عدد القتلى هو ١٦٠٠٠ شخص .

وحتى نهار اول امس كان عمال الانقاذ لا يزالون يجدون بعض الاحياء بين ركام مدينة طبس التي كانت مزدهرة . وقد تمكنوا من انقاذ فتاة بقيت حية لمدة اربعة ايام في جيب هوائي تحت الواح خشبية منعت الانهيار عنها .

وقال الشاه الذي زار طبس اول امس انه يمكن ان يكون هناك المزيد من الاحياء وامر بارسال وحدات تفتيش خاصة بسرعة الى المدينة .

وقام عمال في مجال الامور الطبية من الجيش والمدنيين برش المواد المطهره لمنع انتشار الاوبئة عن الجثث العفنة والمياه الملوثة .

وقد جرى حقن حوالي ٩٠٠٠ شخص من الذين نجوا ضد التيفوئيد .

وقال مسؤول انه لم تظهر حالات امراض معدية حتى الان .

وفي ماساة اخرى انقلبت سيارة ركاب كبيرة كانت تقل ضيوفا الى حفل زواج قروي في شمال غرب ايران مما ادى الى مقتل ثلاثة ركاب واصابة ١٩ شخصا اخرين بجروح خطيرة.

كما نقل حوالي ٣٠٠ شخص الى المستشفيات امس لاصابتهم بالتسمم بعد تناول الطعام في ماتم في غرب ايران امس الاول .

● في ستوكهولم ذكر ماركوس باث مدير معهد رصد الزلازل في اوبسالا انه لا يعتقد ان تكون الهزة الارضية التي اجتاحت مدينة طبس الايرانية بسبب الانفجار النووي الذي اجري تحت الارض في سيميبالاتينسك ـــ اسيا الوسطى ـــ في الاسبوع الماضي .

وقال البروفسور باث في تعليقه على تصريحات هلتز كلمنيسكي مدير مرصد بوخوم الذي افترض وجود علاقة بين الهزتين الارضيتين ـــ ان الدراسات الخاصة بالهزات الارضية تثبت ان الانفجار النووي لايمكن ان يتسبب في حدوث هزة ارضية الا على مسافة قريبة جدا وحتى في هذه الحالة لا تتعدى هزات طفيفة .

وكان انفجار سيميبالاتينسك قد سجله مرصد اوبسالا بالقرب من ستوكهولم قبل وقوع كارثة طبس بست وثلاثين ساعه .

وزير خارجية الصين في زيارة الى اليونان

اثينا ـ ا•ف•ب• ـ وصل هوانغ هوا وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية الى هنا أمس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام •

وسيتم التوقيع على اتفاق ثقافي مشترك اليوم ـ الجمعة ـ •

وسيزور هوا الترسانات البحرية في سكارامنجا على بعد ٢٥ كيلو مترا غربي اثينا واكروبول اثينا قبل ان يغادر العاصمة اليونانية متوجها الى نيويورك حيث سيحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة •

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
ـــ صدق الله العظيم ـــ

نعي سيده فاضلـه

آل حسونه وآل الزمر في المملكة الاردنية الهاشمية والضفة الغربية والكويت ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغاليه المرحومه :

الحاجة زينب عبد المطلب الزمر

ارملة المرحوم عبد القادر حسونه
والدة الساده عبد الجواد ومحمد حسونة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى ، هذا وسيتم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد ان يصلى عليه بعد صلاة الجمعة في مسجد أبو درويش في الاشرفية ، تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الجواد حسونه الكائن خلف سلطة المياه والمجاري في جبل الحسين .

نعي سيده فاضله

شركة غنيم التجارية ، حمدي حسين غنيم واخوانه محمد وابراهيم وياسين ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الفقيدة الغاليه المرحومة :

الحاجة زينب عبد المطلب الزمر

والدة اصدقائهم السادة عبد الجواد ومحمد حسونة

راجين المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه ويلهم انجالها وعموم اقاربها الكرام جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

خليل عبد الحميد حوسة واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيدة الغالية المرحومة :

الحاجة زينب عبد المطلب الزمر
والدة اصدقائهم السادة عبد الجواد ومحمد حسونه

سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم انجالها الكرام وذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

شركة الواحة التجارية ومديرها وعموم موظفيها وعمالها ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة :

الحاجة زينب عبد المطلب الزمر
والدة السادة عبد الجواد ومحمد حسونه

سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم انجالها الافاضل وذويها الكرام جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الفنادق والسياحه الاردنيه تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومه

لويـزا فرنسيس
صليـب
زوجة المرحوم الفونس صلاح
والدة الاستاذ بطرس صلاح

ويتقدمون من آل الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

وزير الاعلام وموظفو وزارة الاعلام ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومه

لويـزا فرنسيس
صليـب
زوجة المرحوم الفونس صلاح
والدة السيد بطرس صلاح
وكيل وزارة الاعلام

ويتقدمون من آل الفقيده الكرام بحر التعازي للفقيدة الرحمة ولآلها ولذويها الصبر والسلوان

نعي سيده فاضله

ينعي يعقوب سابيلا وعائلته بمزيد الحزن والاسى الفقيده الغاليه :

لويـزا فرنسيس
صليـب
ارملة المرحوم الفونس صلاح

ويتقدمون من آل الفقيده بحر التعازي ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

عمر الصالحي ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومه :

الحاجة زينب
عبد المطلب الزمر

والدة اصدقائه السادة عبد الجواد ومحمد حسونه

سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم انجالها وذويها الكرام جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

عدنان العبصي واولاده ينعون بالحزن العميق والاسى البالغ المرحومه

الحاجة زينب
عبد المطلب الزمر

والدة اصدقائهم السادة عبد الجواد ومحمد حسونه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته وان يلهم انجالها وذويها الافاضل الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

عبد الرحيم
عبدالله
جابر العريدي

من عرابه ـ جنين

مساء الاربعاء في عمان الموافق بتاريخ ٢٠-٩-١٩٧٨ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى وسيرسل جثمانه الطاهر اليوم الجمعه الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الضفة الغربية حيث يوارى جثمانه الطاهر في بلدة عرابه ـ جنين

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولده عبد الفتاح عبد الرحيم جابر جبل النصر قرب سكة الحديد في ملك عطا عارف موسى

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

ينعي آل غندور وانسباؤهم واقاربهم في لبنان والاردن بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي :

محي الدين
عثمان غندور

والد عثمان وانور وبلال الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيروت عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه في بيروت بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة .
انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و ١٩٧٨/٩/٢٦ للسيدات صباحا وللرجال بعد الظهر في منزل ولده عثمان الواقع في اسكان الجيش قرب مدينة الحسين الطبيه ـــ بناية الدكتور جلال حدادين .

نعي سيدة فاضلة

ينعى مدير وموظفو بنك المشرق ش.م.ل بالاردن بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه

لويـزا فرنسيس
صليـب
زوجة المرحوم الفونس صلاح

ويتقدمون من آل صلاح الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

تعزيـة ومواسـاة

المدير العام للاذاعة واسرة الاذاعة يتقدمون باصدق مشاعر العزاء الى عطوفة السيد بطرس صلاح وكيل وزارة الاعلام بوفاة المرحومه :

والدتـه

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

يتقدم المدير العام لوكالة الانباء الاردنيه وجميع موظفيها باخلص التعازي القلبية الى عطوفة الاستاذ بطرس صلاح ، وكيل وزارة الاعلام بوفاة المرحومة :

والدتـه
السيدة لويزا صليب

فللفقيدة الرحمة والغفران ولآل صلاح وآل صليب جميعا الصبر والسلوان ••
انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

التعازي القلبية الخالصة الى عطوفة الاستاذ بطرس صلاح ، وكيل وزارة الاعلام ، بوفاة المرحومة :

والدتـه
السيدة لويزا صليب

فللفقيدة رحمة الله وغفرانه ولآل صلاح وآل صليب جميعا العزاء والصبر •
انا لله وانا اليه راجعون
فتحي سالم شراب

مشاركة بالاحزان

عوده نصر خوري وقرينته يشاركان بالاحزان آل الفقيدة المرحومه :

لويـزا فرنسيس
صليـب

زوجة المرحوم الفونس صلاح
خالة صديق العائلة السيد
متولي يعقوب سابيلا
ويتقدمان من ابنها السيد بطرس صلاح وعموم آل الفقيدة بتعازيهما الحاره ، ويسألان الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته .

نعي سيدة فاضلة

ينعى وزير السياحة والاثار ومدير عام وموظفو الوزارة السيدة :

لويزا فرنسيس
صليـب

والدة السيد بطرس صلاح وكيل وزارة الاعلام وعضو مجلس ادارة سلطة السياحة •
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته •
انا لله وانا اليه راجعون •

نعي سيدة فاضلة

ينعى مدير عام مؤسسة التلفزيون وموظفو المؤسسة ببالغ الحزن والاسى المرحومة :

لويزا فرنسيس
صليـب

والدة الاستاذ بطرس صلاح
وكيل وزارة الاعلام

ويتقدمون من اهلها وذويها باحر التعازي •

قبول التعازي

بعد عودة آل الفقيد من الضفة الغربية واتمام مراسيم دفن المرحوم :

الحاج منيب
عبدالله عرموش

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن الفقيد حلمي منيب عرموش الكائن في حي المنارة بمدينة العقبة وتقبل التعازي للسيدات في منزل ابن الفقيد صبحي منيب عرموش الكائن في حي الوحدات السكنية الغربية بمدينة العقبة ايام الجمعه والسبت والاحد ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ أيلول الجاري
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي وجيـه فاضل

آل البواب في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم :

الحاج عبد اللطيف سليـم البواب

والد الساده محمود ورمضان ومصطفى وعم الدكتور عوني وعزمي وعزام

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في مستشفى الجامعة عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في أعمال الخير واصلاح ذات البين . وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر هذا اليوم من مسجد جبل الحسين قرب مكاتب وكالة الغوث
انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن خلف فندق جراند بالاس صباحا للسيدات ومساء للرجال .

نعي سيدة فاضلة

ينعي مدير وموظفو التدريب والاعلام التنموي ببالغ الحزن والاسى المرحومه :

لويزا فرنسيس
صليـب

والدة الاستاذ بطرس صلاح وكيل وزارة الاعلام داعين المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

نعيم اللحجي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه :

لويـزا فرنسيس
صليـب

زوجة المرحوم الفونس صلاح
للفقيد الرحمة والغفران ، ولآلها ولذويها الكرام الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـي فاضـل

مدير واطباء وموظفو وموظفات مركز الامراض الصدريه في عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم :

الحاج محمود محمد
عبدالله العزه
« أبو جهاد »

ويتقدمون من آل الفقيد باحر العزاء راجين من العلي القدير ان يلهمهم الصبر وحسن العزاء وان يسكن الفقيد فسيح جناته .

نعـي

مجلس ادارة ومدير عام وموظفو سلطة الكهرباء الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والد زميلهم السيد ربحي حمدان المرحوم

علي أحمـد
حامد حمدان

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق التعازي سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته •
انا لله وانا اليه راجعون •

نعـي

مهندسو منطقة العقبه وموظفو النقل والتوزيع لسلطة الكهرباء الاردنية ـ العقبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

الحاج علي
احمد حمدان

والد زميلهم المهندس ربحي ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

اربد ـــ يوسف عبده التل ينعى بمزيد الحزن والاسى صديقه المرحوم
علي أحمد
خضر الكردي

والد زميله عدنان ويتقدم من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمه والرضوان ولآله الافاضل الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

...ستئناف القتال العنيف ...بين الميلشيات والفدائيين في الجنوب

...نباء صحفية عن مشروع ارسال قوات فرنسية الى بيروت

...بيروت — افب — ساد الهدوء لفترة ...يرة فجر امس ثم استؤنف تبادل ...لاق النار في حوالي الساعة السابعة ...بلها بين القوات اليمينية والفلسطينية ...تقدمية في جنوب شرقي لبنان .

...وذكر المراسلون الصحفيون في ...لمنطقة ان القوات اليمينية وجهت ...فا عنيفا في الصباح من مواقعها ...مرجعيون والقليعة ضد مدينة النبطية ...معقل القوي للفلسطينيين والتقدميين ...ين ردوا بتوجيه قصف مدفعيتهم نحو ...جعيون والقليعة وامتد تبادل اطلاق ...ار قبيل ظهر امس على حصبايا في ...جبل الشيخ .

...من جهة اخرى تعرضت وحدة الجيش ...بناني المؤقتة في كوكبة بين مرجعيون ...حصبايا منذ اكثر من خمسين يوما ...الى قصف متقطع صباح امس واستمر ...تبادل اطلاق النار منذ ثلاثة ايام في ...جنوب شرقي لبنان بمساندة المدفعية ...سرائيلية احيانا التي تشترك مع ...القوات اليمينية في اطلاق النار على ...فلسطينيين والتقدميين .

...من جهه اخرى تحدثت صحيفة — ...لوريان لوجور — اللبنانية المستقلة ...الناطقة باللغة الفرنسية امس عن ...احتمال ان يطلب من فرنسا ارسال ...جنود الى لبنان للحفاظ على الامن في الاحياء الشرقية لبيروت .

وقالت الصحيفة في عنوان رئيسي على خمسة اعمدة في صفحتها الاولى على الرغم من عدم اسنادها الى معلومات من مصدر فرنسي بهذا الشان — مشروع ارسال قوات فرنسية الى القطاع الشرقي لبيروت . —

واضافت انه يتضح من تصريحات جيمي كارتر في كامب ديفيد ان هذه الفكرة معتمدة .

ومما يذكر ان الرئيس الاميركي صرح في معرض حديثه عن تسوية في لبنان بانه من الضروري اقامة اتصالات مع جميع الاطراف المعنية ومن بينها سوريا وفرنسا والمملكة العربية السعودية .

وقالت — لوريان لوجور — نقلا عن مصدر واسع الاطلاع بصورة عامه ان فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني اطلع كميل شمعون زعيم حزب الوطنيين الاحرار على هذا المشروع كما قام الياس سركيس رئيس الدولة اللبنانية باطلاع بيير الجميل القائد الاعلى للكتائب على هذا المشروع نفسه .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائله ان سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية قد يثير المشكلة يوم غد السبت في دمشق .

في باريس اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان طلائع عناصر الوحدة الثامنة مظلات التابعة لمشاة الاسطول في جنوب غربي فرنسا والتي من المقرر ان تحل محل الوحدات الفرنسية المشتركة في قوات الطوارىء في لبنان ستغادر تولوز جنوب غربي فرنسا في الساعة الخامسة وخمس واربعين دقيقة مساء اليوم الجمعه بالتوقيت المحلي في طريقها الى اسرائيل .

وتستقل هذه العناصر طائرة شركة الخطوط الجوية الفرنسية اير فرانس

تحذير اسرائيلي

بيروت — رويتر — قالت مصادر يوثق بها ان اسرائيل هددت بمهاجمة الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان الليلة الماضية .

وذكرت المصادر ان الانذار الاسرائيلي قدم الى اللفتنانت جنرال انسيو سيلاسفو قائد قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط في مقره في القدس المحتلة . وتم نقله فورا الى القادة العسكريين الفلسطينيين .

اضراب شامل ومظاهرات في الضفة

القدس المحتلة — وكالات الانباء — نفذت بلديات الضفة الغربية المحتلة امس اضرابا ليوم واحد احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي عزل السيد بشارة داود رئيس بلدية بيت جالا واثنين من اعضاء البلدية من مناصبهم .

وكانت سلطات الاحتلال قد حكمت على رئيس بلدية بيت جالا ومساعديه بالسجن مع ايقاف التنفيذ وبدفع غرامات نتيجة مشادة جرت مع رجال البوليس الاسرائيلي داهموا دار البلدية ثم قررت عزلهم من مناصبهم .

من جهة ثانية سارت في شوارع مدينتي نابلس وجنين امس تظاهرات طلابية تعبيرا عن رفض اتفاقات كامب ديفيد وقالت « فرانس بريس » ان الطلاب الذين اضربوا اول امس في مدينة نابلس قاموا امس بمظاهرات اخرى في شوارع وسط نابلس واحرقوا بعض الاطارات القديمة .

.. ودولة الامارات تنتقد اتفاقات «كامب ديفيد»

دبي — افب — اذاعت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة امس بيانا جاء فيه ان دولة الامارات ترى ان اتفاقيات « كامب ديفيد » لا تقدم الاساس لتسوية عادلة ونهائية لمشكلة الشرق الاوسط لانها لا تضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية

وقال البيان ان دولة الامارات العربية المتحدة لا تزال تعتقد ان تضامن العرب هو الامل الوحيد للتوصل الى ظروف افضل للعمل العربي وهي تدعو الشعوب والحكومات العربية للوقوف سوية في هذا المفترق الصعب لمواجهة التهديدات التي تؤثر على امنها ومصيرها .

وينضم بيان دولة الامارات الى بيانات كل من الكويت وقطر والبحرين في تاييد المملكة العربية السعودية في رفضها لاطار العمل الذي حدده مؤتمر كامب ديفيد .

عصفور صغير حضر المباحثات!

كارتر يطلع نميري على تفاصيل «كامب ديفيد»

واشنطن — افب — عرض الرئيس جيمي كارتر امس على الرئيس السوداني جعفر نميري في البيت الابيض الاميركي تفاصيل اتفاقيات كامب ديفيد .

واستغرق اجتماع الرئيسين اكثر من ساعة وحضره اندرويونغ المندوب الاميركي في منظمة الامم المتحدة وهارولد ساوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط .

ويقوم الرئيس السوداني الذي يرأس منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحالية بزيارة خاصه الى واشنطن قبل ان يتوجه الى نيويورك حيث سيلقي يوم الاربعاء القادم خطابا امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة .

وبينما كان الرئيس كارتر وضيفه السوداني يقفان امام المصورين في بداية اجتماعهما دخل طير الى المكتب البيضوي في البيت الابيض وحضر المحادثات التي جرت بعد التقاط الصور . . ولم يكن هذا الطير حمامة ولا صقر بل عصفور عادي !

كالاهان وكاوندا يبحثان الاحد القادم

انتهاك شركات البترول البريطانية العقوبات ضد روديسيا

لندن ، سالسبوري — وكالات الانباء — تاكد في لندن امس ان جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني سيجتمع ورئيس زامبيا كينيث كاوندا يوم الاحد القادم في كانو في نيجيريا لمناقشة تقرير بينغهام حول تدهور الموقف في روديسيا .

وقال مصدر رسمي ان لقاء كالاهان وكاوندا الذي يعد نتيجة للمبادرة التي قام بها رئيس الوزراء البريطاني تقرر اثر تبادل للرسائل بين الرجلين

واكد تقرير بينغهام الذي ادانته الحكومة العمالية وصدر يوم الثلاثاء الماضي انتهاك شركتي « شل » بريتش بتروليوم » للعقوبات البترولية المطبقة على روديسيا .

ويرافق كالاهان في زيارته دافيد اوين وزير الخارجية . وسيغادر الاثنان لندن فور انتهاء جلسة المباحثات القصيرة التي تجري صباحا مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يتوقف في لندن في طريق عودته من واشنطن .

من جهة اخرى ، يرى المراقبون في سالسبوري امام صمت القيادة العسكرية العليا الروديسية ان القوات الروديسية واصلت امس عدوانها على موزمبيق .

ولم يصدر بيان في هذا الصدد بعد البيان الذي صدر امس الاول معلنا نبا « هجوم دفاع مشروع » ضد قواعد الجناح العسكري لجبهة زابو التي يتزعمها روبرت موجابي احد رئيسي الجبهة الوطنية .

وتفيد انباء لم تتاكد بعد ان خمس قواعد للوطنيين تعرضت لعدوان القوات البرية الروديسية .

اعتقال فدائيين في احدى قرى نابلس

نابلس المحتلة — أ ف ب — اعلن متحدث باسم قوات الاحتلال ان اثنين من الفدائيين الاعضاء في حركة « فتح » اعتقلا في احدى قرى نابلس . وقال المتحدث انهما كانا يتاهبان لوضع قنبلة متفجرة في سيارة باص في تل ابيب وان قوات الاحتلال التي اجرت تحقيقا في هذا الموضوع عثرت على مواد ناسفة في مسكنهما .

توقع تاجيل تنفيذ حكم الاعدام بقاتلي السباعي

نيقوسيا — وكالات الانباء — اعلنت مصادر قضائية هنا امس ان النائب العام طلب تاجيل تنفيذ حكم الاعدام باثنين من الفلسطينيين ادينا بقتل الصحفي المصري يوسف السباعي .

تتمات

...السادات في حديثه الذي ...مراسل الصحيفة في السفارة ...مرية في واشنطن تحذيرا الى منظمة ...تحرير الفلسطينية ضد اي عمل من ...له لاعاقة جهود السلام .

وقال السادات : لقد قرات ان ...منظمة التحرير الفلسطينية حرضت ...فلسطينيين على الاضراب وهذا ...تحديا وعلينا ان نتصدى له اذا ...اردنا ان نحقق هدفنا — ! —

...واضاف الرئيس السادات قائلا : ... لم يشعر في اية لحظة من اللحظات ... معزول عن بقية العالم العربي ... انه يقوم وحده منذ فترة من الوقت ...بالتفاوض مع الاسرائيليين .

...من جهة ثانية اوضح السادات اول... في واشنطن انه ايد اعادة ...توحيد مدينة القدس اثناء مؤتمر قمة ...كامب ديفيد .

وذكرت صحيفة « الاهرام » امس ...ان السادات اوضح اثناء لقاءاته مع ...ممثلي الجالية المصرية في ...الولايات المتحدة وممثلي الصحف ...الاميركية انه تقدم باقتراحات مصرية ...بشأن المدينة المقدسة .

...واضافت « الاهرام » ان السادات ...اعلن ان « القدس لن تقسم من ...جديد وستكون مدينة واحدة ، وقد ...طرحت تشكيل ادارة اسرائيلية ...عربية مشتركة للمدينة باسرها » .

غير ان السادات اضاف انه طلب ...من كارتر تاجيل هذه المسالة وقال ...طبقا لما ذكرته صحيفة الاهرام انها ...ستناقش بواسطة الاطراف المعنية ...مصر الاردن والفلسطينيون الذين ...سيشتركون في الادارة المشتركة ...

...في الرباط حيث يقوم السادات ...بزيارة للمغرب حاليا ، اكد مصدر ...مسؤول في الوفد المصري ان الرئيس ...كارتر بعث الى السادات رسالة اكد ...فيها ان القدس العربية المحتلة جزء ...لا يتجزا من الضفة الغربية .

واضاف ان اي تغيير سكاني في ...القدس العربية سوف تعتبره الولايات ...المتحدة عملا غير قانوني .

وتقول « رويتر » ان الرئيس ...المصري بدا في الرباط امس حملته ...لكسب تاييد عربي لاقتراحات كامب ديفيد عندما يتباحث مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وقال مسؤولون ان الرئيس السادات الذي كانت زوجته وكريماته في استقباله في الرباط سيقضي يومين في محادثات مع الملك الحسن قبل العودة الى القاهرة .

ونفت السفارة السعودية في الرباط نبأ بأن السادات سيتباحث مع الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي الذي وصل الى المغرب يوم الاثنين الماضي في زيارة وصفت رسميا بأنها خاصة .

كما سجل سعر الذهب ... قياسيا جديدا في الارتفاع عند فتح سوق لندن وذلك اثر هبوط سعر الدولار من جديد .

ووصل سعر الذهب الى ٢١٦٫٥٥ دولار اي بزيادة ٢٫٧٧٥ دولار عن سعر الاقفال امس الاول وتخلص حطم الذهب الرقم القياسي السابق الذي سجله في ١٥ اب الماضي ٢١٦٫٥٠ دولار . وكانت حركة المضاربة قوية في السوق .

من جهة اخرى صرح الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ان مؤتمر قمة كامب ديفيد لن تكون له اية انعكاسات دائمة على اسعار الدولار .

وادلى الشيخ خليفة بهذا التصريح الى مندوبي الصحف مساء أمس الاول لدى عودته من الطائف المصيف السعودي حيث اشترك في اجتماع للشركة العربية للنقل البحري للبترول . واشار الى ان سعر الدولار قد يتأثر بتقلبات طفيفة على اثر الاحداث السياسية مثل مؤتمر قمة كامب ديفيد . واضاف ان هذه الاثار لن تلبث الا لفترات قصيرة .

واضاف انه قد استمع الى اراء الحكومة الاردنية في هذا المجال .

وقال السيد فانس اننا نقدر حاجة الحكومة الاردنية لمعرفة نتائج مؤتمر كامب ديفيد بشكل كامل « كما جرى تبادل وجهات النظر بيننا في جو من الصداقة التامة القائمة بين بلدينا . »

واضاف انني اعتبر هذه المباحثات خطوة مهمة على طريق تحقيق السلام

وصرح السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي كان في وداع السيد فانس للصحفيين قائلا « لقد اجرى جلالة الملك الحسين والمسؤولون الاردنيون محادثات صريحة ومفيدة مع السيد فانس والمسؤولين الاميركيين » .

وقدم السيد فانس توضيحا للوثائق الصادرة عن مؤتمر كامب ديفيد وتفسير الولايات المتحدة لها .

وقدم الجانب الاردني استفسارات حول الاتفاقيتين الصادرتين عن مؤتمر كامب ديفيد الذي لم يكن الاردن طرفا فيه وعن مفهوم التسوية الشاملة كما تراها الولايات المتحدة .

وقال السيد ابراهيم في تصريحه ان الموقف الاردني حول تحقيق اي تسوية قادمة يرتكز على الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ومبدا تحقيق تقرير مصير للشعب الفلسطيني ومستقبل القدس العربية ومسائل اخرى تؤدي الى التسوية الشاملة والعادلة .

واضاف ان الاردن والولايات المتحدة قد اتفقا على استمرار المحادثات حول المسائل المذكورة .

وكان في وداع السيد فانس في مطار عمان السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة القائد العام للقوات المسلحة والسيد وزير البلاط وعدد من المسؤولين .

كما كان في الوداع السفير الاميركي في عمان .

● وسيجري الوزير الاميركي خلال زيارته للسعودية التي تستغرق يومين محادثات مع المسؤولين السعوديين حول نتائج مؤتمر كامب ديفيد .

ثم يتوجه الى دمشق غدا — السبت — للقيام بمهمة مماثلة .

العربية الليبية اجرى اتصالا تليفونيا مع الرئيس البكر ليدعوه الى حضور المؤتمر بيد ان الرئيس العراقي رفض واكتفى بأن رد عليه قائلا « لن نحدد موقفنا تجاه جبهة الصمود والتصدي الا بعد دراسة القرارات التي ستتخذ في ختام مؤتمر القمة المنعقد حاليا » .

ونقلت « رويتر » عن مندوبين في مؤتمر دمشق قولهم ان الزعيم الليبي طلب من الرئيس حافظ الاسد التوجه الى بغداد وأنهاء النزاع نهائيا .

وقال المندوبون ان الرئيس الاسد رد عليه قائلا : « لماذا لا تذهب انت بنفسك ومعك ورقة تقول انني اوافق على اي شيء يقوله العراق » .

● في بغداد : استدعى الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي الليلة الماضية السفراء العرب المعتمدين وابلغهم موقف العراق الرافض لنتائج مؤتمر كامب ديفيد .

محصلة المؤتمر والموقف الاميركي ، مع مبادئنا ، لن تؤدي الى اي تغيير او ترخص في هذه المبادىء .. كما ان اية تفسيرات ، توحي بان تلك المحصلة ، لا تتعارض مع مبادئنا ، سوف تبقى ((تفسيرات نظرية)) ، لا تشكل ضمانا ، للوصول الى التسوية العادلة الشاملة ، مالم تقترن بموقف اميركي ايجابي ، يضع حدا لفوضى التفسيرات الاسرائيلية ، لوثائق المؤتمر .. وهي تفسيرات لا توحي بالثقة ، ولا تبعث على الارتياح ، على اية حال .. وعلى سبيل المثال ، فان بيغن نفسه ، قد بادر الى التصريح بانه لم يعترف بوجود شعب فلسطيني .. وراح يصف اهالي الضفة الغربية ، بانهم ((عرب اسرائيل !!))

كما ان بيغن وديان وكوليك ، يعلنون باعلى صوت ، ان القدس ستبقى موجودة وعاصمة لاسرائيل .. بينما تقول الانباء ، ان الرئيس كارتر ، اعترف في رسالة بعث بها الى الرئيس السادات ، بان القدس العربية ، هي جزء من الضفة الغربية .. ثم ان رئيس وزراء اسرائيل ، يعلن من الان ، بان انشاء المستوطنات لن يتوقف وسيستمر انشاؤها على قدم وساق في الضفة الغربية .. بينما صرح الرئيس السادات ، بانه فهم مما توصل اليه المؤتمر ، ان المستوطنات ، سوف يتوقف بناؤها في الضفة الغربية ، اثناء المفاوضات ..

وهكذا ، يتبدى التناقض بين شتى التفسيرات .. في الوقت الذي لم يجف فيه المداد الذي كتبت به الوثائق الصادرة عن كمب ديفيد .

ولهذا ، فان التفسيرات الاميركية ، لتلك الوثائق .. حتى ولو كانت متمشية مع الحد الادنى لمرتكزات الموقف العربي ، تبقى تفسيرات شكلية ، لا ترقى الى مستوى المبادىء .. مالم تاخذ اميركا على عاتقها ، ان تلزم اسرائيل ، بعدم التنكر لها ، مسبقا ، وهو التنكر ، الذي يتبارى زعماء اسرائيل ، في الجهر به ، من الان ، وعلى مسمع من اميركا والعالم اجمع .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور حمادي اوضح للسفراء كذلك خطورة هذه النتائج على الامة العربية وقضيتها المركزية في فلسطين .

المؤمن بقيادتكم الحكيمة وجهادكم الدائم في سبيل عزة العرب واستعادة حقوقهم وتحرير ارضهم ومقدساتهم ليعرب عن ايمانه وتأييده لخطوات جلالتكم ومواقف بلدكم الذي ما فرط يوما بحق ولا تردد في تقديم التضحيات حفاظا على كرامه الاجيال .مؤمنين بأن رؤيتكم السليمة الامينة لآفاق المستقبل ستظل تنير لاسرتكم الاردنية طريق العمل والبناء والنصر .

« سيروا على بركة الله رمزا للاماني القومية والوطنية وسندا للعروبة والاسلام » .

وزير الاعلام الليبي

العلاقات الاردنية الليبية وقال ان اتصالات جرت على اعلى المستويات نوقشت فيها القضايا الثنائية بين البلدين الشقيقين وكانت زيارة السيد مضر بدران رئيس الوزراء للجماهيرية ومحادثاته اكثر من ناجحة .

تفسيرات متناقضة

المفاوضين العرب حق النقض — الفيتو — لازالة المستوطنات الاسرائيلية خلال فترة الخمس سنوات في الحكم الذاتي الخاصة بالضفة الغربية .

سمح للمراسلين الصحفيين بالاطلاع على هذه الوثائق في واشنطن وذلك لدحض تفسيرات بيغن .

ان هذه الوثائق التي لم يعرف مصدرها يقال بانها جزء من التفاهم الذي لم يعلن عنه بين الزعماء الثلاثة حول قضية المستوطنات .

وان البند الذي ينظم مستقبل المستوطنات الاسرائيلية والذي سيتم البت فيه في المراحل النهائية بين الاطراف المتفاوضة ، هو ما اضافه الرئيس كارتر في ملاحظة كتبها بخط يده .

وصرح جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض بان خطابين او ثلاث خطابات من خطابات الايضاح الخمسة التي كان من المقرر ان تختم اتفاقيتي كامب ديفيد ستذاع اليوم الجمعه في واشنطن بتاخير عدة ايام عن الجدول الزمني الذي قرره الرئيسان كارتر والسادات ورئيس الوزراء بيغن ويبدو انه لن يمكن صياغة النص المتعلق بوقف انشاء مستوطنات اسرائيليه في الضفة الغربية قبل الاسبوع القادم ويعتزم مناحم بيغن الذي يعارض التفسير الذي قدمته الولايات المتحدة لما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد حول هذه المسالة — التشاور لدى عودته اليوم الجمعه الى اسرائيل مع اثنين من وزرائه اشتركا في المفاوضات وهما موشي ديان وزير الخارجية .وعيزر وايزمان وزير الحرب .

وعقدت هذه الجلسة في السابعة والنصف في حين كان مقررا لها الساعة السادسة مساء امس . ويعود سبب التأخير بسبب انشغال الزعماء باستقبال زعماء الاحزاب والقوى القومية والوطنية اللبنانية برئاسة كمال شاتيلا امين عام الجبهة الذي قاد منظمة الدفاع والحزب الدستوري الاجتماعي والاتحاد الوطني للانماء واتحاد قوى الشعب العامل بالاضافة الى ممثلي المجلس الشيعي الاعلى .

وسلم الوفد مذكرة لرؤساء الصمود اكدوا فيها على اهمية مواجهة نتائج كامب ديفيد واعباطها واتخاذ قرارات عملية تنطلق من الصمود الى التصدي كما طالبوا بتكثيف الجهود للبحث عن الامام الصدر والمؤتمر في جلسته المسائية هذه يكون قد بدأ يناقش جدول اعمال المؤتمر وما سيتمخض عنه من خطوات فعلية وقرارات عملية

وعلم موفد — الدستور — من مصادر المؤتمر ان المؤتمر بحث اتفاق كامب ديفيد وابعاده ونتائجه السلبية والخطيرة وانعكاساته على القضية الفلسطينية والمصلحة الوطنية كما طرحت في المؤتمر تحليلات الوفود لنتائج كامب ديفيد ووجهات النظر حولها ونتيجة التصدي لها . كما بحث المؤتمر في كيفية التحرك الدولي لمواجهة نتائج كامب ديفيد وفي اطار الامم المتحدة .

من جهة اخرى علمت — الدستور — ان الوفد الفلسطيني قدم ورقة عمل فلسطينية الى المؤتمر تتضمن معالجة قضايا علاقات منظمة التحرير بالعراق التي ساءت مؤخرا والعلاقات السورية العراقية والوضع في لبنان — والمؤامرة الانعزالية — والتصدي لها والتهديدات الاسرائيلية واتخاذ خطوات عملية لتطوير مواقف جبهة الصمود لتتخذ طابعا عربيا بالنسبة للمقررات والمؤتمرات السابقة . ومرحلة ما بعد كامب ديفيد والدعم المادي والمعنوي لسورية ومنظمة التحرير .

وتحدث المندوبون عن نشاط مكثف خلف الكواليس لتشكيل قيادة عسكرية مشتركة للجبهة . وكانت التفاصيل غامضة وقال المندوبون ان الصعوبات العملية هائلة لقيادة فعالة تجمع بلدانا تفصل بينها الوف الكيلومترات مثل الجزائر وسورية .

وكانت جبهة الصمود والتصدي قد شكلت في كانون الاول الماضي لمناهضة اثار زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل وتضمن البيان المعلن تشكيل الجبهة فقرة تقول ان الهجوم على اي عضو فيها يعتبر هجوما ضد الاعضاء جميعا .

وقال مندوبون امس ان المشتركين في قمة دمشق يدركون ما وصفه احد المصادر بالسجل الضعيف للجبهة منذ تشكيلها . وقال احد المندوبين ولكن الامر هذه المرة اكثر جدية وخطورة . وكل واحد هنا يتفق على وجوب اتخاذ عمل ملموس بدلا من مجرد البيانات .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد افتتح مؤتمر الصمود المصمم على نسف صفقة كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط بشن حملة لاذعة على الرئيس المصري انور السادات

وذهب الرئيس الاسد الى حد القول ان مصر واسرائيل قد تشنان هجوما عسكريا مشتركا ضد سورية

وابلغ الرئيس الاسد الزعماء العرب في الجلسة الافتتاحية قوله هل يمكن ان نتصور ان يدور الزمن ويشترك السادات في تخطيط عملية هجومية ضد سورية مع صديقه مناحيم بيغن .

ومع ان الرئيس الاسد كان يعارض مبادرات الرئيس السادات السلمية نحو اسرائيل بقوة فانه لم يسبق له ابدا ان حمل على الزعيم المصري بمثل هذا العنف .

وابلغ الرئيس الاسد مؤتمر قمة الصمود والتصدي ان الرئيس السادات عاد عن كلامه بتوقيع سلام منفرد مع اسرائيل .

ورد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مخاوف الرئيس الاسد من ضربة عسكرية وشيكه بقوله ان اسرائيل حشدت ثلاث فرق اي حوالي ٦٠٫٠٠٠ جندي على الحدود مع جنوب لبنان وفي مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال ان هذا الحشد العسكري خلال الايام الثلاثة الماضية كان وفقا لقرارات سرية اتخذت في اجتماعات كامب ديفيد .

سيتمكنون من اختيار ممثليهم عن طريق انتخابات او سيختارونهم باسلوب اخر ثم يجرون الانتخابات بعد ذلك . . . وقال انه على اية حال فان مدة شهرين او ثلاثة اشهر ستكفي لهذه المرحلة التمهيدية . .

وقال ديان انه غداة حرب حزيران ١٩٦٧ — وكان يشغل منصب وزير حرب حينذاك — اقترح الانسحاب من كل سيناء وهضبة الجولان مقابل السلام وان الحكومة الاسرائيلية التي كان مناحيم بيغن احد اعضائها في ذلك الوقت وافقت على اقتراحه .

واضاف ديان ان رد الرئيس عبد الناصر على اقتراحه كان « لا مفاوضات ولا اعتراف ولا صلح » .

واستطرد وزير خارجية العدو الاسرائيلي قائلا : بعد هذا الرفض قررنا البقاء في هذه الاراضي ولكن من الواضح ان الموقف يختلف الان ما دامت مصر تعرض علينا السلام » .

وقال ديان « من الناحية النظرية لا يوجد ارتباط بين الاتفاقيات المبرمة مع مصر بشان سيناء وتلك المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة . . ولكن من الناحية الواقعية ترتبط هذه الاتفاقيات ارتباطا وثيقا ببعضها البعض لان الرئيس السادات كان لا يريد توقيع اتفاقية تعيد اليه سيناء بكاملها بينما لم يتحقق اي تقدم بشان الضفة الغربية . »

واضاف ديان ان اسرائيل لم تكن راضية مطلقا على هذا الراي .

واشار ديان الى ان الرئيس السادات لم يضع حدا زمنيا للانسحاب من المستعمرات الاسرائيلية في سيناء ولكنه يتمسك بان توافق اسرائيل على مبدا هذا الانسحاب .

وقال ديان ان المباحثات التي ستتناول الحدود مع الضفة في المستقبل لن تجري مع الفلسطينيين — الذين لا يشكلون دولة — ولكن مع الاردن . واضاف انه اتفق في كامب ديفيد على ان تبقى قوات اسرائيلية تمثل مهمتها في ضمان ما اسماه « امن اسرائيل في الضفة الغربية » بعد فترة الحكم الذاتي التي تستغرق خمس سنوات .

وقال دايان ان الولايات المتحدة في احدى مراحل المحادثات في كامب ديفيد اقترحت توقيع ميثاقي دفاع مع كل من مصر واسرائيل اذا كان ذلك هو السبيل الوحيد لوصول الجانبين الى اتفاق .

واضاف يقول « ولكن لا نحن ولا المصريون كنا مهتمين بذلك . وفي الحقيقة لم يبد ان الاميركيين انفسهم كانوا مهتمين بذلك ايضا . فنحن نريد ان نركز امننا على خططنا واعمالنا . ولكن اذا كان الاميركيون يريدون ان نوفر لهم تسهيلات مثل قاعدة بحرية في حيفا او قاعدة جوية في سيناء للدفاع عن العالم الحر فاننا سنوافق على ذلك »

استدعاء خلف والقواسمي

وكانت سلطات الاحتلال قد استدعت اول امس السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله الذي يقوم حاليا بجولة في الولايات المتحدة الاميركية .

وقال ناطق بلسان هذه السلطات امس ان استدعاء مماثلا ارسل الى السيد فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل الموجود حاليا في لندن . واوضح ان دعوة خلف والقواسمي تعود الى « تطورات سياسية مهمة حدثت مؤخرا » .

وجدير بالذكر ان خلف والقواسمي مؤيدان قويان لمنظمة التحرير الفلسطينية ويرفضان اي شكل من اشكال التسوية لا تكون هذه المنظمة طرفا فيه .

اعلان

صادر عن مديرية تسجيل اربد استنادا للمادة ٤ من قانون تسجيل الاموال غير المنقوله التي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ . لقد تقدم المدعو صلاح علي فلقي الشرايري وبقية ورثة علي فلقي حسين الشرايري بموجب حجة حصر الارث رقم ٧٩/٤/١٦ تاريخ ٢٥—٧—١٩٧٠ والصادره من قبل فضيلة قاضي اربد الشرعي بطلب تسجيل عقاره الكائن في حوض بلد زبده فركوح المستثنى من اراضي زبده فركوح محدودة :— شمالا : مصطفى منيزل الصبيح ، شرقا : شارع عام ، غربا : شارع عام ، جنوبا : شارع عام ، والمقام عليها ارض سليخ

فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحليه .

مدير تسجيل اربد
ابراهيم القاسم

مع الحياة والناس

حفنة رماد

بقلم : أمين شنار

يتسرب الزمن من بين أصابعك ، مثل حفنة من الرماد مستها ريح عاصف . تمر بك الساعات سراعا ، وانت عنها بمعزل . كل ساعة تترك بصماتها على الساعة التي تليها ، فاذا أنت أسير كل لحظة وادتها ، فهي جثة تتمدد امامك ووراءك ، ليس لك منها خلاص ، تعذبك وتفح في اذنيك : لماذا لم تعش ، بصدق وامتلاء ، لحظة اختيارك الاولى ، تلك اللحظة المتوهجة المثقلة بالعطاء ؟ اغمضت عنها عينيك فضاعت ، واغلقت سمعك فذابت همساتها في واد سحيق ، هو ذا أنت تساق ، رغما عنك ، الى زمن ثقيل الوطأة ، يجثم فوقك ، يسد عليك المسالك ، لا تحياه ، ولا تملك لنفسك فيه اختيارا ولا مشيئة .

يا لك كم تماطل ، كم تؤجل ، كم تسوف يا انسان العصر المعذب !

تتبرج لك الامنيات الكواذب ، تخلب بصرك ، تمتد مخالبها الصدئة الى قلبك ، تعتصر منه قطرات الضوء ، فاذا هو ظلام ..

عمرك لن ينتظرك ، وانت تحكم نسج اغلالك ، تطوق بها عنقك . لن يتوقف عمرك . ام تنتظر حتى تغوص حبال الاكذوبة في فؤادك ، فاذا هي شرايينه وخلاياه ؟.

شارب البحر لا يرتوي ، لان البحر ملح أجاج .

والخطيئة الثانية عقوبة الخطيئة الاولى ، وكل خطوة على غير طريق الحق الذي لا يتلكأ ولا يتوقف ، هي خطيئة كذلك يبدأ الانسان مخيرا ، ثم يسوقه اختياره ، فاذا هو مسير لما اختار ، وميسر لما اراد ، يوليه ربه ما تولى .

★ ● ★

في احدى خطبه ، يوم الجمعه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عسى رجل تحضره الجمعة وهو على بعد ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة » . في الجمعة التي تلتها ، قال عليه السلام : « عسى رجل تحضره الجمعة وهو على بعد ميلين من المدينة فلا يحضرها » . وفي الجمعة الثالثة ، قال عليه السلام : « عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ، ويطبع الله على قلبه » .

الميل الاول يغري بالثاني ، والميل الثاني كالصخرة تسقط عن جبل شاهق ، فلا تتوقف الا في الدرك الاسفل .

★ ● ★

ارأيت الى الاجيال الاولى كيف تخطفها الوهن ؟

تقول « ام سلمة » رضي الله عنها : « كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا قام المصلي لم يتعد بصره موضع قدميه ، فلما توفي رسول الله ، كان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يتعد بصره موضع جبينه ، فتوفي ابو بكر ، وكان عمر ، فكان الناس اذا قام احدهم يصلي ، لم يتعد بصره موضع القبلة ، ثم كان عثمان ، فكانت الفتنة ، فتلفت الناس يمينا وشمالا .. »

★ ● ★

حسبك التفاتا ، فان ما تنشد أمامك ، لماذا تمزق قلبك أشلاء ، وهذا كتاب الله مرقاتك ، ان شئت ، فاقرا وارتق ، فمنزلتك عند اخر اية تعيشها ، فاذا هي قبضتك ، والا كنت ممن قيل فيهم : « فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ، ولكن قيست قلوبهم ، وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون . فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء ، حتى اذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة ، فاذا هم مبلسون ، فقطع دابر القوم الذين ظلموا ، والحمد لله رب العالمين . قل أرأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم ، من اله غير الله يأتيكم به ؟ انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون » .

٢٠٠ ألف لبناني يزحفون على دمشق لمطالبة قمة الصمود البحث عن الامام الصدر

المصنع — الحدود اللبنانية السورية — أفب — توجهت امس الى دمشق مسيرة تضم عدة الاف من ابناء طائفة الشيعة في لبنان وهم يستقلون السيارات والعربات الخاصة وحتى الجرارات للاحتجاج امام المبنى الذي يعقد فيه مؤتمر جبهة دول الصمود في العاصمة السورية على اختفاء الامام موسى الصدر .

واوضحت مصادر فلسطينية ان هذه المسيرة تضم اكثر من عشرين الف شخص بينما اكدت مصادر المجلس الشيعي الاعلى انها تضم اكثر من مائتي الف شخص جرت بدون وقوع اية حوادث . وقد تركت السلطات السورية المسيرة تجتاز نقطة الحدود السورية عند الجديدة بدون مشاكل وبدون اشتراط الحصول على تاشيرة دخول كالمعتاد .

وذكر بعض شهود العيان ان المسيرة كانت تمتد بطول خمسة عشر كيلو مترا وكان افرادها ومعظمهم من ابناء وادي البقاع الذي يعتبر من معاقل الشيعه اللبنانية يرددون هتافات مثل « ايها العرب ردوا الينا امامنا » و « سورية لقد انقذت لبنان فاعيدي لنا الامام الصدر » .

وعند وصول الموكب الى دمشق فان العناصر المتقدمة التي تتالف من حوالي الف سيارة وعربه سببت اختناقا شديدا في المرور ولكن دون ان يسفر ذلك عن وقوع حوادث اوتدخل من قوات الشرطة .

وحلقت طائرتا هليكوبتر فوق الموكب الذي مر بجوار فندق الشيراتون حيث يعقد مؤتمر قمة الصمود والتصدي واراد المتظاهرون ان يعبروا بطريقة مؤثرة عن قلقهم لاختفاء الامام الصدر الزعيم الديني لطائفة الشيعة اللبنانية منذ ثلاثة اسابيع بصورة غامضة منذ سفره الى الجماهيرية .

التهامي في حديث الى صحيفتين اسرائيليتين

اتفاق الصلح المصري الاسرائيلي سيوقع في ذكرى زيارة السادات

تل أبيب — أ.ف.ب — ادلى السيد محمد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري بحديث أمس لمراسل صحيفتي «عل همشمار» وجيروزاليم بوست » في واشنطن قال فيه بأن اتفاق السلام الاسرائيلي المصري سيوقع في شهرين وليس في ثلاثة أشهر . فقد وضع الرئيسان كارتر والسادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل هذا الوعد نصب أعينهم .

واشار المراقبون في هذا الصدد الى ان هذا الموعد ، أي بعد شهرين ، سيوافق اواخر شهر تشرين الثاني وهو ذكرى مرور عام على زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل .

واضاف التهامي ايضا ان مصر مثل اسرائيل قد تكون هدفا لعمليات فدائية بعد توقيع اتفاقي كامب ديفيد .

ووصف التهامي في حديثه الطويل التطور النفسي للعلاقات بين أعضاء الوفدين الاسرائيلي والمصري وخاصة ان مناخا من الثقة نشأ بينه شخصيا وبين موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلية .

وقال ، ان بيغن يجب ان يكون رجلا سعيدا طالما انه يرى حلمه يتحقق .. وهو ان يكون هو من حقق السلام ان تشككه تجاهنا قد قل حتما الان فقد كان يقول دائما .. كيف يتسنى لي ان اقتنع بما يقولون ، أما الان فان امامه تعهدات مكتوبة ويجب ان يصبح أكثر مرونة في المفاوضات المقبلة .

واخذ التهامي من ناحية اخرى على رئيس الوزراء الاسرائيلي عدم فهمه الى أي حد تهم مشكلة القدس العالم العربي بأسره ورفضه للمقترحات المصرية الخاصة بمستقبل المدينة المقدسة .

وأشار التهامي الى أنه لن يكون ثمة هدوء حقيقي بدون حل مشكلة القدس .

ويعتقد نائب رئيس الوزراء المصري ان العلاقات بين البلدين ستقام تدريجيا خلال المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وفيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وغزة قال التهامي ، ان الامر يعتمد بدرجة كبيره على الواقع الانساني الذي سينشأ خلال السنوات الخمس المقبلة ، واضاف ان موقفا جديدا تماما قد ينشأ بعد القضاء على الاحقاد والعداوات .

ويتوقع التهامي نشأة نظام جديد في الشرق الاوسط وقال ، اننا لا نبرم السلام مع اسرائيل فحسب .. اننا في بداية عصر جديد يزخر بالمفاجآت الدينية اذ سنرى المنتمين الى الديانات الوحدوية الثلاث الكبرى يعودون الى الايمان بعد ان يكونوا قد ادركوا ان الكثير من الاخطاء البشرية ترجع في الواقع الى الافتقار الى الايمان .

غروميكو وفانس يستأنفان مفاوضات "سالت" الاسبوع القادم

واشنطن — أفب — اعلن رسميا هنا أمس ان الدورة القادمة للمفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية — سالت-٢ — ستعقد يومي ٢٧ و ٢٨ أيلول الحالي في نيويورك بين سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

وكانت الدورة الاخيرة قد انعقدت خلال شهر تموز الماضي في جنيف ولا تزال هناك مشكلتان او ثلاث مشاكل شائكة تتطلب الحل قبل توقيع اتفاق — سالت-٢ —

وتتناول هذه المشاكل تحديث انظمة الاسلحة القائمة ووضع القاذفة السوفياتية — باكفاير — وموعد تطبيق البروتوكول المؤقت وشروطه .

وكانت الولايات المتحدة قد تقدمت مؤخرا باقتراح جديد يستهدف حظر استخدام الصواريخ ذات المسار الخفي الذي يجري دراسته حاليا في البلدين .

ويذكر ان هذه الصواريخ التي تنطلق من الغواصات لها زاوية دخول صغيرة جدا مما يجعل اكتشافها امرا عسيرا ومتأخرا .

لندن : اكتشاف أسلحة مهربة الى الصومال في صناديق كتب عليها « مواد زراعية »

لندن — أ.ف.ب. — اكتشفت في مطار هيثرو هنا امس نحو خمسمائة قطعة سلاح اوتوماتيكي كانت مهربة الى الصومال في صناديق كتبت عليها عبارة « مواد زراعية » .

وكانت هذه الاسلحة موضوعة في نحو مائة لفافة جرى نقلها من طائرة الى اخرى . كما كان هناك ثمانية عشر برميلا معدنيا مملوءة بخزانات لهذه الاسلحة وكتب عليها انها تحتوي على بترول غير انه لم يعثر على اية ذخائر .

وقد وضعت هذه الصناديق والبراميل المموهة في مخزن الشحن التابع لشركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية عندما وقع احد الصناديق على الارض اثناء نقله فانفتح . وكان من المقرر نقل الشحنة كلها الى مقديشيو الا انه طبقا للمعلومات الاولية التي عرفت في هيثرو فان الصناديق والبراميل شحنت الى باريس قبل ان تمر عبر لشبونة . ومن الواضح ان لندن كانت اخر وقفة لها قبل ان تصل الى العاصمة الصومالية .

وقد وضعت حراسة مشددة على مخزن شركة الخطوط الجوية العالمية .

دليل دامغ على الخيانة !

اميركية تضع توأما من ابوين مختلفين !

لوس انجلوس — أ.ف.ب — وضعت سيدة هنا مؤخرا توأما غير عادي تماما اذ أن التوأم ولد من والدين مختلفين .

واكتشفت هذه الظاهره النادرة للغاية « ٧ حالات مماثلة فقط » بمحض الصدفه عندما سعت أم الطفلين الى محاولة لاثبات البنوه .. ثم استشارت الدكتور بول تيرازاكي في جامعة لوس انجيلوس وهو خبير في هذا المجال . واستخدم الطبيب وسيلة تتمثل في الحقن بمادة مضاده للكريات البيضاء من دم الاب المحتمل والاطفال . وقال الطبيب ان معدل الخطأ لا يتجاوز واحد في كل ١٤٠ الف حالة .

وثبت بهذه الوسيلة بنوة أحد الطفلين التوأمين ولم تنطبق الاختبارات بالنسبة للثاني .

وجدير بالذكر ان التوائم غير الحقيقية على عكس التوائم الحقيقية ، تولد نتيجة بويضة واحدة تنقسم الى بويضتين يولدون من بويضتين مختلفتين تخصبان بصورة عامة خلال نفس العلاقة الجنسية .

وازاء هذا اللغز اعترفت الام بوجود شريك اخر . وانتهى الحادث بأن اقر احد الوالدين في النهاية بأبوته للتوأم .

انتخابات رابطة المسرحيين الاردنيين



لجنة الانتخاب (و.أ.أ)

عمان — وأأ — جرت مساء امس على مسرح دائرة الثقافة والفنون الانتخابات الاولى لرابطة المسرحيين الاردنيين وذلك بحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب .

وقد فاز السيد صلاح ابو هنود بمنصب الرئيس كما فاز بعضوية الهيئة الادارية كل من السادة : باسم دلقموني واحمد شقم ونبيل المشيني ورشيدة الدجاني وحاتم السيد واديب الحافظ .

وكان السيد باسم دلقموني رئيس الهيئة التأسيسية للرابطة القى كلمة قبل بدء الانتخابات شكر فيها سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب على الجهود التي يبذلها لدعم وتطوير العمل المسرحي .

ثم بين اهمية انشاء هذه الرابطة في تدريب وتأهيل جميع العاملين في الحقل المسرحي من خلال الندوات العلمية التي ستقيمها الرابطة .

صحف دمشق تتوقع "عملا" ضد سورية والمقاومة وتطالب "قمة الصمود" بخطة استراتيجية مضادة

باريس ، دمشق ، المنامة — أفب — كانت فرص نجاح مهمة سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية في جولته الحالية في الشرق الاوسط في ضوء المواقف التي اعلنتها الدول العربية من اتفاقات كامب ديفيد من ابرز الموضوعات التي بحثت فيها الصحف الباريسية الصادرة امس من خلال تحليلها لموقفي الاردن والسعودية

ترى صحيفة — لورور — اليمينية الراديكالية ان مهمة فانس لا تتمثل في الاقناع فحسب بل تنطوي ايضا على حمل الاطراف الاخرى في مباحثاته على العدول عما ابدته من رفض رسمي وتضيف قائلة أن الصعوبة قد تضاعفت في الوقت الراهن .

اما صحيفة — لوفيغارو — ، يمينية معتدلة — فقد ذهبت الى التساؤل قائلة هل سيغير موقف السعوديين والاردنيين شيئا من الحقائق في المنطقة .

وترى الصحيفة الباريسيه ان اقصاء مصر بعيدا عن الصراع العربي — الاسرائيلي يكفل للاسرائيليين تفوقا عسكريا واضحا في مواجهة البلاد العربية الاخرى .... وتضيف : ولا يوجد شيء من شأنه ان يؤدي الى عودة مريرة الى علاقات القوى في الشرق الاوسط . وهنا يكمن دون شك تفسير ارتياح بيغن وايضا تفسير مدى الفرص المتاحه لفانس ليحمل الاطراف العربية الاخرى على العدول عن رفضها الاول .

على صعيد الصحافة العربية ، لا تزال التعليمات والتحليلات لاتفاقات كامب ديفيد تتصدر هذه الصحف .

● ففي دمشق ، دعت الصحف السورية امس رؤساء دول جبهة الصمود المجتمعين في العاصمة السورية الى القيام بحملة فعالة للتصدي لنتائج كامب ديفيد .

وتتوقع صحيفة — البعث — عملا امريكيا — اسرائيليا — مصريا — مشتركا ضد سورية والثورة الفلسطينية .

وقالت : ان الرئيس السادات قد يسهم في عمل ضد سورية للتمويه على جريمته واضافت ان دول الصمود تجد نفسها امام الحل البديل التالي : الا وهو الانضمام الى قافلة الاستسلاميين او سحق المؤامرة التي دبرت في كامب ديفيد .

ودعت صحيفة — الثورة — المشتركين في مؤتمر قمة دمشق الى القيام بحملة فعالة مباشرة بهدف احباط المؤامرات التي تدبر ضد الامة العربية .

وقالت الصحيفة لايكفي ادانة مبادرة الرئيس السادات بل ينبغي التصدي بفاعلية للمحور الامیركي — المصري — الاسرائيلي الذي شكل في كامب ديفيد ضد الامة العربية .

واعربت صحيفة — تشرين — عن املها في ان ينتهي مؤتمر قمة الصمود والتصدي الى اقرار خطة استراتيجية مشتركة ليست كفيلة بالتصدي للمؤامرة فحسب ولكن بالقضاء ايضا نهائيا على الروح الاستسلامية .

واختتمت — تشرين — تعليقها قائلة ان الزعماء الاميركيين والاسرائيليين يخطئون اذا ما اعتقدوا انهم يستطيعون بعزل السادات عن الصفوف العربية قلب علاقات القوى لصالحهم .

● في المنامة ، قالت صحيفة — اخبار الخليج البحرانية امس اذا استمرت مصر بمفردها في ابرام معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل فسيصبح العدو الصهيوني القوة الرئيسية القادرة على التحكم في مصير المنطقة .

واضافت الصحيفة كما ستشجع اسرائيل بفضل تفوقها العسكري على ابتلاع الضفة الغربية وقطاع غزة وتحقيق اطماعها في لبنان .

وترى الصحيفة انه ما ان تتسع اراضي اسرائيل حتى تستدير مرة اخرى الى مصر لمحاولة استعادة سيناء التي تعتبرها جزءا من اسرائيل الكبرى

ودعت — اخبار الخليج — مصر وجميع الدول العربية الى اعادة النظر في موقفها ووقف اتفاقيات كامب ديفيد وكذلك كافة الاستعدادات الخاصة بابرام معاهدة سلام مع اسرائيل الى حين انعقاد مؤتمر قمة عربي .

سورية خلو من اية امراض سارية

دمشق — وأأ — اجتمع الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة في الجمهورية العربية السورية أمس بوفد الكتاب الفرنسيين الذي يزور سورية حاليا .

وتحدث الوزير السوري للوفد عن السياسة الصحية في سورية وشرح الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين وتطرق الى الثقافة الصحية واثرها في رفع المستوى الصحي للمواطنين .

كما اكد الدكتور الخيمي خلو سورية من اية امراض سارية .

البرازيل : الغاء التشريعات الاستثنائية

برازيليا — أ.ف.ب. — وافق الكونغرس البرازيلي امس على الغاء التشريعات الاستثنائية واستبدالها بقانون بشأن امن الدولة .

الجيش المصري يؤيد السادات

القاهرة — رويتر — قالت صحيفة « الاهرام » امس ان القوات المسلحة المصرية اعلنت تأييدها التام للرئيس انور السادات على المنجزات الضخمة التي حققها في كامب ديفيد .

وجاء في رسالة من وزير الحربية الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي الى الرئيس السادات نحن نؤيد تأييدا تاما جهودكم للتوصل الى اطار عام للسلام .

.. وشيخ الأزهر

كما اعلن في القاهرة ان فضيله الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر بعث ببرقية تأييد الى الرئيس انور السادات .

وذكر المصدر نفسه ان صلاة شكر ستؤدى اليوم الجمعة في كل المساجد في مصر بعد نجاح لقاء القمة الذي عقد في كامب ديفيد ؟

موظفو القطاع المالي في مصر يشكرون كارتر

القاهرة — أ.ف.ب. — ذكر في القاهرة ان موظفي القطاع المالي في مصر — البنوك وشركات التأمين — وجهوا رسالة تهنئة الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

كل يوم

الاردن .. وهذا الكلام

«ان الرئيس جيمي كارتر وعد بارسال رسالة لي يحدد فيها أن عبارة حقوق الشعب الفلسطيني ستكون بلغتنا ، وبموجب فهمنا لها كحقوق عرب ارض اسرائيل .. فنحن لم ولن نستخدم عبارة الشعب الفلسطيني » .

مناحيم بيغن

مقابلة مع « معاريف »

١٩٧٨/٩/٢٠ .

نقرأ هذا الكلام ، ونقرأ اتفاقات كامب ديفيد ، ونعجب للالحاح الاميركي على الاردن وغير الاردن لتأييد هذه الاتفاقات ، والدخول في مفاوضات حولها .

فاذا كانت عبارة الشعب الفلسطيني مرفوضة ، واذا كانت الضفة الغربية وغزه هي ارض اسرائيل ، فعلى اي شيء يفاوض الاردن ؟ ولماذا يفاوض ؟ وكيف يفاوض ؟

أحد المثقفين ذكرنا أمس بنظرية « السودان المصري — الانكليزي » القريبة من مفهوم مشاركة الاردن في تطبيق نظرية « الحكم الذاتي » .. حين كان دور مصر هو دور الشرطي الذي يقوم بلجم القوى الوطنية السودانية على اعتبار أن الوزارة المصرية قررت تسمية فاروق بملك مصر والسودان ، فيما كان الحاكم العام الانكليزي نظيف اليد من كل شيء !!

نحن نفهم طبيعة الاجواء التي تحيط الان بالرئيس كارتر في واشنطن .. كمنتصر كبير في كامب ديفيد ، ونعرف ان الموقف الاردني بالذات يؤثر على هذه الاجواء البهيجة ، ولكن على واشنطن ان تدرك ايضا ، أن الاردن يتحرك في اجواء أخرى هنا في العالم العربي ، وان الاردن يتحرك ضمن خطوط قومية لا تنسجم في تعاملها السياسي مع مفهوم « ارض اسرائيل » ومفهوم « عرب ارض اسرائيل » فالاردن كيان وطني عمره اكثر من نصف قرن ، واقيم على جراح الخديعة الاستعمارية البريطانية الكبرى في المنطقة ، ويحمل طموحات أمة لها جذور في التاريخ عمرها الاف السنين .

هذه الحقائق لا تقبل المفاوضة على تعديل مفهوم ارض اسرائيل ومفهوم عرب اسرائيل ، او اعطاء معان قاموسية جديدة له تؤدي في النهاية الى وقوع ارض فلسطين وشعب فلسطين تحت احتلال شرعي !

لقد طرح الرئيس السادات البديل بأنه مستعد ان يتابع وحده حركة كامب ديفيد ، ويفرض على الامة العربية تنفيذ ما فرضه على الامة العربية من مقررات كامب ديفيد ولكننا ايضا لن نقبل بهذا البديل مع علمنا بما يترتب وما سيترتب على الاردن نتيجة لهذا الموقف .

اننا ندرك ان كامب ديفيد كان نتيجة للوضع العربي ، وان نتائجه هي محصلة طبيعية لهذا الواقع التعيس . وان كامب ديفيد طرح وضعا جديدا في المنطقة تجب مواجهته بأساليب وعقلية متطوره ... ولكن مع ذلك كله ، فان احدا لن يقبل حتى مجرد النظر الى ورقة « ارض اسرائيل » أو « عرب اسرائيل » ، أو حتى الكلام غير المباشر مع من يؤمن بأن ارض فلسطين هي « ارض اسرائيل » او بأن شعب فلسطين هو « عرب اسرائيل » .. فالاردن أكبر من النظر الى هذه الورقة او الكلام غير المباشر فيها .

طارق مصاروة

عودة كاسترو الى هافانا

هافانا — أ.ف.ب. — عاد الى هنا اول أمس فيدل كاسترو رئيس مجلس الدولة في كوبا بعد زيارة لاثيوبيا والجماهيرية الليبية والجزائر استغرقت عشرة ايام .

وشارك الزعيم الكوبي في احتفالات اثيوبيا بالعيد الرابع للثورة وفي افتتاح مؤتمر التضامن مع كفاح الشعوب العربية والافريقية .

الدستور
الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام ورئيس التحرير محمود الشريف
مدير الادارة طارق مصاروه
مدير التحرير عبد السلام الطراونة
المحرر المسؤول محمد الجيلاني
الاشتراكات ... ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
للاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة

هكذا في الأصل